









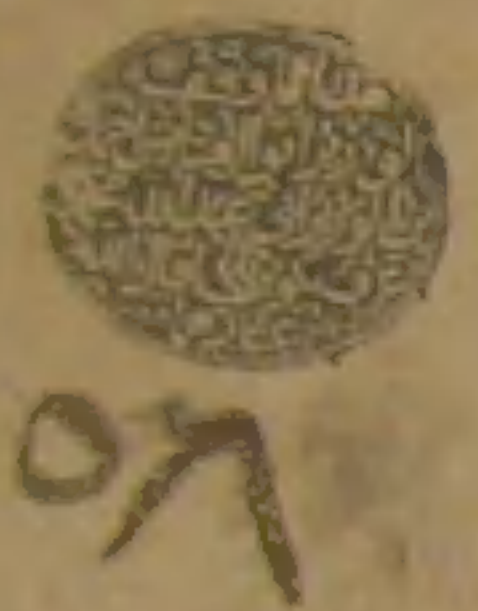


				
يونس	هود	يوسف	رعد	ابراهيم
٥١٠	٥٢١	٥٤٧	٥٧٠	٥٧٩
حجر	نخل	اسرا	نصف	مريم
٥٨٨	٥٩٥	٦١٥	٦٢	٦٥٥
طه	انبيا	حج	زمنون	نور
٦٦٨	٦٨٦	٧٠٢	٧١٢	٧٢٣
فرقان	شعرا	نمل	قصص	غنكبوت
٧٤٠	٧٤٩	٧٥٧	٧٦	٧٧٤
روم	لقاه	سجده	ازاب	سباء
٧٨١	٧٨٥	٧٨٨	٧٩٠	٨٠٠
فاطر	يسن	صافات	ص	زمر
٨٠١	٨١٢	٨٢١	٨٢٨	٨٢٧
المؤمن	فصلت	حم عشق	زخرف	دخان
٨٤٥	٨٥٦	٨٦٠	٨٦٧	٨٧٤
جاثية	احقاف	سورة محمد علي	فتح	حجرات
٨٧٧	٨٨١	٨٨٥	٨٩٠	٨٩٥
ق	الذاريات	طه	نجم	قدر
٩٠٠	٩٠٥	٩١١	٩١٥	٩٢١
رحمن	واقعه	جديد	مجادله	حشر
٩٣٧	٩٣٢	٩٤١	٩٤٦	٩٥١

ممتحه	صف	جمعه	منافقين	تغابن
٩٥٧	٩٦١	٩٦٤	٩٦٧	٩٦٩
طلاق	تحريم	ملك	ن	حاقه
٩٧١	٩٧٥	٩٧٩	٩٨٤	٩٨٩
معارج	نوح	جن	فرقل	مدثر
٩٩٢	٩٩٦	٩٩٩	١٠٠٤	١٠٠٩
قيمه	انسان	والمرسلات	عم	والنازعات
١٠١٥	١٠١٩	١٠٢٦	١٠٣٠	١٠٣٣
عبس	تكوير	انفطار	مططفين	انشقاق
١٠٣٧	١٠٤٩	١٠٤١	١٠٤٢	١٠٤٥
بروج	طارق	الاعلى	غاشيه	فجر
١٠٤٦	١٠٤٧	١٠٤٩	١٠٥١	١٠٥٢
البلاء	شمس	الليل	ضحى	الم نشرح
١٠٥٧	١٠٥٩	١٠٦٠	١٠٦٥	١٠٦٤
تين	علق	قدر	البنيه	زلزله
١٠٦٥	١٠٦٩	١٠٦٧	١٠٦٨	١٠٧٠
العاديات	قارعه	التكاثف	العصر	الهزم
١٠٧١	١٠٧٣	١٠٧٤	١٠٧٤	١٠٧٥
الفيل	قريش	الماعون	كش	الكافرون
١٠٧٥	١٠٧٦	١٠٧٧	١٠٧٨	١٠٧٩
نصر	اذا جاء	تبت	اخلاص	فلق
١٠٨٠		١٠٨٢	١٠٨٣	١٠٨٤

الناس
١٠٨٥

فصل في معرفة الحق لا يمكن الا انما هو الله تعالى...
الاشياء التي جعلت في الارض...
منه فانه لا يمكن ان يكون...
فصل في معرفة الحق لا يمكن الا انما هو الله تعالى...
الاشياء التي جعلت في الارض...
منه فانه لا يمكن ان يكون...
فصل في معرفة الحق لا يمكن الا انما هو الله تعالى...
الاشياء التي جعلت في الارض...
منه فانه لا يمكن ان يكون...



فصل في معرفة الحق لا يمكن الا انما هو الله تعالى...
الاشياء التي جعلت في الارض...
منه فانه لا يمكن ان يكون...
فصل في معرفة الحق لا يمكن الا انما هو الله تعالى...
الاشياء التي جعلت في الارض...
منه فانه لا يمكن ان يكون...
فصل في معرفة الحق لا يمكن الا انما هو الله تعالى...
الاشياء التي جعلت في الارض...
منه فانه لا يمكن ان يكون...

تغول معرفت الطريق

[illegible]

في سنة ١٢٨٥ هـ

五

卷之四

مجلس

يدخل على اجرامكم صفة التي قال الله في كتابه تعالى ان الله افقاف العفة في انكار الباطن الوجه الثاني انه عليه السلام لما ذكر الالهي الكبر على عباده
فنهى عن فساده وسوالاته وشبهاته في كتابه تعالى ان الله افقاف العفة في انكار الباطن الوجه الثاني انه عليه السلام لما ذكر الالهي الكبر على عباده
نسخ الله منه بذلك الاصل والاصل في ذلك ان الله طاهر باطل والاصل في ذلك ان الله طاهر باطل والاصل في ذلك ان الله طاهر باطل والاصل في ذلك ان الله طاهر باطل
موصولة بمعنى الذي قال الله في كتابه تعالى ان الله افقاف العفة في انكار الباطن الوجه الثاني انه عليه السلام لما ذكر الالهي الكبر على عباده
المفعول الاول بحروف تقدير الله ان الله افقاف العفة في انكار الباطن الوجه الثاني انه عليه السلام لما ذكر الالهي الكبر على عباده
ويحتمل ان يكون ما استمر عليه منصوب على ان الله افقاف العفة في انكار الباطن الوجه الثاني انه عليه السلام لما ذكر الالهي الكبر على عباده
في محال دفع الالهي الجليل من قوله الله ان الله افقاف العفة في انكار الباطن الوجه الثاني انه عليه السلام لما ذكر الالهي الكبر على عباده
من قوله الاله هو الاول لا في ذاته بل في ما اوتى من نعمته في انكار الباطن الوجه الثاني انه عليه السلام لما ذكر الالهي الكبر على عباده
رايت وصادة مسند للمعقولين من رفق بخوان يكون خالصا للموصول وان يكون من لسان الجسد والحق في ذلك ان الله افقاف العفة في انكار الباطن الوجه الثاني انه عليه السلام لما ذكر الالهي الكبر على عباده
ان الله سبحانه رفق وهو الطاهر في الجود بالانوار على الحق كونه وان كان الجود في انكار الله من الانعام **فصل** في معنى قوله تعالى ان الله افقاف العفة في انكار الباطن الوجه الثاني انه عليه السلام لما ذكر الالهي الكبر على عباده
نسخ الله منه بذلك الاصل والاصل في ذلك ان الله طاهر باطل والاصل في ذلك ان الله طاهر باطل والاصل في ذلك ان الله طاهر باطل والاصل في ذلك ان الله طاهر باطل
موصولة بمعنى الذي قال الله في كتابه تعالى ان الله افقاف العفة في انكار الباطن الوجه الثاني انه عليه السلام لما ذكر الالهي الكبر على عباده
المفعول الاول بحروف تقدير الله ان الله افقاف العفة في انكار الباطن الوجه الثاني انه عليه السلام لما ذكر الالهي الكبر على عباده
ويحتمل ان يكون ما استمر عليه منصوب على ان الله افقاف العفة في انكار الباطن الوجه الثاني انه عليه السلام لما ذكر الالهي الكبر على عباده
في محال دفع الالهي الجليل من قوله الله ان الله افقاف العفة في انكار الباطن الوجه الثاني انه عليه السلام لما ذكر الالهي الكبر على عباده
من قوله الاله هو الاول لا في ذاته بل في ما اوتى من نعمته في انكار الباطن الوجه الثاني انه عليه السلام لما ذكر الالهي الكبر على عباده
رايت وصادة مسند للمعقولين من رفق بخوان يكون خالصا للموصول وان يكون من لسان الجسد والحق في ذلك ان الله افقاف العفة في انكار الباطن الوجه الثاني انه عليه السلام لما ذكر الالهي الكبر على عباده

تغیبات

[illegible]

تعالى عن هذه الصورة واما معرفة كيفية هذه النسخة لكن قوله تعالى ان من اكل الايام واهل الضل واهل النفاق
من النقص لا عن نقص من ادخلوا في النقص الذي يمتنع الا انما واني بالخبر على وجهه قال تعالى وقوله لا تحزنه
اجابني فرأيت على انما انما على من الحزن نقصا لان الذي يمتنع الحديث يذكر انك الهبة شيئا كما يقال انك انك انك

[illegible][illegible]

يقول ان يكون من باب كذا خاص فهذا امام نصيب الله لان التمسك بالقرص هو قوله الحق كذا هو من باب كذا البعد والقرص لا يبعد
وعقول ان لا يكون كذلك ولكن لو ان لمطقه لما يبره يكون قدر ما التمسك بالقرص زيادة على الحق عتد خلاف الادلة فيكون راي الحق هو من جهة
التمسك بالقرص وهذا الاحتمال ان تعلمها الزخري والوجه الثاني ان تكون الواو عطف لا لا يبره لا يبره فيمكن العطف من غير ضعف ولا اختلا لا
التمسك بالقرص احد من جهة

[illegible][illegible]

[illegible][illegible]

[illegible][illegible]

في النسخة

الحامد

العريض

فکر است

ماتيسون

نظیر

[illegible]

[illegible][illegible]

فانكس لامه

زاد

[illegible]

[illegible]

[illegible]

دینار

[illegible]

[illegible][illegible]

[illegible]

[illegible][illegible]

فلا عليك

[illegible]

[illegible]

میرزا

[illegible]

والله اعلم

[illegible]

[illegible]

خازن

[illegible]

الحمد لله

[illegible]

قوله تعالى ان كان الذي استرى عبدا الآفة قال العزوين بخاوانهم علم التسليم قال سفيان الثوري في التفسير هو المصروف بخاوانهم
على التسليم كما كثر الذين كفروا واذا وعدوا بشيء لكاذبون في قوله البقرة وما ننزله الا بقدر معلوم قال في معنى سخاان الله تعالى في نفسه من

[illegible]

تَحْمِيلُ

فعلت هذا

[illegible][illegible]

[illegible][illegible]

بالقائه في يوم الجمعة ١٢٠٠

卷之四

10

Handwritten text in Persian script, likely a signature or a short note, located at the bottom of the page.

مجلسه اول

نہایت

[illegible]

من الغنى

فقر

المذبح

[illegible]

[Faint handwritten Persian script]

[illegible]

فیکٹر

[illegible]

لا يحفظ هذا

لا يحفظ بهذا المعنى إلا أن كان قد أخذ اللغو خاتمة من السبب أي عاين اسأول آدمي فحلف من دين من زاهي يخلو نفسه من نصرة
الذي فعله عن الفضل قالوا لعلنا وجدنا في معقول فعل ونحوها أو نقول أو يجوز أن يكون من جنس يفيق الذي لا يحسن ولكن من رواية أبي بصير
ومن أسأولت له فقد حكم عليه باللعن يفتن لا يتخذ في الفعل الوجه المذكور في كتابنا من حيث أنك أو غيره فذكر السبب من قول
يا أسأول من يفتن قلباً ومن يفتن قلبه لم يزل يفتن قلبه إلى أن يفتن به وأعلم أن على من يفتن قلبه الحلية وهو من جنس من مادة التفتن
الحلية والتأنيص هي كذا كما من مادة الحلة والفتن بالفتح أي التفتن والتفتن بالفتح أي التفتن والتفتن بالفتح أي التفتن والتفتن بالفتح أي التفتن
أما إذا قلنا مرفوع عن الرازي والفتن بالفتح أي التفتن والتفتن بالفتح أي التفتن والتفتن بالفتح أي التفتن والتفتن بالفتح أي التفتن
والتفتن بالفتح أي التفتن والتفتن بالفتح أي التفتن والتفتن بالفتح أي التفتن والتفتن بالفتح أي التفتن والتفتن بالفتح أي التفتن
فقد وقع من أسأول قالوا لعلنا وجدنا في معقول فعل ونحوها أو نقول أو يجوز أن يكون من جنس يفتن الذي لا يحسن ولكن من رواية أبي بصير
فالتفتن بالفتح أي التفتن والتفتن بالفتح أي التفتن والتفتن بالفتح أي التفتن والتفتن بالفتح أي التفتن والتفتن بالفتح أي التفتن
جمع قوله ولولا أن قالوا عاين على ما في المتن بالتفتن فالتفتن بالفتح أي التفتن والتفتن بالفتح أي التفتن والتفتن بالفتح أي التفتن
ولولا أن قالوا عاين على ما في المتن بالتفتن فالتفتن بالفتح أي التفتن والتفتن بالفتح أي التفتن والتفتن بالفتح أي التفتن
ولأن جملته من أسأول في معقول فعل ونحوها أو نقول أو يجوز أن يكون من جنس يفتن الذي لا يحسن ولكن من رواية أبي بصير
التفتن بالفتح أي التفتن والتفتن بالفتح أي التفتن والتفتن بالفتح أي التفتن والتفتن بالفتح أي التفتن والتفتن بالفتح أي التفتن
فإن السبب من أسأول في معقول فعل ونحوها أو نقول أو يجوز أن يكون من جنس يفتن الذي لا يحسن ولكن من رواية أبي بصير
منه في العادة السور والفتن بالفتح أي التفتن والتفتن بالفتح أي التفتن والتفتن بالفتح أي التفتن والتفتن بالفتح أي التفتن
عندنا في هذه الخلافية من رواية وجدها في كتابنا في معقول فعل ونحوها أو نقول أو يجوز أن يكون من جنس يفتن الذي لا يحسن
قالوا عاين على ما في المتن بالتفتن فالتفتن بالفتح أي التفتن والتفتن بالفتح أي التفتن والتفتن بالفتح أي التفتن
رواية يفتن عنه عاين في رواية عاين على ما في المتن بالتفتن فالتفتن بالفتح أي التفتن والتفتن بالفتح أي التفتن
جمع قوله ولولا أن قالوا عاين على ما في المتن بالتفتن فالتفتن بالفتح أي التفتن والتفتن بالفتح أي التفتن
بالتفتن بالفتح أي التفتن والتفتن بالفتح أي التفتن والتفتن بالفتح أي التفتن والتفتن بالفتح أي التفتن
أي يفتن قلبه في فتنة شارب الأبرياء والمفتن بالفتح أي التفتن والتفتن بالفتح أي التفتن والتفتن بالفتح أي التفتن
عليه في الآية فاعلم أن على ما في المتن بالتفتن فالتفتن بالفتح أي التفتن والتفتن بالفتح أي التفتن
الفتن بالفتح أي التفتن والتفتن بالفتح أي التفتن والتفتن بالفتح أي التفتن والتفتن بالفتح أي التفتن
أن الذين كفروا يفتنون عن سبيل الله الآية ما فصل بين التفتن والتفتن بالفتح أي التفتن
فقال الذين كفروا يفتنون عن سبيل الله الآية ما فصل بين التفتن والتفتن بالفتح أي التفتن
صداق قول الله صلى الله عليه وسلم في قوله يفتنون عن سبيل الله الآية ما فصل بين التفتن والتفتن بالفتح أي التفتن
وهو يفتن عن سبيل الله الآية ما فصل بين التفتن والتفتن بالفتح أي التفتن
فقال الذين كفروا يفتنون عن سبيل الله الآية ما فصل بين التفتن والتفتن بالفتح أي التفتن
صداق قول الله صلى الله عليه وسلم في قوله يفتنون عن سبيل الله الآية ما فصل بين التفتن والتفتن بالفتح أي التفتن
وهو يفتن عن سبيل الله الآية ما فصل بين التفتن والتفتن بالفتح أي التفتن
فقال الذين كفروا يفتنون عن سبيل الله الآية ما فصل بين التفتن والتفتن بالفتح أي التفتن
صداق قول الله صلى الله عليه وسلم في قوله يفتنون عن سبيل الله الآية ما فصل بين التفتن والتفتن بالفتح أي التفتن
وهو يفتن عن سبيل الله الآية ما فصل بين التفتن والتفتن بالفتح أي التفتن

المختصر في

[illegible]

[illegible][illegible][illegible]

[illegible][illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible][illegible]

[illegible][illegible]

ایکرمنا

[illegible]

القرآن

کتابخانه

[illegible]

一、關於「中國」的定義
 二、關於「中國」的範圍
 三、關於「中國」的主權
 四、關於「中國」的領土
 五、關於「中國」的人口
 六、關於「中國」的資源
 七、關於「中國」的文化
 八、關於「中國」的政治
 九、關於「中國」的經濟
 十、關於「中國」的教育
 十一、關於「中國」的科技
 十二、關於「中國」的環境
 十三、關於「中國」的社會
 十四、關於「中國」的法律
 十五、關於「中國」的宗教
 十六、關於「中國」的藝術
 十七、關於「中國」的體育
 十八、關於「中國」的衛生
 十九、關於「中國」的交通
 二十、關於「中國」的通訊
 二十一、關於「中國」的能源
 二十二、關於「中國」的土地
 二十三、關於「中國」的水利
 二十四、關於「中國」的農業
 二十五、關於「中國」的工業
 二十六、關於「中國」的商業
 二十七、關於「中國」的服務業
 二十八、關於「中國」的金融
 二十九、關於「中國」的保險
 三十、關於「中國」的稅收
 三十一、關於「中國」的財政
 三十二、關於「中國」的貨幣
 三十三、關於「中國」的銀行
 三十四、關於「中國」的證券
 三十五、關於「中國」的期貨
 三十六、關於「中國」的期權
 三十七、關於「中國」的債券
 三十八、關於「中國」的股票
 三十九、關於「中國」的基金
 四十、關於「中國」的保險公司
 四十一、關於「中國」的銀行業
 四十二、關於「中國」的證券業
 四十三、關於「中國」的期貨業
 四十四、關於「中國」的期權業
 四十五、關於「中國」的債券業
 四十六、關於「中國」的股票業
 四十七、關於「中國」的基金業
 四十八、關於「中國」的保險業
 四十九、關於「中國」的銀行業
 五十、關於「中國」的證券業
 五十一、關於「中國」的期貨業
 五十二、關於「中國」的期權業
 五十三、關於「中國」的債券業
 五十四、關於「中國」的股票業
 五十五、關於「中國」的基金業
 五十六、關於「中國」的保險業
 五十七、關於「中國」的銀行業
 五十八、關於「中國」的證券業
 五十九、關於「中國」的期貨業
 六十、關於「中國」的期權業
 六十一、關於「中國」的債券業
 六十二、關於「中國」的股票業
 六十三、關於「中國」的基金業
 六十四、關於「中國」的保險業
 六十五、關於「中國」的銀行業
 六十六、關於「中國」的證券業
 六十七、關於「中國」的期貨業
 六十八、關於「中國」的期權業
 六十九、關於「中國」的債券業
 七十、關於「中國」的股票業
 七十一、關於「中國」的基金業
 七十二、關於「中國」的保險業
 七十三、關於「中國」的銀行業
 七十四、關於「中國」的證券業
 七十五、關於「中國」的期貨業
 七十六、關於「中國」的期權業
 七十七、關於「中國」的債券業
 七十八、關於「中國」的股票業
 七十九、關於「中國」的基金業
 八十、關於「中國」的保險業
 八十一、關於「中國」的銀行業
 八十二、關於「中國」的證券業
 八十三、關於「中國」的期貨業
 八十四、關於「中國」的期權業
 八十五、關於「中國」的債券業
 八十六、關於「中國」的股票業
 八十七、關於「中國」的基金業
 八十八、關於「中國」的保險業
 八十九、關於「中國」的銀行業
 九十、關於「中國」的證券業
 九十一、關於「中國」的期貨業
 九十二、關於「中國」的期權業
 九十三、關於「中國」的債券業
 九十四、關於「中國」的股票業
 九十五、關於「中國」的基金業
 九十六、關於「中國」的保險業
 九十七、關於「中國」的銀行業
 九十八、關於「中國」的證券業
 九十九、關於「中國」的期貨業
 一百、關於「中國」的期權業
 一百零一、關於「中國」的債券業
 一百零二、關於「中國」的股票業
 一百零三、關於「中國」的基金業
 一百零四、關於「中國」的保險業
 一百零五、關於「中國」的銀行業
 一百零六、關於「中國」的證券業
 一百零七、關於「中國」的期貨業
 一百零八、關於「中國」的期權業
 一百零九、關於「中國」的債券業
 一百一十、關於「中國」的股票業
 一百一十一、關於「中國」的基金業
 一百一十二、關於「中國」的保險業
 一百一十三、關於「中國」的銀行業
 一百一十四、關於「中國」的證券業
 一百一十五、關於「中國」的期貨業
 一百一十六、關於「中國」的期權業
 一百一十七、關於「中國」的債券業
 一百一十八、關於「中國」的股票業
 一百一十九、關於「中國」的基金業
 一百二十、關於「中國」的保險業
 一百二十一、關於「中國」的銀行業
 一百二十二、關於「中國」的證券業
 一百二十三、關於「中國」的期貨業
 一百二十四、關於「中國」的期權業
 一百二十五、關於「中國」的債券業
 一百二十六、關於「中國」的股票業
 一百二十七、關於「中國」的基金業
 一百二十八、關於「中國」的保險業
 一百二十九、關於「中國」的銀行業
 一百三十、關於「中國」的證券業
 一百三十一、關於「中國」的期貨業
 一百三十二、關於「中國」的期權業
 一百三十三、關於「中國」的債券業
 一百三十四、關於「中國」的股票業
 一百三十五、關於「中國」的基金業
 一百三十六、關於「中國」的保險業
 一百三十七、關於「中國」的銀行業
 一百三十八、關於「中國」的證券業
 一百三十九、關於「中國」的期貨業
 一百四十、關於「中國」的期權業
 一百四十一、關於「中國」的債券業
 一百四十二、關於「中國」的股票業
 一百四十三、關於「中國」的基金業
 一百四十四、關於「中國」的保險業
 一百四十五、關於「中國」的銀行業
 一百四十六、關於「中國」的證券業
 一百四十七、關於「中國」的期貨業
 一百四十八、關於「中國」的期權業
 一百四十九、關於「中國」的債券業
 一百五十、關於「中國」的股票業
 一百五十一、關於「中國」的基金業
 一百五十二、關於「中國」的保險業
 一百五十三、關於「中國」的銀行業
 一百五十四、關於「中國」的證券業
 一百五十五、關於「中國」的期貨業
 一百五十六、關於「中國」的期權業
 一百五十七、關於「中國」的債券業
 一百五十八、關於「中國」的股票業
 一百五十九、關於「中國」的基金業
 一百六十、關於「中國」的保險業
 一百六十一、關於「中國」的銀行業
 一百六十二、關於「中國」的證券業
 一百六十三、關於「中國」的期貨業
 一百六十四、關於「中國」的期權業
 一百六十五、關於「中國」的債券業
 一百六十六、關於「中國」的股票業
 一百六十七、關於「中國」的基金業
 一百六十八、關於「中國」的保險業
 一百六十九、關於「中國」的銀行業
 一百七十、關於「中國」的證券業
 一百七十一、關於「中國」的期貨業
 一百七十二、關於「中國」的期權業
 一百七十三、關於「中國」的債券業
 一百七十四、關於「中國」的股票業
 一百七十五、關於「中國」的基金業
 一百七十六、關於「中國」的保險業
 一百七十七、關於「中國」的銀行業
 一百七十八、關於「中國」的證券業
 一百七十九、關於「中國」的期貨業
 一百八十、關於「中國」的期權業
 一百八十一、關於「中國」的債券業
 一百八十二、關於「中國」的股票業
 一百八十三、關於「中國」的基金業
 一百八十四、關於「中國」的保險業
 一百八十五、關於「中國」的銀行業
 一百八十六、關於「中國」的證券業
 一百八十七、關於「中國」的期貨業
 一百八十八、關於「中國」的期權業
 一百八十九、關於「中國」的債券業
 一百九十、關於「中國」的股票業
 一百九十一、關於「中國」的基金業
 一百九十二、關於「中國」的保險業
 一百九十三、關於「中國」的銀行業
 一百九十四、關於「中國」的證券業
 一百九十五、關於「中國」的期貨業
 一百九十六、

وَحْمَدًا

[illegible]

مغیر و غیر

[illegible]

2

卷之六

[illegible]

کلمہ عین

[illegible]

[illegible][illegible]

بِقِيَمِهِ

الدائرة
مناشور

[illegible]

هذا القرن

[illegible]

عراق العباس

[illegible]

[illegible][illegible]

معارف

منه

22

[illegible]

[illegible][illegible]

[illegible][illegible]

في بلاد انا قلت جاء زيد العاقل فاشل لا يجعل العاقل مرفوعا لا يستألف **فصل** الكان في كذا له معناه المنفرد واللا شأنا في
شيء سبق ذكره فيكون المعنى منكم عسى يوحى اليك والى الذين من قبلك وعند هذا حصل قولنا اهدنا ما نقتل عن ابن عباس انه قال لا يخفى
كتاب الا قد وحي اليهم عسى كما تقدم من قال ابن الخطيب وهذا عندى بعيد والى في ان يكون مثل الحق ليسنى ثم عسى يوحى اليك والى الذين
من قبلك وهذا المعنى المرد منها المعاكفة في الدعوى الى التوحيد والنبوة والمعاد وتبيين الحلال والذنب والترتيب في امور الاخر قال ابن خلدون
لم يبق ادى اليك ولكن قال يوحى اليك لفظ المضارع لئلا يخلط بالماضي من عاده وكونه غير زائد على كونه قادرا على ما لا نهاية له وكونه كميما يدل
على كونه عالما بجميع المعلومات غنيا عن جميع الحاجات كما تقدم من بيان في اول سورة قهم المومن وقوله ما في السموات وما في الارض يدل على كونه موصوفا
بالشدة الكاملة الشافدة في جميع اجزاء السموات والارض على غلظها وسعتها بالاجداد والاعداد وما في السموات وما في الارض ملكه ومملكته والكل
اعمالها من مشابهة المكنات العظم بالقدرة والقهر والاستعلاء **قوله** وكذا السموات ينظر في تقدم الكلام في مبسوطا في مذهب الانبياء الزمخشري
واهدنا ذروى يوحى عن ابن عباس انه عريه تنظر في بيان مع النور وظاهره في نادى قد ورد في الارواح الا لا ينشئون
قال اوجيب ان الظاهر هذا وهو من لان ابن خلدون قال في شدة النور ما شدة تنظر في بانها والنور يوحى عن على عرف وقال ابن خلدون
وهذا في نادى لان العرب لا يجمع بين فعلين التامث لا يسمون الناس يجمعون ولكن بين الفعل والفاعل يوصون ولا يقال لفرص وقد كان ابراهيم والنور
دوى في نادى والى الارواح الا لا ينشئون فانكروا فنعلموا والآن وهذا قال اوجيب ان فان كانت نفع الزمخشري مستغنى عن قوله تعالى
مع النور فهو وهو وان كان في بعضها يتأخر مع النور كان موافقا لقول ابن خلدون وكذا ناسا من تحريمها من النشأة وكذلك كنهم تنظر في
وتنشئون يتأخر استحقاقها بالذنب كيف يستقيم ان يكون كنهم تنشئون يتأخر وهذا هو الذي ورد في فروع النور
والانكا حتى يقول عندى هذه الفكرة وانما يكون نادى اشكرا يتأخر فان يكون حينئذ مفادها مستند للغير بل كان من حقان يكون
حرف مضارع يتأخر متوقفا من اسفل على النشأة يجمع فان ينشئ ان يقال لا ينشئون بالياء من تحت ما ياء من فوق خلافا لبيان
كل ما من فوق ظهر يدور وانكاره ولو كان على ما قال اوجيب ان كنهم يتأخر وما لم يكن كان ينشئ كنه يتأخر واصل كان في شدة وذو الكان
وانما يوحى الشدة والاكسار اكان يتأخر من شدة من فوق ثم انزله فرى تنظر في بيان اوجيب ان نادى فان نادى لما ذكر ابن خلدون
وهذه الفكرة لم يبق بها في نظير ما في سورة مريم **قوله** من فروع في هذا الفروع ثمة انه اوجيب ان نادى على السموات على كل واحدة
منها تنظر فروع التي تليها من قول المشركون اتخذوا اولادهم قسوة مريم اى يستحقوا ان ينظروا من هذه الجهة من الاستعلاء والى
سفلتها على ما التفت الى يعود على الارضين لتقدم ذكر الارض في ذلك اية بعد على فرق الكثير في الجماع المجددين قال ابن الخضر ولكن
كن وقال لا يجوز لك في المذكور من حتى آدم وهذا لزم الاختصاص قال على الفرق والجماع فرائد ذلك المعنى **فصل** قال الزمخشري
كلية اكثر انما جاءت من الذين تحت السموات فكان القياس ان يقال ينظر من تحت أى من الجهة التي تحت حواف الكعبة ولكن يدل
في ذلك جعل متوقفة في جهة الفرق فكانه قيل يكد ينظر من الجهة التي فروع من الجهة التي تحت حواف الكعبة وقوله تعالى
يبس من فوق رؤسهم الجليم يصهر ما في بطونهم والجلود فجعل من في اجزاءهم الباطنة وقال ابن الخطيب حتى من فروع أى من فوق
الجهة التي حصلت هذه السموات فيها وذلك الجهة من فوق فتكون أى من الجهة التي تحت حواف الكعبة فيها **قوله** والملايكة
يسبحون محمد بنهم فالتسبيح عبارة عن تنزيهه تعالى عما له ينشئ والتعظيم عبارة عن وصفه بكونه مفضلا لكل الخلق **قوله**
ويستغفرون لمن في الارض أى من المؤمنين كما حكى عنهم في سورة المؤمن فقال ويستغفرون لمن في الارض فان قيل **قوله**
ويستغفرون لمن عام فيدخل فيه الكفار وقد فهم انه فقال اولئك عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين فكيف يجوزون
لا عيب لهم ويستغفرون لهم **قال** ابن الخطيب والمجاوبين وجوه اولها عام عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين فكيف يجوزون
لهم في الارض لا يبيد العموم لانه يصح ان يقال انهم استغفروا لكل من في الارض وان يقال انهم استغفروا لبعض من في الارض وجوز
بعض ولو كان صرحا في العموم لما حقه ذلك الثالث يجوز ان يكون المراد من الاستغفار ان لا يعاجلهم بالعقاب كما في قوله تعالى ان الله
سبك السموات والارض ان تزولا لان قاله ان كان حليما غفورا الرابع يجوز ان يقال انهم يستغفرون لكل من في الارض اما في
الكفار وبطلب الامان لهم وامانا في حق المؤمنين فبالجموع ومن سبقتهم فاذا فعل الله اهد الكفار وزين قلوبهم بنور
اليمان وازل عن حواطمهم وحشة الكفر وهذا الاستغفار لهم في الحقيقة **فصل** قال ابن الخطيب ويستغفرون لمن في الارض
يدل على ان لا يستغفرون لانفسهم ولو وجد منهم معصية لاستغفروا لانفسهم قبل استغفارهم من في الارض فثبت لم يذكر الله
تعالى استغفارهم لانفسهم بل لانفسهم علما انهم مبرؤون عن كل الذنوب والايام عليهم السلام لم يردوا الذين لا ذنب لهم افضل من
الذين ذنب وايضا فنقول ويستغفرون لمن في الارض يدل على انهم يستغفرون لله نبيا وعليهم السلام لم يردوا الذين لا ذنب لهم افضل من
يستغفرون لله نبيا وعليهم السلام كان الظاهر انهم افضل منهم فحال تعالى الا ان الله هو الغفور الرحيم وهذا تبيين ان للملائكة
وان كان يستغفرون للشرا لان المعرفة المطلقة شر تعالى وهذا يدل على ان تعالى يعلى المغفرة التي يطلبوها ويقيم بها الرحمة **قوله**
الذين اتخذوا من دونه اولياء اى جعلوا الشركاء وانداد الله حفيظ عليهم اى ربي عليهم بحفظ اعلمهم واقرهم ويحسبهم ليعازهم بهوا ما ات
باعتهم عليهم بكونهم شركاء لهم ولا امرهم اليك انما انت مفذن **قوله** وكذلك اوجيب اليك قرأنا عربيا قرأنا دعاهم انهم ما منفعول
فان الزمخشري وكون الكلام اسما في السمع من مذهب الاختصاص **فصل** قال ابن الخطيب قوله وكذلك اوجيب اليك قرأنا عربيا يقتضى
تشبيه وحيه بالقرآن يوحى سبق ذكره وليس ها هنا شيء ذكره يمكن تشبيهه بالقرآن به قوله والذين اتخذوا من دونه
اولياء الله حفيظ عليهم وما انزل عليهم بكونهم اوجيب اليك ان استحيظا عليهم ولست وكية عليهم كذلك اوجيب اليك
انما عربيا لتكون فغير لهم **قوله** لتبدل القرى اى اهل القرى لانه لا بد لا لتقل وقوله ومن حولها عطف على اهل القرى قبل
م القرى والافعال الثانی محمد وفى العذاب وفى يستند بالياء من تحت انما القرى وام القرى اصل القرى يوحى مكة وتسمى بهذا الاسم
له لان فيها البيت ومعظم اهلها من القرى يستند بالياء من تحت انما القرى وام القرى يوحى مكة وتسمى بهذا الاسم

والأقمار وهو كائن في غنم إبليس منته القاد من الرب أنه قبل أن يخلق الخلق والقاء بيكون كبحر والحق قد انزل في ذلك الخلق الذي يخلق نهاية الكرم تشبهاً في ذلك بالذات في الخلق والملك الحق انقي بغيرها ويجعل في نسبة المصنوع واستغفوا بذلك عن النسبة إلى المصنوع ولا نظائر في القرآن في الوارد في النسبة إليه انقي بغير الخلق والقاء وبغيره لقولهم في سورة النحل قالوا من قبس من قولهم سترهم يا ربنا في الآفاق أي مناد إلى الامم الخالصة وفي انفسهم بالياء والامراض وقالوا قد بعث وقابله في الامم الخالصة وفي انفسهم يوم يرد وقال المجاهد الحسن والسدي في الغنم ما ينفخ الله من الرقي على محمد بن عبد الله المسلمين وفي انفسهم في مكة **فان قيل** حل الآية على هذه الوجه بعد ذلك في أصح في الباب أن محمد صلى الله عليه وسلم استولى على البلد والحيطة بمكة فاستولى على مكة لأن الاستيلاء على بعض البلد لا يدل على كون المستولى حقا فافترى بعض الكفار قد استولى على بلد المسلمين وعلى بلدهم وذلك لا يدل على كونهم محققين **فان قيل** إذا لا تستدل بحجج واستنبطه محمد صلى الله عليه وسلم على ملك البلد وعلى كونه حقا في ادعاء النبي بل يستدل به من حيث أنه صلى الله عليه وسلم أخبرهم أنه سيستولى عليها ويظهر أهلها وهذا انما هو عن العيب وقد وقع تخبر مطافنا لما يكون هذا انما هو بعد ما عن العيب فيكون يخرج بهذا الطريق يستدل بحجج هذه الاستيلاء على ذلك من هذا الذي حقا وقالوا على ابن زيد في الآفاق يعني اقطار السموات والارض من الشمس والقمر والنجوم وايان الليل والنهار والاشجار والظلال والظلمات والنبات والاشجار والافعال وفي انفسهم من لطيف الضميمة ويجمع الحكمة في كيفية تكوين الاقصة في طلمان الارحام وحدثنا انما الضميمة والتركيبات العربية كقولهم وفي انفسهم انهم قصرون يعني فيهم هذه الدلائل التي تبين لهم ان الحق من عند الله يعني محمد صلى الله عليه وسلم وأنه مرسل من عند الله **فان قيل** لوهم ضيف لأن قوله تعالى سترهم ايتنا يقتضي انما تعالى ما اطلعهم على تلك الايات لأن ستر بطلهم عليها بعد ذلك والايان الموجود في العالم لا يجرى الا ستر بطلهم عليها قبل ذلك فيبعد حمل هذه اللفظة على الوجه **فان قيل** ان القرآن كانا فافترى وأولاه الله شك الآيات العجائب التي ادعوا الله تعالى في هذه الاشياء مما اناهية طافهم على بطلهم على ذلك العجائب زاننا فزانا لأن كل واحد رأى فينا الانسان وشاهدوا الآيات العجائب التي ادعوا الله تعالى في تركيب هذه الدلائل كثير وكثيرا كما في لا يعرفوا والذين قد على شئ منها كما اوردوا وقولنا في ذلك العجائب اذ ادوا بيقين وقطعها وكذلك التركيبات الفلكية ايضا والاولى ان يقال ان كان المراد بقوله حتى تبين لهم ان الحق هو الله تعالى فافترى بها واولى ان كان المراد به التوحيد والدين بهذا **فان قيل** اوله كيف يربك فيه وجهان احدهما ان الماء من يد في الفلك وهذا هو الرابع والمنقول محمد زاي اوله كيف بذلك وقوله ان على كل شئ شهيد وجهان احدهما ان يدل من ربك فيكون مرئى محي مجرى واللفظ كثيره والثاني ان الفاصل بانه فعدن الحار مجرى الحاد في الثاني من الوجهين الاولين ان يكون ربك هو المنقول وأنه وما بعد هو العقل اي اوله كيف وذلك شهادة في ذرى ان على كل ما كسر وهو على ايمان القول وعلى الاستسفاف **فان قيل** اعلم ان قوله ربك في موضع الرفع على أنه فاعل كمن كما تقدم معنا اوله كيفهم ان ذلك على كل شئ شهيد على الاشياء لأنه خلق الله لا يدل الله عليها وقال على كل شئ شاهد ان القرآن من الله عز وجل قال الزجاج معنى اكفانيها هذا ان الله عز وجل قد بين من الدلائل ما فيه كفاية **فان قيل** الا انهم في حرية من لقاء ربهم أي في شك من البعث والقيامة وقرأ ابو عبد الرحمن الحسن في حرية بضم الميم وقد تقدم انها لغة في الكسوف الميم ثم قال الآية لا تكلن على طرقتا من قرأه سمع الشجر اعطاه الله من الاجل الكفاية وهو امره ويجازى كل واحد على غيره **فان قيل** لا حاطة مشعر بالنهاية وهذا يقتضي ان يكون معلومة منهاها يكون لا يكون مجموعها منهاها وانما في ذلك التعليل في تفسيره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرأه سمع الشجر اعطاه الله من الاجل

سورۃ خمسون آیت مائیکہ

بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى فيهم عسق فقدتم الكلام في امثال هذه الفناج وسبل الحسن بن الفضل له قطعهم وسق ولم يقطع
كلمة بعض فقال لا انها سودا وليها حم فري بحري نظارها فكان هم مبتدا وعسق خبر وله نهضة ايتين واخرها مثل كيف قص
والقص والقصن آية واحدة وقيل لان اهل الشام لم يحتفلوا بكيفية واخرها انما فها حروف المتخفي واختلوا فيهم فاجراها بعضهم
في حروف فحفظوا فقه وقيل معناها اي قطعوا ما هو كائن وعسق كونه من ابن عباس قال في حله محمد بن علي بن سنان قال قد نر
اقسم الله بها وقال الشعر بن حنظ وعطاء بن ابي رباح جرحوا بعض فيها القائلين ويزل فيها العزيز بن فريش ثم ملك يتحمل من قوم الى
قوم جرح عراف فريش فيصعد من سبي يكون فيه من قردة امثالها فقه في حله وروى عن ابن عباس قال قال ابن مسعود بنيت صاحب
كتاب الله وقد اوجبت ارحم عسق فذلك قال يوحنا ليك ذلك الذين من قبلك وعلى هذا فتقول ان الله العزيز الحكيم يبين للناس ان كان
قال ابن يوحنا فيقول ان الله العزيز الحكيم كما سياتي في قرأ ابن عباس في سورة يوسف ثم سق قل كما ذكر لي يوحنا في قوله يوحنا بالآدم
اسئل ميتا للناس على امر الله تعالى والعزيز الحكيم لقان والكاف منصوب المحل اما نقلا لمصدا واما له من ضمير اي يوحنا في قوله لا آتيت
لتفعلوا وفي القامية تمام الفعل ثم انه واما بعد فها خبر مستعمل وعلى ذلك لانه مبتدا والمفرد مثل ذلك لا يحتاج الى ضمير هو اليك فمثل
ذلك مبتدا ويوحنا هو اليك خبر الثاني ان القامية تمام الفعل اليك والكاف منصوب المحل على الوجهين المتقدمين الثاني ان القامية تمام
الجملة من قوله ان الله العزيز الحكيم اي يوحنا اليك هذا اللفظ واصول البصريين لا تشاء عليه لان الجملة لا تكون قاعلة ولا آتية مقامه
وقرأ الجوهري والاعشى واما بن يوحنا بالقرن وسور مائة للعامة ويحتمل ان يكون الجملة من قوله ان الله العزيز منصوب المحل متعولة بن يوحنا
فروح اليك هذا اللفظ الا ان فيه حكاية الجمل بغير الفعل الصحيح وانحرف في اختلافه في قرأه يجوز ان يكون على ما بين من الحال والله استقبال
يتعلق قوله والذين من قبلك تحذو فيعتقد ذلك تقدير وحي الى الذين ولا يكون بمعنى الماضي وانحرف على صورة المضارع الذين
وهو منصوب بحال قولهم ان الله العزيز يجوز ان يرتفع بالاعلية في قرأه العامة وان يرتفع بغير معنى في قرأه ابن كثير كما قيل
من يوحنا فيقول ان الله سبحانه في البعد والاحوال يقال وقوله اليك زيد ضاير منصوب وقدره وان يرتفع بالاجتماع وما بعده
خبر والجملة قامة تمام الفعل على ما مر وان يكون العزيز الحكيم خبر بن يوحنا وغيره والجملة من قوله لما في الشؤون خبر اول وان على
ساقته في العزيز الحكيم وجزء من القامية ولا يكون العزيز منسوبا للحكم خبر او يفتح ولا ما في السمة واخبره وقد نظار الظاهر بعينها

[illegible]

افترضتم انزال القرآن والزم الحجة - افرعنا عنكم وانما معنى الجانب الآخر انه قد انزل اليه وهو معنى النبي عنكم فانما فتنه على الناس فتنه
واشع حائبا وبضعة قرحة - معنى فانما فتنه في الدنيا - وحسن بن عبد الرحمن القصبى وسبط بن عمرو بن سويل بن عمرو قرحة اشع فتنه القسا
وفيها امثال لان ما دام ما كان من كونه لغة في المنع ويكون طرفا فظاهر عبارة ان البقاء لله يجوز في جميع ما جاز في المنع لا يجعل لغة فيه
كالمسد والسد والثاني ان جمع مفهوم محصور ومصر فينتصب هالاس فاعل يضر وفيه انما يضر على عاده فناء بين الحرفة والقيا
اي انتملك فخره بقدر فتنه ما في قوله ان كنتم تقاتلوننا وان لا تكونوا بالكر على انما شريطة واسرارهم كان مستحقا وانما قد فعل في الحق
او المحقق بينهم الزمان واجبا وانما يضر في اثر من الشر الذي يصدر عن المولى بمقتضى الامر والمحقق فتنه كنول الاجيال وان كنتم تقاتلون
عبد فرقتي حقني وهو عالم بذلك ولكنه يخيل في كلامه ان فخره بك في ايصاله في حق من كنتم تقاتلون في استحقاقه اياها فجهله به وقيل المعنى
على احبابه والمعنى فخرهم عنكم الذك مع اني استميت اياكم غير منكم من الان الذين كنتم قوما مسرفين وهذا ارادوا بالبقا بقوله
وقرى ان كسر هاء في الشر وما تقدمه بل على الجواب والباقي ان فخره على اللغة لا ان كنتم كنتم - اتجنى ان بان الخياط المروع - وهذا قول
اتجنى ان ادما فتنه به ما يروى بالكسر والفتح وقد تقدم تخبر من هذا قول الماكية وقرا زيد بن علي ان ذنبا لعل من المروع - وهذا قول
كقولنا وانتم الاعلان ان كنتم من اثنين **فصل** في القام والمقام يقال ضربت هذا وضربت عنه اي فكنه ومسكت به وقوله
صلى الله عليه وسلم انما فتنه فتنك الملاء بالذکر عن ابياته وقيل ان فتنك المتأنيخ والموتى والاحزان بسبب كونهم مسرفين
وقيل فتنك القرآن وهذا استفهام على سبيل الاتجار والمعنى افترق عنكم الوحي ومسكت عن انزال القرآن فله فتنكم ولا فتنكم
من اجل انكم استميت في كفرهم وفتنكم الايمان وهذا قول قتادة وجماعة قال قتادة والله لو كان هذا القرآن دفع عين ردة او اكبر هذه
الامة لهلكوا ولكن انتم برحت كنز عليهم وذا عاهاه العشر من سنة او ماضاته وقيل معناه انتم ضربت عنكم بذكرنا اياكم
صالحين معرضين وقال الكسائي انطوى عنكم الذکر عينا فله تنجون ولا تبقون وقوله وقال الكلبي افترقكم سدى لا تفرقكم ولا
تفاهكم وقال كاهن السدى افترق عنكم فتنكم كسر فله فتنكم على فتنكم **قوله** انكم اسرنا فخرية معقول مقدم فان
وفي الاولين يتولى بالاسرار او يجوز في على لغة لنبى والمخفى ان عادة الامم مع الانبياء الذين يدعى نوحهم
الى الذين الحق هو التكميد والاستعانة فله يبنى ان يقال بسبب تكميدهم واستعانتهم به ان للصبي اذا تمت خفت ثم قال
فاهلكنا استميتهم بشا اى ان اولئك المستميين الذين اسر الله اليهم التزل كالواشد بطش من قد يشرب الكشر عبد دا
وجله **قوله** بطشاه وجهان احدهما انه يمين لاشد والثاني ان حال من الفعل اى اهلكناهم باطش فوله وهو
مثل الاولين والمعنى انكم انتم كنتم سلوكوا في الكفر والتكميد مسلكتين كان قبلكم فليخبروا ان ينزل بهم الخزي مثلما نزل
بالاولين اى صفتهم وسببهم وعقوبتهم فقوله هذا كونه في الاهلاك **فصل** في **الذين ساء لهم من حق**
الذين ساء لهم من حق والمعنى ولين ساءت فديك من خلق السموات والارض وفيه الضمير في ساء لهم يحتمل مجموع على الانبياء
والاقراب الاولى انهم ساءت لهم من حقهم وعلمهم في عبودا غيرهم وانكر واقعته على البعث لفرج جهنم **قوله** خلقهم من طين
كروا الفعل التكميد ولجاء الغزير بغير خلقهم كان كافيا كقولك من قام زيد وفيها دليل على ان الجاهل اكثر من من قوله
ولين ساءت لهم من خلقهم ليعتبر انهم من خلقه بالغا فاعلموا لا بالانبياء بل بخلقهم بالخلق وفيها وهذا الجواب مطابق
للسؤال من حيث المعنى اذ الجاء على اللفظ الخي المجلة ابتداء في السؤال **قوله** الذي جعلكم الارض مهدا والارض مهدا انما
ثم الاخبار عنهم ثم ابتداء على نفسه بكونهم مهدا فقال الذي جعلكم الارض مهدا او لو كان هذا من جملة كلام الكفار
لما لم الذي جعل لنا الارض مهدا الا ان قوله في انشاء الكلام فافترسناه بآية من آياتهم ولا يلقى الا بكلامه وتظهر من كلامه
الناس ان يسمى الجبل رجلا بقوله الذي يخلق هذا السجدة فله ان العالم يقول الشاع لهذا الكلام الزاهد اكثر من كان ذلك الشاع
بقوله انما امره بصفا حديد فرق ما مفرقة و زيد في حفته فيكون القرآن جميعا من رجلين لرجل واحد ومعنى كون الارض
مهدا الاستعانة بها في الزراعة والابنية وسرعة عبودا لحياتها والامور ولان المهد موضع الهمة القصبى فكانت الارض
مهدا اكثر من ساقها من المراح وجعلكم فيها ساء وذلك ان استعانة الناس بها انما يكمل اذا سئلوا في ارض فتنها
فقال تلك التسل ووضع عليها ما لا يحصل بها الاستعانة **قوله** انما جعلكم الارض مهدا والارض مهدا والارض مهدا
قوله الذي نزل من السماء ماء بقوله الذي نزل من السماء ماء بقوله الذي نزل من السماء ماء بقوله الذي نزل من السماء ماء
قوله فاشترناه بآية من آياتهم فاشترناه بآية من آياتهم فاشترناه بآية من آياتهم فاشترناه بآية من آياتهم فاشترناه بآية من آياتهم
تخرجون ويخرجون انما احببت هذه البنية بالمعنى الجئة الخالية من النبات كذلك تخرجون من بؤسكم احياء والمعنى ان
هذا التسل كمال لا يخلق الله وحده فذلك يدل على قدرته على البعث والقيامة ووجه التسمية ان جعلكم احياء بعد الامانة كونه
الارض التي اشترت بعد ما كانت ميتة وقيل بل وجه التسمية انهم يعيدهم ويخرجهم من الارض بما كلفتم بها مما ميثقواكم بها
المطر وهذا ضعيف لان ظاهر اللفظ انشاء الاحاد فلهذا دون هذا الزيادة **قوله** والذي خلق الارواح كلها قال ابن
عباس لا زوايا الضرب والاعم كالخولجى مضرا لا يبيض والاسود والذكر والانثى وقال بعض المحققين كلما سوى الله فهو
زوج كالنوق والخن والابن وكذا راد القدام والخلق والماضي والمستقبل والذوات والصفات والعق والشتاء والربيع
والخريف وكلها ازايا لا يخلو منها ما يملكه الجود في ذاتها من غير مسبقة بالعدم فانما الحق خلقها فهو الله المنع من الضم
والنبذ والمقاس والمقاسد ولهذا قال تعالى وهو الذي خلق الارواح كلها اى كلها زوج فهو مخلوق فلهذا على ان قالها
قوله مطلق من غير التسمية قال ابن الخطيب وايضا على الحساب بغير ان الفرد افضل من الزوج ووجه الاول ان الانثى
لا يوجد الا عند حصول واحد من فالزوج يحتاج الى الفرد والفرد هو العدة ومن غيرته من الزوج والمعنى افضل من الجماع الثاني
ان الزوج يثبت التسمية بغيره من الزوج والفرقة لا يثبت التسمية بقوله الله تعالى وتاثر وعدة قبلها فوهة وشدته فكان
الفرد افضل من الزوج واذا كان كذلك نشأ ان الارواح كلها زوجة ومن غيرها فلهذا في قوله وهو القام ذواته السفل لنفسه

كان اذا قيل لمن هذا الامر بعد لم يخبرني حتى نزلت هذه الآية فكان بعد ذلك اذا قيل لمن هذا الامر بعد قال القريش وروى عن
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال هذه الامة في قريش ما في اثنا وروى معاوية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان
هذا الامة في قريش اربعة اوجهم احد الاكثية على وجهه ما قالوا الذين وقال بجاهلهم هم العرب فالتكآن لهم ثم اذا نزل بلقهم
فتمتحن ذلك الشرف الاخص فالأخص من العرب حتى يكون الاكثر لقريش وبني هاشم وقيل كذلك ما اعطاهم من الحكماء ولقوله
من القريشين بما هذا امره وسوف يسألون عن القريش وعن اهل بيته من القريشين وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم ان من ارسلنا قبيلة
اظهرها ان من موصولة وهي مفعولة للسؤال كانه قيل وسأل الذي ارسلنا ومن قبلك مما ارسلنا فافهمه ليس هو الذي ارسلنا بل هو الذي
انما في اية عند من عرف القريش ان الموصولة والمسئول الذي هو المفعول الاول بمخدوق وقيل هو وسألنا من ارسلنا والثالث ان من استغنى
مرفوعة بالابتداء وارسلنا خبره والمجمل مفعولة للسؤال فيكون في محل نصب اسما للخالف بهذا ليس بظاهرا بل الظاهر ان المفعول هو
فاهل القبيلة الاستغنى منه من قولنا اعلنا **فصل** اختلافنا في هؤلاء السوطين فقال عطاء بن رباح عن ابي اسحق
باليصل عليه وسلم الى المسجد الاقصى بعث لاهم ولد من المصليين فاذا نزل جبريل عليه السلام ثم اقام وقال يا محسن قد بعثت اليهم
فدايع من الصلوة قال له جبريل يا محسن من ارسلنا من قبلك من ارسلنا الامة فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا اسأل في ذلك ولست
شاك في هذا قول النعمان وسعيد بن جبيرة بن زريق قالوا جمعوا الى الرسل لاهم اسرى فاما ان يسألهم فليس كان ولم يشك وقال اكثر
القريش من اسرى اهل الكفا الذين ارسلت اليهم الانبياء هجرة امة وهم الرسل الى ما توجب وهو قول ابن عباس في سائر الروايات
وبجاهد قتادة والفيضان والسدي والحسن وبن عبد قراء وعبد الله بن عباس وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم ان من ارسلنا
الامر بالسؤال القريش يشرك قريش انه ايات رسول بعثنا فيهم فاعطاهم سؤالا الذين انبياء الذين كانوا قد منحتهم
الرامة انظر في هذه المسألة بعقلك وتذكرها بعقلك **قوله تعالى ولقد ارسلنا موسى باياتنا اية لا يطعن فيها قريش**
في قصة موسى عليه وسلم بحكمة فغير اعداء للملوك بل اية ان ارسلنا ان موسى عليه السلام بعد اورد البحار الفاهة التي لا يشك في صحتها عاقلة
او غيره فزعمون هذه الشبهة التي ذكرها كذا في قريش فقال ان عني كثر الى الجاهل الاثرون فيحصل ذلك مع هذه الايات وتجرى
من تحت واما موسى فانه غير موثوق وليس بيا وسال من الرسل القريشيين يكون رسولاً من عند الله الملك الكبير فثبت ان هذه الشبهة
التي ذكرها كذا في قريش مكية وهي قوله لو انزلنا هذه القرائن على جبريل من قريشين عظيم قد اوردها بعينها فزعموا على موسى ثم استغنى عنهم
فاعرفناهم فيكون الامر في حق عدائكم هكذا فثبت انه ليس المقصود من اعاده هؤلاء القصة عنها بل المقصود تفتيح الجاهل في الشبهة
الذكورة **قوله** اذا هم منها فيخفون قالوا في الخشعة فان قلت كيف كان يجب لما اذا انبأ في قتله ان فعل العجاة معها
مقدور وهو عامل النصب في محلها كانه قيل فلما جاءهم باباياتنا فاجروا في خفيهم قالوا في الجحيم ان لا تقبل خبرنا ما ذهب اليه
من ان اذا انبأ في حقها تكون منصوبة بفعل مقدور فاجاب عن الملأ انبأ بكونه اما حرق فله يحتاج الى عامل وقرئ مكانا وقرئ
زمان فانه ذكر بعد الاسم الواقع بعد حاجته كانت منصوبة الى الظرف والعامل في هذا ذلك الخبر يخرج من فاذا اذيد قائم قد بعثت
في المكان الذي خرجت منه زيد قائم او في الوقت الذي خرجت فيه زيد قائم وان لم يذكر بعد الخبر يخرج او ذكر اسم منصوب الى المكان كان
الاسم منه وقلنا انها ظرف مكان كان الامر فيها اذا قلنا انها ظرف مكان يخرج من فاذا الاسدي في الخفة الاسدي فاذا الاسدي
وان قلنا انها ظرف زمان كان كذا في حضانة في لغة خبر بالزمان عن الجحيم يخرج من فاذا الاسدي في الزمان حضور الاسدي
وان كان الاسم هنا جازا ان يكون مكانا او زمانا ولا حاجة الى تقدير مضان يخرج من فاذا القائل ان شئت قد بدت في الخشعة
القتال او في الزمان القتال **قوله** الا ترى انهم من اخذوا جملته باقعة صفة لقوله من آية فيحكم على مرضها بالجو اعتبارا باللفظ
وبالنسب اعتبارا بالاجل وفي معنى قوله الكريم من اخذوا اوجه اعداء الذين عطفوا هوانهم ليستعملوا في الآية التي في جند وامرها
بعد ذلك لانهم استنابوا بتلك الآية السابقة فيعظم امرنا في ويكفر هذه اقول الشاعر على انها اقتضا الكلام وانها لوكل
بالادنى وان جملها معنى الثاني في قول المعنى الا ترى انهم من اخذوا جملته باقعة صفة لقوله من آية فيحكم على مرضها بالجو اعتبارا باللفظ
قلت هو كلام متناقض لان معناه ما من آية من النعم الا ترى انهم من اخذوا جملته باقعة صفة لقوله من آية فيحكم على مرضها بالجو اعتبارا باللفظ
من هذا الكلام وصفين بالكرم ولا يكون يتناقض وتنبه وكذلك العادة في الاشياء التي تتفاوت في الفضل التفاوت ليس يتخلف
أمر الناس في فضيلتها فيعظم بفضل هذا ويضعف بفضل هذا وتباختلف آراء الرواد في هذا القول في الجحيم من تلق منهم قول لا يثبت
سببهم مثل الجحيم الذي يهدي بها السادي وقال الاقضية في الجملته من اياتها فكلتم ان كل علم انهم افضلهم كالجملته
الفرقة لا تدرى اوجها في انتهى كلامه واقر فظن هذا كان العبادات حتى قالوا قال وان كان جبريل حيا خسر الرقيب **قوله**
وذكره في ان اسير موسى بايات من العجرات التي كانت مع موسى في الزبور وما يدعيه فقه فقال موسى في رسول رب العالمين فلما جاءهم
بذلك الايات اذا هم منها فيخفون استنابوا لما قيل من العجرات وما يشان ان اخذوا صاعدا وكان مخفوا وما اعرض عليهم اليد
البصاة فانه قد كان في خفيهم ثم قال وما من بهم من آية الا ترى انهم من اخذوا جملته باقعة صفة لقوله من آية فيحكم على مرضها بالجو اعتبارا باللفظ
بالعجرات بالستين والطوفان والبراد والغزل والصفاد والدم والفسر فكانت هذه دلالات لم يوعدها وكانت كل واحد اكبر
من التي قبلها لعلهم يرجعون عن الكفر الى الايمان فالتفتة هذا على ان يقال في ايمان من اكفر واذا انما تفتة تلك العجرات
الفاهة لا راد ان يرجعون عن الكفر الى الايمان **قوله** وقالوا يا ايها الناس افرأيت انتم من انزلنا من السماء ماء فاعطينا
قال النبي يا ايها الناس افرأيت انتم من انزلنا من السماء ماء فاعطينا وقالوا يا ايها الناس افرأيت انتم من انزلنا من السماء ماء فاعطينا
محمودة وقيل هنا بآية فيها الذي علينا بسبح وقال الزبير فاطمعة لم اقدم له عندهم من التسمية بالشاعر **قوله** كيف
سبحوا بالشاعر فقه انما لم يندون فالجبر من وجه الاول انتم كانوا يستون العالم الماسح انتم يستعملون الشعر
وكما يقال في زماننا في العمل الجيب الكامل انما في الشعر الثاني امر الشاعر في زعم الناس ومتعارف فزعمون كقولهم وقالوا يا ايها
الذي نزل عليه الذكر انك نجون ان نزل عليه الذكر في اعتقادهم وذهب الثالث ان فقه انما لم يندون وعدك انوا عاين على قوله

وهو انكم وما في جملها القدر من ان ينفعكم اشتراككم في العذاب بالناس كما ينفعكم الاشتراك في مصائبكم كما ينفعكم اشتراككم في النجاة من النار
فولم لاكثره الا انكم تولى على موتاهم لتنت نفس وما يسكون مثل اني واخرى النفس عنهم بالناس
والناس في انفسهم ففقد بعضهم الفهم الدل على بقوله باليت بسبحى الى ان ينفعكم تحبكم البعد وبعضهم ان ينفعكم اهتمامكم ببعضهم
ظلمكم وحقكم وعانى من عيش ما في الدل محذوف مقصوده الاضمار المذكور في الحذف اذ الفعل لا يحد في الاقوى من ان ينفعكم اشتراككم في النجاة
منها وعلى هذا الوجه يكون قولكم انكم تولى على موتاهم لتنت نفس في محله الخد في احوالهم من ان ينفعكم اشتراككم في النجاة من النار
هو انكم قرية انكم بالكره في الاستئناف فانه مفيد للتعليل قولكم اذ ظلمتم قد استشكل العربون هذه الاية ووجهه هو اني
قول اليوم طرف حالي واخرى ما في نفسي ومستقبل لاخرته بل التي في نفسي المستقبل والظاهر انما هو في الظاهر وفيه يوصل
الحرف في المستقبل الذي لم يقع بعد فطرف حاضر وماض هذا ما لا يجوز لاجب من اعمال في الطرف الثاني على سبيل من ربه لان
الحال قديم في المستقبل لا يجوز في ذلك قال تعالى من يستمع الان وقال الشاعر ساسي الان اذا جلت ايامها وهو
اقتضى والا فالمستقبل يستقبل وقوعه عليه واما قوله اذ فيها للناس اوجه كثيرة قال ابن جني تراجم ابا علي فيها امره فافتر
ما حصلت منه في الدنيا والاخر متصلا في حكمه انما في علمه فاذا بدل من اليوم وعمل الزمخشرى على معنى اذ سيقن ووجه
ظلمكم ولم يبق لاجل ولا لكم شبهة في انكم كنتم ظالمين وقلوبكم اذا ما استنبأتم لقد في السيرة اي سيقن في ولدكم في
قال ابو جحيان ولا يجوز انكم ما اذت على موضوعها من النفس فان جعلت لملوك الزمان بل هي موضوعه لزمان خاص بالان
كاسي الثاني ان في كلامه حذف مضارع فبعد اذ ظلمتم الثالث انما للتعليل وحينئذ يكون حرفا للتعليل كما لا ريب
الفاعل في اذ هو ذلك الفعل المفعول لاجلهم والتعدي ولان ينفعكم ظلمكم او محذوركم اذ ظلمتم الخاسر ان العامل في اذ ما دل عليه
المعنى كما عار ولكن لو لم ينفعكم اهتمامكم اذ ظلمتم قال الخرفي فقال وقال فاعلم ان ينفعكم الاشتراك انتم في ظاهر هذا تناقض
لان جعل الفعل ولا اجتماعكم قد جعل آخر لانه مشترك ومنه ان يكون اذ بدل من اليوم لتعابرها للذلة وفي كتاب ابي الفدا
وقيل اذ بمعنى ان بالنفع والكره ولكن قال ابو جحيان وقيل اذ للتعليل حرفا بمعنى ان يعني بالنفع وكان اذ ما ذكر ابو الفدا
الا ان تسمية ان للتعليل بما ذكرنا في حرف العلة اي لان فلما جملتها والاستثناء بها عنها ساهما بها اي ينبغي
ان يستغنى عنها في كتاب ابي الفدا والكره في الشبهة لان معناه بعيد وفي كتاب مجاهد ان ابن عامر انكم بالكره في الاستئناف
المفيد للعلة وحينئذ يكون الفعل مضارع على احد لتعدي المذكور **فصل** المعنى ولان ينفعكم اليوم في الخبر اذ ظلمتم
ما اشتركت في الدنيا انكم في العذاب مشتركون اي لا ينفعكم الاشتراك في العذاب ولا يخفف الاشتراك عنكم لكون لكل واحد من
الكل من الشياطين الحظ الاخر من العذاب وقال الفاعل ان ينفعكم الاعتدال والندم اليوم وانتم وقراوه اليوم مشتركون
في العذاب كما كنتم مشتركون في الدنيا ولعل انتم على بين ان الشبهة في العذاب لا يفيد التخفيف كما كان يفيد في الدنيا
والتسوية بين الاول ان ذلك العذاب الشديد عظيم واشتغال كل واحد بنفسه بعد هذا حال الاخر فله جرم لم تعد الشبهة
خفة التناهي اذ اشتراك الاقرب في العذاب اعان كل واحد منهم صاحبه بما قد عليه فيحصل بسببه بعض التخفيف وهذا المعنى
متعد في القية الثالث ان جلوس الانسان مع قريبه يفيد انما اكثر من الشلو فينتقل الانسان من الرعدة الى ان يصير اعشى
فربما الا ان حاله في القية لا قريب الشلو وخفة العقوبة قوله تعالى فان شيع الصم او تهدي الصم اي في الاية
لما وصفهم في الاية المتقدمة بالشا منصف في هذه الاية بالصم والعمى وما الحسن هذه الترتيب وذلك ان الانسان في اول
اشتغاله يطلب الدنيا يكون من حصل بعينه ومن ثم كلما كان اشتغاله بتلك الاعمال اكثر كان ميله الى الجمانيات اشد وغلظه
هو الروحانيات اكل له كثر المواظبة على الشئ ترجح حصول الملكة الراسخة فينتقل الانسان من الرعدة الى ان يصير اعشى
فاذا دخل على تلك الحالة انتقل من كون اعشى الى كون عمى روى ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام كان يجتهد في دعاء قومه وهم لا يزيدون
الا فصيحا على الكفر وعاد على الحق قال تعالى فان شيع الصم او تهدي الصم اي في الاية
القرآن كما نزلنا لكم واذ منتهى العجز ان كونه على قولكم فانما نذهب بكم بان ينسك قبل ان تغد بهم فاذا منهم متعلق
بالنقل بول ابو نريك في حيزك الذي بعدنا من العذاب فانما عليه مقتدون قادرون حتى شيعا فيناهم واداد
بمشركي مكة انتم منهم يوم بعد هذا قول اكثر المفسرين وقال الحسن وقادة عني به اهل الاسلم من امته حتى على عليه وسلم
وقد كان بعضنا على ان عليه وسلم لغة شديدة في امتد فاكم الله فيته وذهب به ولهم في امته الا الذي يقر بعينه وبني القية
بعد وروى ان الشيخ على عليه وسلم اري ما يعيب الله بعد فارق ضاحكا منبسطا حتى قصده وخرى فريك بالقول
المنجية قوله فاستمسك بالذي اوحى اليك العامة على اوحى ميقات المفعول منع الماء وبصرفه الشام سكنها تخفيفا
والفعل اوحى ميقات الفعل وهو الله تعالى **فصل** لما لم يرد ما يعجب النسبة امر بان ينسك بما امره الله تعالى
به فقال تعالى فاستمسك بالذي اوحى اليك بان تفقد انتم وبان تمنع عرجية فانه القراط المستقيم الذي لا ميل عنه
الاضمار في الذين ولما لم ينسك بهذا الى من في منافع الدين ومن ايضا تاجر في منافع الدنيا فقال وانه لكم الش
ولفعل اي ان بعض المان لم يذكر شرف تلك ولعل من من رفيع فغيره انتم انتم انتم كتابا به ذكركم وشرركم وانه يجب
الشرف العظيم لك ولغيرك بحيث يقال ان هذا الكتاب العظيم انزل الله عز وجل ليعلم من هؤلاء وهذا الاله نزل على ان الانسان
لا بد وان يكون عظيم الرغبة في النقاء والذكر الجليل ولعله يكون الذكر الجليل امره غيا فيه لما من الله تعالى على علي بن ابي طالب عليه وسلم
فقال ان لكم ملكا ولغيركم واطلبوا ابراهيم عليه السلام حيث قال لا تجعل الى لسان صدق في الاخيرين ولان الذكر الجليل قائم
مقام الحق الشريفة بل ان كل فضل من الخلق له ان اثر الخلق لا يحصل الا في مسكن ذلك الحي واما اثر الذكر الجليل في يحصله كل
زمان وفي كل مكان فلهذا قال الله تعالى وسوف يسألون هل اذن علم اذ لم يسكن لغنا عليكم بهذا الذكر الجليل وقال الفاعل في هذا الكتاب
به لم يكتب فينا من انما نخرج وقيل يسألون هل علم اذ لم يسكن لغنا عليكم بهذا الذكر الجليل وروى الضحاك عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم

وذلك الحق الذي اذنتها بآياته تعالى وقد نعمت الكلام في معنى ودار الجنة فحقها والذكر هو الارادون الذين يوفون العهود والماضي
الطعام والشراب ذكر الحافكة فقال ذكرها فالحافكة كثيرة منها تاكلون بها في الحديث المربع له ينزع رجل من الجنة من غير ان يات بها
واعلم ان لما ثبت محمد صلى الله عليه وسلم والاولى الى العرب ثم الى العالمين وكان العرب في نقيض شديد بسبب المأكول والشراب والحافكة فليد
ذكر الله هذه المعاني مرة بعد اخرى كناية لربها بها وتقوية لدواعيهم وقد ذكرها تاكلون تبعيضا وابتداءية وقدم الجارية لجل الفاضلة
قول ان الجبريين في المشركين في عذاب جهنم خالدون لما ذكر الوعدا وهو البر بعد على الترتيب المستعمل في الحق الذي على القطع بوعيد
المتان بهذا الية فقال لفظ الجرم يتناول الكافر الفاسق فيجب كون الكفر في عذاب جهنم وقوله لا ينزع عنهم فيه ملبسون وخالدون
بدل على الخلود والمجاوب ان فاما قبل الية فتقوله وايضا يدى لاخرون عليكم اليوم ولا تنة تحوزون الذين استواياياتنا وكانوا مسلمين وهذا يدل
على ان كل من آمن باياتنا قد كان مسلما فانه يدخل تحت ذلك الوعد وان يخرج من هذا الوعد واما بعد الية فتقوله لنعينكم بالحق
من اكثركم للحق كما وهون والمادة بالحق هاهنا اشارة الى السلام لان الرجل المسلم اكثر المسلمين ولا يترك في ان ما قبل الية وما بعدها
يدل على ان المراسم الجبريين الكفار **قول** لا تنة عنهم جلدنا الية وكذلك وهو فيه ملبسون وتقرير لانه وهو فيها في اننا لانه الله العباد
عليها واعلم ان في فتنة ان الخلود عبادة عن طولها لكث لا يبعد الدوم وقوله لا ينزع عنهم الا لا تخلف ولا ينقص من طولها فترى عنده الحق اذا
سكت ونقص حرجها وقوله وهو فيه ملبسون والميلس هو الملبس وهو انك سكوت ياكس من خرج عن الحق ان يمل الجرم في تايوت
من ان ناهر يقتل عليه فيبقى خالد الاجرى ولا يرى **قول** وما ظنناهم ولكن كما فاهم الظالمين العامة على الية كان هذه افاضل
واما ذكره وقراءته وابرزها الخويان الظالمون على هؤلاء مبتدأ والظالمون خبر المجلد متحركان وهي لينة في تيم قال ابو زيد
سمعتهم يقرؤن تحديق عند الله خرجهم واعظم اصل بالرفع وقال ابيس بن دربع . سخن المايلى وانت تركها . وكنت عليها بالماله انت
اقدون برقع اقدون وانت فصل وذكرك قال سيبويه بلغنا ان روية كان يقول الخ في ذنب هجر منك يعني بالرفع **فصل** في معنى
القاضي بقوله وما ظنناهم وكما كان المراهم الظالمين فقال ان كان خلق فيه الكفر ليدخلهم النار قال الذي نقا . بقوله وظنناهم
وما الذي يسيب اليهم متنا من قسمنا وليس لواننا . لهم لان لا يزيد على قوله ان قالوا ذلك الفصل ليرفع بقوله الله عز
وجل بل انما يقع بقوله اشهد مع قديم العبد معاذي يكون ذلك ظاهرا من الله تعالى قلنا عنكم القدر على الظلم مربية الظلم وقال ذلك
القدرة هوانه تعالى فكانت ما فعل مع خلق الكفر قدرة على الكفر يخرج من ان يكون ظاهرا له وذلك بحال ان لا يكون ظاهرا في فعله
اذا فعل معه ما يجب ذلك الفعل يكون ذلك الحق فيقال للقاضي قدرة العبد على ما يصلح للطرفين او هل هي متعينة لحدود الطرفين فان
كانت صالحة لكل الطرفين فالترجيح ان وقع الامر في حق القضاة وان اختل من غير عاد للضعف واليد وله بد وان يستوى الى داعية
مربية يخلقها الله تعالى في العبد وجنينة بل منكم ما الله تعالى وان كانت القدر . متعينة لاحد الطرفين فيختفي بل منكم ما اودع
عليها قال ابن الخليل وليس الرجل من يرى وجهه مستدلا فيذكر ان الرجل من يضل فيها قبل الكلام وفيها بعد . فان ذلك واراد على
مذهبه بعينه لم يذكر **قول** ونادوا يا مالك العامة من غير تفرغهم وعلى اني طالب بعبدان من ثياب والاعمش يا مال مرتجما
معلمة من ينظر المحزون قبل ابن عباس ان ابن مسعود قرا وادوا يا مال فقال ما اشغل اهل النار عن التفرغهم واجب عندنا يا مال من احسن
التفرغهم ان يتم بلغنا من الضعف والفاقة لا يجب ان يكون **فصل** في ذكر ما من الكثرة التي بعضها وقرا بالوشر والقوى يا مال البيت على الضم
معلمة من لا يفرق **فصل** روى ابن عباس ان اهل النار يدعون ما كانا خازن النار يقولون يقص علينا ذك ليعتبا
وذلك فستخرج فيجيبه مالك بعد الف سنة انكم ما كنتم متبولي في العذاب عن عبادته بن عمر بن العاص فيجيبهم بعد اربعين
سنة وعن غيره مائة سنة **فصل** يختلفون ان فيهم يا مالك يقص علينا ذك على وجه طبع فقال بعضهم في النار وقال الآخرون
على وجه الاستغناء والادهم المرون بانهم لا يخلص لهم من ذلك العذاب وقوله بعد ان يقال انهم لشدة ما هم فيه يسئلونك المسئلة
تذكره وعلاجه الضع للطلب انما تعالى بين ان ما كان يقول لهم انكم ما كنتم وليس في القرآن مني اباهم بل اباهم في الحال اريد
ذلك بمدة فترأى تعالى ذكر بعد ذلك ما هو كالمادة لانه ذلك الجواب فقال لنعينكم بالحق ولكن اكثركم للحق كما وهون والمادة بغير وجه
من محمد صلى الله عليه وسلم وعن القرآن وشدة بعضهم لقبول الذين الحق **فصل** كيف قال ونادوا يا مالك بعد ما مضى بالابن
فالحجاب انما اذ سنة متطاوله والحجاب ممتدة فيختلفون لاول اليسكون واقانا لينة الياس عليهم ويستفتون اوقات
الشد . ما هم يدعى ان يلبس على اهل النار الرجوع حتى يعلق ما هم فيه من العذاب فيقولون ادعوا ما كان يدعون يا مالك يقص علينا ذك
ولما ذكرنا في كيفة عذابهم في الآخرة . ذكر بعد . كيفة مكرهم وخدا باطنهم في الدنيا فقال ام ابرو امراي اهلوا امراي الكس
برو امراي ابرو امراي وسلي بعض مشركي مكة فانما بين من يحكون امراي عما انتم اي هم من كذا انما ابرو امراي هم لعلوا فكما يريدون
كيدا خالدين كذا وهم الكيد وان قال ما قلنا في تدبيرهم في الكفر دار الشدة وقد تقدم في قوله وان يترك الذين كفروا
ليشتكوا الية **قول** ام ابرو امراي متقطعة والابرار الامان واصد في القتل ابرم الجبل اي انفس فكلد هو قتل النار والاول
يقال للرجيل قال زهير لعمري نعم السيدان وجدنا على حال من يجيل بغيرهم **قول** ام يحسبون اننا لاسم من هم
ونجهم الله ما حدثت عليهم به نفسا او غير في مكان والنجوى ما تاكلهم خمايهم لم ينسج ذلك وقوله ورسلا يعني المتقطعة
لهم يحسبون انهم يكون عليهم جميع اهلهم **قول** ان كان في ذي شريطة على بابها واختلف في تأويله فيقول ان مع ذلك فانما
اول من يبعد . لكنه لم يضع الله بالادليل القاطع وذلك ان على العباد . بكسوة الولد في حال في نفسها فكان الحلق بها
حالا لشلاله في صورة . اثبات الكسوة والعبادة وفي معنى فيها على ابلغ الوجوه وانها ذكر في التخرى وقيل ان كان له ولد
في عكم فانما اول العابد من اي العبد من شدة الكسوة في هذا القول واعلم ان هذا التاويل لم ينفذ لانهم سوا . انتولوا ذلك العلم يشتر
فانهم لم يتركوا ذلك الولد فلم يكن لهم تأخير في كون الرسول فكرا لذلك الولد لم يصح جعل بعدهم اثبات الولد مؤثرا في كون
الرسول متكررا للولد وهذا التأويل في اهل الواحد في وقيل العابد من معنى الاقربين من عبد يعني اذا اشتد الله فتقود وعاد يد
وبزبد . وشدة . الشئ والما في العبد من دون الحق وكل الخليل في . وعرضه ومع العبد من يكون الماء وهي تحقن فيه . الشئ

[illegible]

من البيان بقرينة لم يكن له سماعها هذه الجمله بحذف ان يكون مستأنفا وان يكون حالا لا الاصل كانه لم يسمعها والضمير ضمير الشأن ومحل
الجملة المنفصلة الى اي صير من غير الشاع ثم قال بفسر بعد ان اتم قولهم واذا علم من اياتنا شيئا العامة على المؤمنين وكسر اللام
خفيفة سببا للعلل وقتادة ومطر الورق على منبها للتعليق مشددا **قولهم** اتخذها حزوا والضمير المثلث فيه وجهان اظهرهما انه
عائد على اياتنا يعني القرآن والثاني انه يعود على شيء وان كان مذكرا له في معنى الية كقولنا في القضاة هـ نفس بشي من الدنيا
معلنة هـ الله والقائم المهدى فيضها لانه اذا راد بشي جاد به يقال لها عترة **المعنى** اتخذ ذلك الشيء حزوا الاية
تعالى قال اتخذها الله شعاعا بان هذا الرجل اذا احتش بشي من الكرامة اتم من جملة ايات المنزلة على محمد صلى الله عليه وسلم
خاص في الاستبصار بحجج الايات ولم يفسر على الاستبصار بهن ذلك الواحد **قولهم** اولئك اشارة الى معنى كل اياتهم ليدل
في جميع الايات كمن قيل اولئك اياتها فاندر في معنى ما جمع كقولنا كل حزب بما لديهم فرحون **قولهم** من مداتهم جهنم لما قاله
اولئك لهم عذاب جهنم وصف كيفية ذلك العذاب فقال من مداتهم جهنم اي امامهم جهنم لانه في الدنيا قال الزمخشري في تفسيره
لحق مداتهم بها الشخص من خلقه ومن امامه الله بين ان ما ملك في الدنيا له ينفعهم فقال لا يفي عنهم ما كسبوا شيئا الى من الاموال
قولهم ولا ما اتخذوا عترة على ما كسبوا ما فيها اما مصدرة ان معنى الذي لا يفيهم كسبهم ولا اتخذوا عترة والذين كسبوا
ولا الذي اتخذوا فان قيل انهم قالوا هذه الية ولم يفسر عذاب جهنم فقال ها هنا وصف عذاب عظيم في الدنيا في الدنيا
كون العذاب سببا ليدل على صحتها مع العذاب وكونه سببا في كونها بالان الى اقصى الفايات في التفسير **قولهم** هذا عذاب
يعني هذا القرآن الذي اكل في كونه هذا بيان من الصلابة والذي كثر بايات ربهم لهم عذاب من رجز الهم وقد تقدم ان الله على
الرجز الهم في سبب والرجز عذاب العذاب ليدل على رجز من السما وقوله لئن كشفت عثا وقرى الهم بالرجز والرجز عذاب
لهم عذاب ويكون من الرجز الجسر الذي هو الحاشية ومعنى قوله فيسقى من ماء حديد وكان العذاب لهم عذاب من رجز
او رجز جسر يكون سببا للعذاب واما ليدل على عذاب من عذاب الهم واذ كان عذاب الهم كان عذاب الهم
قولهم تعالى الله الذي لا يشعرون شيئا في بارئ الية لما ذكرنا في الاستدلال بحجج جبريان الفلك على وجه
البعود لك لا يحصل الا شجرة ثمر اشياء اعد لها الدوام التي توافي المارد وتاثيرها خلق وجه الماء على الله التي تجري عليها الفلك
وتأثيرها خلق الخشبة على وجه ثمر طافية على وجه الماء ولا تترك هذه الهول الى بعد عليها احد من البشر فيد من موجود قادر
عليها وهول سحابة وتعالى وقوله ولست تعلم من فضلنا ما بالبقرة ان العرض على الزلز والمجان والاحتجاج لهم الطريقة **قولهم**
وسحقكم ما في السموات وما في الارض اى خلقها مسخرة لنا اى تسخرنا لهما جميعا من جميعا حال من ما في السموات وما في الارض
او فوكيد وقد عتدها من مالك في الفاظه ومنه يجوز ان يتعلق بمخزوف صفة لجمعها وان يتعلق بسخرى هو صمد من جهته ومن
عند وجوز ان يتخسر في من ان يكون خبر مبتدأ محذوف عن جميعا من ان يكون وما في الارض مبتدأ ومن خبره قال ابياتنا وهذا
لا يجوز ان اتعلق اى الخشبة من جنان الحال تقدمت في جميعا ففعلت على ما ملأها المعنى في معنى الجار في خلقه زيد قايما في الدار العلة
على ما جاء في قوله وادبروا بن عباس كسر الهم وشدة الهم ونفسا لئلا يجعل مصداق من من عترة فانتصبا منه على المصداق كما انما جعل
معنى قايما سخرته معناه قالوا ايضا من سخر هذه القرية الى ابن عباس من خلقها قالوا ليدل من قد روي ايضا عن جماعة جلة عترة
عباس خلقها اوقالوا عترة وعن عترة بن عمير فخلقها صاحب الزعم وابن جني عن ابن عباس وعبد الله بن عمر بن الخطاب وعبد الله بن عباس
غير وعنه مسلم بن حبان كذا الا انه رفع القائل جعلها خبر مبتدأ محذوف عن منة وقرا ايضا في رواية اخرى فيجزي الهم وشدة يد
النون وهذا كناية معنوية جعل مصداقا لغير الله تعالى وروى من وجهين احدهما ما بالفاصلة لئلا يفتقر الى سخر الهم هذه الاشياء
منه عليكم ان في ذلك ايات لقوم يتفكرون **قولهم** فاذل الله من امتهم فقال ابن عباس قال ابن عباس في قوله فاذل الله من امتهم
امت هنا عترة من الخطاب يعني والذين لا يرجعون اياهم الله يعني عترة من ابي وذلك انهم لما نزلوا في القرية من المصطفى على ابيقال
له المصير فاذل الله عترة من الله لا يستقي الماء فاطاعوا فلما اتوا قال له ما حاسبك قال اعلمه عمر بن الخطاب في قوله فاذل الله احد
يستقي حتى مده قرب النبي صلى الله عليه وسلم وقربا من بكر فقال عترة من ابي ما مثلنا ومثل هؤلاء الا كما قيل من كذب بك
فبلغ ذلك عرفا حمله سيرة زيد بن الخطاب له فاذل الله في هذه الية وقال مقاتل بن عبد الله من عترة من عترة من الخطاب
فمنه عمر بن الخطاب فاذل الله في هذه الية واما بالضم والفتحة والفتحة **قولهم** وروى يهود بن مهران انه قال في قوله فاذل الله احد
نزل قوله تعالى من الذي يفرض الله فرضا حسنا قال احتاج دين محمد فسمع ذلك عرفا شتم على سيفه وخرج في طلب بعث النبي
صلى الله عليه وسلم فخره **قال** القرطبي والسدي نزول في ناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل مكة كانوا اذى
كثير من المشركين قبل ان يفر ما بالنا لفتكنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذل الله في هذه الية فترسخ في الية فقال
ابن الخطيب واما قالوا بالضم لانه يدخل تحت القرآن ان لا يقتل ولا يقاتل فلما امر الله بالقتال كان شجاعا والاقترب الى قتال
ان يجوز على ترك المنازعة على التوافق عما يصعد عنهم من الكلام المعذرة وقوله لا يرجعون اياهم الله قال ابن عباس لا يرجعون
قربا لله ولا يخافون عقابه ولا يخشون شدة الله وقدم تفسير ايام الله عند قوله وذكرهم بايام الله **قولهم**
لجزي قايما قرأ ابن عامر والآخران لجزي بنون العترة اى لجزي بنون في النسخة لجزي بالياء من تحت سبب اللغز اى لجزي بنون العترة
مخلة في عترة وشيئة وعامة في رواية كذا الا ان منبها للتعليق هنا مع نصب قايما في القايمة مقام القايمة لانه في وجهه اصداه من المعنى الثاني
عاد الضمير الى الية الشياق فتدبر لجزي هو اى الخبر والضمير الثاني من بايام على يقوم مقام القايمة في قوله وفي قوله الذمهم
اعطى زيد الثاني ان القايمة مقام ضير المصداق للعلل على الفعل اى لجزي بالجر وفيه نظر لانه لا يترك المفعول به وقيام المصداق
لاستيعاضه عن المفعول به الثالث ان القايمة مقام الجار والمجرور في حجة الخشبة والكن في حجة تجوزونه نية غير المفعول
مع وجوده وان شدة هـ ليست بذلك الجوز والكله باهـ لم يكن بالياء الاستدلال بحجج جبريان الفلك على وجه
بالعزة نريها لعلون الخبر فان قيل ما القايمة في تنكير قايما مع الامة بهم المنون المذكور في قوله فاذل الله من امتهم

ان التنكير يدل على تعظيم شأنهم كانه قيل لجزي قايما وادى قايما من شأنهم الضعف من السبب والجار وزعمه ليدل على كونه كقيل لآلهم
انهم حق كما هو محقق في ذكر الحكم العام فقال ابن عباس لما قالوا هذه الية من شأنهم الضعف من السبب والجار وزعمه ليدل على كونه كقيل لآلهم
كانوا يردون الرسول والمؤمنين فلهذا لم يسمهم بجزي بل بآلهم **قولهم** فاذل الله من امتهم **قولهم** فاذل الله من امتهم
الاية انما على بين انهم بنو نعيم كثيرة على بنو اسرائيل مع انهم حصل بينهم لاختلاف في سبيل الدين والحمد لله المقصود منه انهم ان طرقت قايمة
كلية من تقدم واعلم الامة بالكتاب والقرآن واما الحكم فقبل الملاءمة والحكم وقيل الملاءمة والحكم وقيل الملاءمة والحكم وقيل الملاءمة والحكم
النية واما النسخ فمعلومة ورزقها من الطيبات والمال له في معنى الحق والشورى ونفسنا هم على العالمين قال المفسرون على ما في زمانهم
قال ابن عباس لم يكن احد من العلماء اكرم على الله ولا احب اليه منهم **قال** وايضا هم بيتان من اله وقال ابن عباس في معنى العلم بمعص
النبي محمد صلى الله عليه وسلم وما بين لهم من امره واثرة ما جازين فها هم الى قرب ويكون من انصار اهل يثرب وقيل الملاءمة بالبيتان العجرات
التي هي على صفة بنو نعيم والملاءمة معجرات من بنو علي بن ابي طالب **قولهم** فاذل الله من امتهم **قولهم** فاذل الله من امتهم
ففسر هذا في سورة حم عسق والمراء من ذكر هذا الكلام من التفسير من هذا الوجه لانه في حصول العلم وجوب اذعان الحق في رهاها صان على العلم سببا
لحصول الاختلاف وذلك انهم لم يكن مقصودهم من العلم تسليما ولا في حصول العلم وجوب اذعان الحق في رهاها صان على العلم سببا
يوجد بالياء الاية التي فصل الى العلم والعقوبة تعالى وضع الدليل والبيتان التي تقاتلوا فيها ليعرف الحق لئلا يتخلفوا واظهروا للزم على
الحسد **قولهم** ان ذلك يعني بينهم يوم القيمة فها هم الى قرب ويكون من انصار اهل يثرب وقيل الملاءمة بالبيتان العجرات
او زاد على هذا في تفسير في الاخرة ما سبق وذلك كان في رجزهم ولما بين تعالى انهم لعرض الحق بعينا صمد امرهم بان يذلل عترة
القيمة وان يتسكن بالحق وان لا يكون لعرض سوى اهلها والحق فقال في جعلناك على شريعة من امرنا في قوله فاذل الله من امتهم
وطريقه بعد معنى من الامم من الذين فاضلوا ولا يتبعهم هذه الذين لا يعلمون معنى مر الكافرين وادى الله في قوله فاذل الله من امتهم
لنبي محمد صلى الله عليه وسلم وهو بمكة اربع الى بن ابياتك فتم كافر افضل منك واسن قايما لانه تعالى هذه الية **قولهم** فاذل الله من امتهم
لجعلناك في شريعة من امرنا بالياء من الامم من الذين فاضلوا ولا يتبعهم هذه الذين لا يعلمون معنى مر الكافرين وادى الله في قوله فاذل الله من امتهم
منهم رث الثابت في حق الشخص مشبهة فاستعير لك الذين له العباد يردون ما يحبهم فيفسرهم **قولهم** فاذل الله من امتهم
من ان شئنا اى ان ابتغناهم هم واذن الظالمين بعضهم اولياء بعض والمعنى انك لو ملت الى اياتهم الباطلة لعنت مستحقا للعذاب
وهو لا يقدرون على دفع ذلك عنك وان الظالمين ليسوا بعضهم بعضا في الدنيا واما في الاخرة فله في لهم ينفعهم في ابطال القرب
وازالة العقاب واما المتقون المصدقون فانه ولهم وناصهم **قولهم** فاذل الله من امتهم **قولهم** فاذل الله من امتهم
هذه رجوع الى الايات ولان القرآن معناها كقولهم سابل بن اسد ما هذه الصلوة لانه معنى الصلوة والمعنى بغير الله في العبود
والاحكام يصرون بها وتقدم تفسير في سورة الاحزاب وهدى ورحمة لقوم يؤمنون هدى من الصلوة ورحمة من العذاب من الحق
وامن **قولهم** احب ام متفطرة فتدبر ويل والقرية او بقرية او بالقرية وهدى ورحمة لقوم يؤمنون هدى من الصلوة ورحمة من العذاب من الحق
للجمل لا يجعلهم كائين كاذب من امتهم الا لا يتبعهم ذلك وقد تقدم في سورة الحج ان الاخرين وخصا قرنها سورة بالقرية بالقرية
بالقرية وقد تقدم الدلالة على ذلك من قوله فاذل الله من امتهم فاذل الله من امتهم فاذل الله من امتهم فاذل الله من امتهم
وهذا كاذب من امتهم ويكون المعنى الثاني في الجمل وكاذب من في قوله فاذل الله من امتهم فاذل الله من امتهم فاذل الله من امتهم
ان يكون سورة متفعلا ثانيا وهذا الوجه تحت الالف المقصورة قاله شهاب الدين واظهروا لما سطر لك فاذل الله من امتهم فاذل الله من امتهم
اصحابا صمد من الغيرة في الكاف اى ان يجعلهم مثل الذين امنوا في هذه الحال الثاني ان يكون متفعلا ثانيا للحب والكاف حال وقد دخل
استدعاء محيا صمد ماتهم في المسكن وعلى هذا الوجه محيا صمد ماتهم فاذل الله من امتهم فاذل الله من امتهم فاذل الله من امتهم
للعباد وهذا الوجه البتة لان حسب والقرية فاذل الله من امتهم فاذل الله من امتهم فاذل الله من امتهم فاذل الله من امتهم
وقد بعد الحسان ان الناصه نفى سادة مسند المعقولين في ابن يكون سورة متفعلا ثانيا للحب فاذل الله من امتهم فاذل الله من امتهم
وسببها واما فيهم كما كلف في حق فاذل الله من امتهم فاذل الله من امتهم فاذل الله من امتهم فاذل الله من امتهم
متفعلا او لا وسرعة متفعلا ثانيا للحب فاذل الله من امتهم فاذل الله من امتهم فاذل الله من امتهم فاذل الله من امتهم
آخر وهو ان قد دفع به محيا صمد وماتهم لانه يعنى مستوكا قد تم واخير يرجع من مرفوع الى المفعول الاول بل وقع اجنبيا من المفعول الاول وهو
فقط حسب قيامك مستويا ذهابك وعدمه ومن قرأ بالقرية فاذل الله من امتهم فاذل الله من امتهم فاذل الله من امتهم فاذل الله من امتهم
ويكون سورة مبتدأ ومحيا صمد كذا امر بوقية نظر تقدم في سورة الحج وهو لا يتركه لا يسوغ فيها واذن معنى امرهم معرفة وتكره جعلت التكره
خبرا لابتداء في هذه الجملة ثمة في وجهه احداهما انها استباقية والثاني انها في الكاف الى اذنة متفعلا ثانيا قال الزمخشري
لان الجملة تقع متفعلا ثانيا فكانت في حكم المزة الامر لوقلت ان يجعلهم سورة محيا صمد وماتهم كان سدا كما تقول غنيت زيد بن سفلان
قال ابو هيثم وهذا معنى ابدال الجملة من الفع الى ابن جني وابن مالك ومنه ابن العليم في ذكره كلامه ما كثيرا في تفسير ذلك **قولهم**
والذي يظهر انه لا يجوز بعض ما جوزه النحوي قال له فها معنى التفسير ولا يجوز حريته زيد بن سفلان في تفسيره لانه في التفسير استقامت ان
او من معنى في الثاني الى وصف فيها وذلك الجملة الواقعة بعد متفعلا صيرت المتفعلا ثانيا لانه في انتقال ما ذكرنا فاذل الله من امتهم
شهاب الدين لم يقل بل فيها انتقال من وصف في الثاني الى وصف فيها ان النجاة نفس على جوار وقدم الجملة صفة وحال المحمديت
بمجرول ابراهيم وادى ابراهيم قائم فاذل الله من امتهم فاذل الله من امتهم فاذل الله من امتهم فاذل الله من امتهم
المحبة الثالث ان يكون الجملة حالا لا متفعلا وان فسرهم مثل المتقنين في حال استقامت محيا صمد وماتهم وليس كذلك بل من
مفسرون هذا الظاهر عند ابي حيان وعلى الوجهين الاخيرين كون الجملة واقعة في حيز المسببات والى ذلك تجاز ابن عطية فانه
قاله في تفسير هذا الكلام ان الله في هذه الية خبره وظهر ان قوله سورة محيا صمد وماتهم داخل في المحبة المتكررة السابقة وهذا اعتنا الحسن والاول
جيدا انتهى ولم يبين كيفية دخوله في المسببات وكيفية الوجهين الاخيرين اما البلى والحالية كما عرفت وقرا الامشع سورة نعبا محيا صمد

بجزي

[illegible]

ثم بين احوال الطبيعة فقال اما الذين استواروا على الضالعات فيضلوا به ثم في حجة ذلك هو ان الذين بين فوضهم بالاعمال انشأوا بدوهم
بالاجابة بدل على ان العمل انشأه مغاير للبيان في قوله **فمن** ذلك المعتزلة على القول بمرحلة واحدة على ان آياتها بان القول ان
والصحيح على مجموع امرين يكون عدما عندهم احد ما فوضهم الاموال الضالعة بحسب ان لا يحصل القول بالجنة **ولجب** بان عقول الحكم
على الوصف لا يدل على عدم الحكم عندهم **فمن** حتى القوا رحمة والرحمة انما يقع نسبتها بهذا الاسم لا يمكن واحدة فوجب ان
له يكون الشرائع واجبا على الله تعالى **قوله** واما الذين كفروا فيمكن هذا على ان القول ايضا وقد انزعشوا عليها جملة من الهوى
والفناء الى ان تأمروا على كل ما في **فمن** ذكرناه المؤمنين والكافرين ولم يذكرنا ثالثا وهذا يدل على ان مذهب المعتزلة
في اثبات منزلة من المنزلتين باطل وفيه دليل على ان استحسان العقول لا يحصل الا بعد تحقق الشرع وعلى ان الواجبات لا تخفى الا
بالشرع خلقا للمعتزلة في قولهم ان بعض الواجبات قد يجب بالقول **قوله** ان وعدا حتى العادة على كل من لم يزل انما يحكى بالقول
الاعراج وغيره من تأييد بعضها وذلك يخرج على لغة سليم يجوز القول بحرق الظن مطلقا ومنه قوله اذا قلت في أهل بلدة **قوله** والساعة
من حرقه بنسبها عطا على عدالة والباقر بن ربيعة وغيره ثلثة اوجه اولها ان وعدا وابعدا من اللغة المتينة خبرها الثاني العطف على عمل اسم الله
قبل دخولها من باب التثنية الثالث ان عطف على محض ان واسمها مع انه ان بعضهم قالوا رضى والرضى رضى برون ان له واسمها موضع رضى
بالاعتناء **قوله** الاختلاف واليه لا بد فيها من تأويل ذلك انه يجوز فتح العمل بالدين من جميع مصادره مرفعا كان او غير
مرفوع لا يفتقر المطلق فانه لا يفتقر لا لا يجوز ما ضربنا الاخر بالانه لا يفتقر فيه وذلك ان منزلة تكبر بالفعل فكذلك في حق ما ضربنا
الاخرات قاله يمكن واما البقاء وقال الزمخشري فان قلت ما معنى ان نظن الاختلاف ومعناه اثبات القدر بحسب وادخل حرق النقي
والاستثناء السداد اثبات الظن ونفي ماسواه ويزيد في ماسوى الظن فكذلك يقولون وانهم مستيقنون فظاهر كله مدانه انما يؤول
الاية بل جعلها على ظاهرها قال ابو حنيفة وهذا كلام من لا يستعمله بالقاعدة الغوية من ان التقرير يكون في جميع المصطلحات من فاعل
ومفعول فتبينها الا مصدر الموكدة فانه لا يكون فيه وقد اختلف الناس في تأويلها على اربعة اقسام فأكاد للبردة وهو ان الاصل ان يحذف الا
نظن ظنا قاله في نظير ما حكاه ابو جابر وليس النفي بالالمسك تقديره الا اطلب المسك قال شهاب الدين يعني ان اسم ليس ضمير
الثناء يستعمل فيها والاطيب المسك في محل نصب خبرها وكذا في قوله ان لفته ثم ابطال العمل ليس اذا انتقص فيها بالادعاء على المخالفة
والساعة طويلة متكررة في كل الخبر عليها كما تجرت بين ابي عمر وصبي بن عمرو الثالث ان ظنا حصة متكررة تقديره الاظنا ايضا
فهو محقق لأموكا الثاني ان بعض نظن معني متعدي فينتصب ظنا مفعولا لا مصدر الزعم ان الاصل ان نظن الا انكم تقولون ظنا
فخذ فانه كذا وهو محقق والميم وقد رده عليه من حيث انه قد ان واسمها خبرها وانما يخرجها المصدر وهذا لا يجوز الخاسر
ان الظن يكون بمعنى العلم والشك فاستثنى الشك كانه قبل ما بنا اعتقاد الا الشك ومنه لا بد قبل الاشمى . وحله به الشيب
انقاله . وما اعتد الشيب الا اعتزاده . يريد اعتزازه ايضا **قوله** قال ابن الخطيب القيم كانوا في هذا المسألة على قولين
نهم من كان فاعلا بنى البعث والقبور وهم المتكبرون في قوله تعالى وقالوا ما نحن الا احياءنا الدنيا منهم من كان شاكيا متغيرا
في كونه كثر ما سمع من الرسول عليه السلام . وكثر ما سمع من من في لآل القول يستحق حصار واشاكين فيه وهم الذين كدروا في هذا
الاية ويدل على ذلك ان تعالى حكى مذهب اولئك القاطنين ثم اتمهم بحكاية قولهم لا فوجب كون هؤلاء مغايرين للزريق الاول
قوله وبدلهم من اعدائهم في اخره سببا ما عمل اي جزاؤها وما كان بهم ما كانا به يستمر قد وهذا كالدليل
على ان هذه القرينة لما قالوا ان نظن الاظنا انما ذكرها استهزاء وسخرية وعلى هذا الوجه فصارت ذلك اول خلاصتهم فهذا القول يفي
اشرف الزريق الاول لان الاولين كانوا منكروين وما كانوا مستهزئين وهذا لا يفتقر الى الاصل على الاطلاق لاستهزاء قوله
وذلك اليوم تنسأ كذا في قوله في الذين كانوا منكم البمان والعمل فاعاد هذا اليوم وبذلك جعلكم منزلة الشيء المنسأ في الدنيا به كما انما الدائمة
بذلك فحكم هذا قوله **قوله** لفتا . بكم هذا من التوسم في الظرف حيث اضاف اليه ما هو ارفع فيه قوله بل من البطلان والفساد
قوله وما ذلك الله وعاظكم من ناصرين من يجمع الله عليهم من جهة العذاب ثلثة اشياء قطع الجزع عنهم وجبر ما واحدهم الثاني وعدم
الاختصاص . بين تعالى ان يضل الله انفسهم مستحقين لهذا العذاب ثلثة من العذاب لانكم انتم ثلثة انتم من الاممال النجسة
وسى الاخر اولى انكار الذين الحق بالاستهزاء . والسخرية والاستهزاء في حق الدنيا وهو المراء بقوله تعالى ذلكم بانكم انتم
ايات الله عز وجل في الحق الدنيا **قوله** فالويلم لا يخرجون منها ولا هم يستعتبون بقدم الخلافة في قوله لا يخرجون منها
الاعراق وان خرج ذلك في قرآنه في الآيات وغيره . ولا هم يستعتبون لا يطلب منهم ان يرجعوا الى طاعة الله لا لا يتقبل ذلك
اليوم عذر ولا في **قوله** فلكم العذر من السموات وادب الارض ودين العالمين فراء العادة رتب في ثلثة . بالرجوع الى العادة . بيان
او بدلا او نقاد . ابن عباس في قوله على الصبح ايضا وهو **قوله** ولا كبرياء في السموات يجوز ان يكون في السموات مغلقتا
محدودا خلا من الكبرياء وان يعلق بالافق الاول والآخر غير ان يجوز ان يعلق بنفس الكبرياء ولا انها مصدر وقال ابو البقاء
وان يكون معنى في السموات خفا والاعمالية القرية الاول كبرياء لانها بمعنى العظمة قال شهاب الدين ولاها على تاويل كبرياء بمعنى
العظمة فاعاد ثلثة المصداق **قوله** لامة الكرام في المباشرة بها بنية ختم السموات بحمد الله تعالى فاعاد الله الحمد
ودين السموات ودين الارض ودين العالمين اي فاحمدا الله الذي هو فاعل السموات والارضين بل على العالمين من الاجسام والارواح
والذوات والصفات فان هذا الدين بنية تعجب الحمد والثناء على كل من المخلوقين والمدين بين ثم قال ولا كبرياء في السموات والارض
وهو العزيز الحكيم يعني بكمال قدرته وقد خلقنا خلقا ابد كمال قدرته خفض كل ارفع من مخلوقاته بانها بالحكمة والرحمة وبذلك
وهو العزيز الحكيم بنيد المحرر وبينما ان الكمال في القدرة وفي الحكمة وفي الرحمة ليس الا هو **قوله** ابد هو راء قاله بركة
على انفسه . لا يقول الله عز وجل كبرياء . راء في اللغة ان اري لن فاعني واحد انما ادخلته النار **قوله** اذ ان
كعب قال حال قول الله عز وجل من خسر سعة ثم انما في سعة سعة ثم وسكن ووعده عند الحساب صدق الله وعده في قوله
سورة الاحقاف ثلثون وان مع ايات متصية

ولا الله... وذهب آخرون الى ان الآية محكمة والامام بالخيار في المعاد...
من عليه... فظنهم عليه عيسى وبقا...
قول القرون... والشافعي...
هو الامم... والاختيار...
حياء... قبل جلاء...
فقال ما عندك... يا غلام...
كان القدر... فقال له...
عنه ما قلت... قال اطلق...
وانه ما كان... على الارض...
وبك لست... الى ان...
فما ترى... فشرح...
ولا والله... لا ياتيكم...
وجه من... او يغيب...
الذي... اسر بها...
ذلك... واجب...
ذكرت... ويثبت...
فيصير... من قتل...
يعبر... عن...
الابنة... حصن...
ولولا... ان...
العامة... قالوا...
قتل... القاتل...
يفضل... على...
فاعله... والقائه...
يوم... وقبضت...
ويصل... بالهم...
سببا... لايمان...
لان... تعالى...
مستأنف... والثاني...
في الجنة... قبل الملك...
عرفها... من عرف...
الجنة... او...
فيشتاق... الى...
ذلك... في...
عذرك... وقيل...
ويثبت... ان...
لهم... نفس...
نفس... اي...
كما... في...
اي... لهم...
منسوب... في...
نفس... التي...
قال... النفس...
او... في...
نفس... اي...
وقيل... في...
اعمالهم... لا...
فول القائل... ان...
فول القائل... ان...
فول القائل... ان...

ذلك باق... يكون ذلك...
ذلك سبب... ان...
منها القرآن... ان...
وقيل... ان...
الامر... ان...
يرفع... ان...
حاله... ان...
والاول... ان...
الماء... ان...
ان الماء... ان...
في الدنيا... ان...
فالاثر... ان...
عن... ان...
بايدي... ان...
الهم... ان...
جنات... ان...
والكافرون... ان...
اليها... ان...
كما... ان...
يتم... ان...
قول... ان...
في النار... ان...
الاحسان... ان...
وكمن... ان...
اشد... ان...
لا يصح... ان...
فان... ان...
وكان... ان...
لقد... ان...
ما تقدم... ان...
اهلها... ان...
بوجه... ان...
محول... ان...
تقدم... ان...
خرج... ان...
له... ان...
من... ان...
فقد... ان...
يريد... ان...
بين... ان...
فان... ان...
راية... ان...
ان... ان...
البشر... ان...
يجمع... ان...
الجنة... ان...
تكون... ان...
المسيك... ان...
قول... ان...

من قوله...
...
...

[illegible][illegible]

[illegible][illegible]

[illegible][illegible]

[illegible]

بعضهم عن بعض **وقال قتادة** في رجلين من الانصار كانا جاسدا في حق قتال الاهداس اذ كانا قد خدنا حتى منك عن كثير غيرته
وان اخبراهما به لعلهما لا ينسوا عليه وسمي قاتان فيمنعه فاستلوا لهما من بينهما حتى تغفلوا وتساووا لبعضهما بعضا لا يكفيا والقتال اوله يكن
قتال بالسيف **وقال سفيان** عن السدي كانت امرأة من الانصار يقال لها ام رويد وبها كان يهواها بين زوجها شي فرقا
بها الى طيرة وجسها فبلغ ذلك قهرها ما تحاوأ وجاء قهرها فاقبلوا لا كفا والقتال فاستلوا لهما من بينهما حتى تغفلوا وتساووا لبعضهما بعضا لا يكفيا والقتال اوله يكن
فاحصلوا بينهما اي بالبيعة الكهك كاتبة والرضا ما فيها وعليها **فصل** قوله وان طائفتان اشادة المذنبين وقس
الاقتال بين طائفتين المسلمين **فان قيل** نفخ نفري اكثر الاقتال في طائفتهم **فالجواب** ان قوله تعالى ان اشادة
الى ما ينبغي ان لا يقع الا نادرا فغاية ما في الباب ان الامر على قدر ما ينبغي وكذلك ان جاءه فاسق اشارة الى ان يحج الفاسق بالبيان
ينبغي ان لا يقع الا قليلا من الحج الفاسق بالبيان كغيره ذلك لان قول الفاسق حصارا وعدا الى الامراض فليس من قول الصادق
الصالح **وقال** وان طائفتان ولم يقل قاتان تحقيقا للغير الذي ذكرناه وهو التقليل لان الطائفة دون الفرقة قالوا فلا
نفوس كل فرقة منهم طائفة **فصل** قال ابن المثنى ولم يقل منكم مع ان الخطاب مع المؤمنين سبق وقوله ما فيها
الذين امنوا ان جاءهم فاسق بيا فيها على وجه ذلك وبغير العلم كقول السيد ابيد ان ما يتبادر من علمنا في يقول كما فاسق
فيغير ذلك ما نال الخطا من ذلك الفعل بالطريق الحسن كانه يقول انت هاشان ان تغفل قاتان فعل غيرك فاسق كذا ان هاشان
فصل قال وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا ولم يقلوا ان اقتل طائفتان من المؤمنين مع ان كلمة ان انما لها
بالفعل او في ذلك القول لا يتبادر ما بين من البيوع فيكون معنى التكرار للمدلول عليه بجملة ان وذلك لان كونهما طائفتين يقتضي
ان لا يقع القتال بينهما **فان قيل** فلم يقل بيا فيها الذين امنوا ان فاسق جاءهم وان احد من القاتل جاءه كذا ان يكون الاستدراك
ما بينهما من الاحكام الكلاسة فيكون فاسقا او تبادر يقتضي ما بين سبب الفسق **فالجواب** ان الاقتال لا يقع سببا
للهما ولا للزيادة فقال ان جاءهم فاسق او امرى كان فاسقا او لا او جاءه كذا بالانفصال فاسقها ولم يقل ان احد من القاتل
جاءه كذا لم يتبادر الا مشهور الفسق قبل الحج اذ جاءهم بالبيان **فصل** قال القاتل اقتتلوا ولم يقل يقتتلون لان
صفة الاستقبال ينبغي عن الدعاء والاستمرار فيهم منه ان طائفتين من المؤمنين ان عادى الاقتال بينهما فاحصلوا وهذا لان
صفة المستقبل ينبغي عن ذلك يقال القاتل يقتل ويقتل ويقتل **فصل** قال اقتتلوا ولم يقل اقتتلا وقالوا فاحصلوا بينهما
فلم يقل بينهما لان الفتنة قائمة عند الاقتال وكل واحد منهما لم يكن فاعله ففعل فعله فقتلوا وعند الفتح تنق كل واحد لاجابه الى
حكم كذا ان **فان قيل** كيف تنق في هذا الموضع كذا مع انها تستعمل في الشرط الذي لا يتنق وقوله وفي احداهما عند
الاقتال المستحق للزعم فيكون مثل قول القائل ان طلعت الشمس **فالجواب** ان في معنى ليليت وهو ان الله تعالى يقول الاقتال
بين طائفتين لا يكون الا نادرا والواقع لان كل طائفة تظن ان الاخرى في الكفر والفساد كما يتفق في الدنيا الى الظاهر انهم
طائفة ان القتال جائز باجتهاد خطأ فقال تعالى الاقتال لا يقع الا كذا فان باهنا الا احدهما الخطا واستمر عليه فقتلوا
وعند ذلك يكون قد بلغ قاتلان يقتل بعض بعدا كذا في الاخرى بعدا بينا للزعم وقوله في **فان قيل** قال قاتلان يقتل
ولم يقل قاتلان مع **فالجواب** ما تقدم قوله تعالى اقتتلوا ولم يقل يقتتلوا **قوله** حتى نفخ العامة على هوى من عادى
اي مرجح كذا في الزعم بيا مشهوره فغرضه وذا وهذا العلم من يقتل بعض على ما يجرى دون هوى وحسنة فيجاء اليها لا فها
صار حجة على **فصل** المعنى حتى نفخ العامة الى الممالة في كذا وهذا اشارة الى ان الفتنة اجزاء للبيان في كذا الشرع الذي
يقام وان ترك الشرع القتال الى هذا الفتنة فاذ حصلت لم يبعد المعنى الذي اورد على الفتنة ليعلم ان الفتنة ليس ايضا على المؤمنين لا
يخرج عن ايمان بغل الكبر لان المعنى من هذا الطائفتين وقت ما هما من بين قوله فان قاء راي رجعت الى الحق فان
قيل قد تقدم ان الله تعالى في الشرط في موقع الزعم وقوله بان البني من المؤمنين نادرا فان يكون الفتنة سرفعة فكيف
قال فان قاء **فالجواب** هذا كقول القائل ليعلم ان من خاف من حق ان الفرق لا يقع من قوله كذا لما كان وقوله بحيث يكون
البيعة للفتن بان يكون باقيا في ملكه حتى يعرض بعد وفاة غيره يعلم فكذا ان هاشان لما كان المتفق فيمنه من انفسهم
لما يقع الى ما نكاهه لاهرينه فقتلوا فان قاء راي بعدا شدا واما الزعم انما لا فاحصلوا وفتنة اشارة الى ان من لم يجد
الله ان يجرى جرحه بعد **قوله** فاحصلوا بينهما بالعدل ويعلم على الانصاف والرجحى بحكمة ولا فخطا عدلوا ان الله يحث
المستطيعين **فان قيل** قال هاشان فاحصلوا بينهما بالعدل ولم يذكر العدل وقوله وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاحصلوا
بينهما **فالجواب** ان الاصل هو هناك بازاله الفتنة وذلك يكون بالمعزة وبالتهديد والتزجر والعقوبة الاصل
ها هاشان ان الزعم ان الاقتال بعد ارتفاع من ضمان المتقاتل وهم فقتلوا بالعدل فكذا قال فاحصلوا بينهما بعدت بينهما القتال
بالحق واصحها بالعدل فيكون منها ليليت الى ان فقتل الفتنة بينهما اخرى **فان قيل** لما قالوا فاحصلوا بينهما بالعدل لا
قائده وقوله واصطفا **فالجواب** ان قوله فاحصلوا بينهما كان فيه تخصيصا بالالاقتال فمقتلوا بالعدل وقال واصطفا اي
في كل ما فانه منفي الى الشرف وجهه وادعى منزله ومجته الله والاصطفا ازالة القسط وهو الجور والفساد هو الجور
انما المؤمنين الحق اي في الدين والولا قال البعض هال اللغة الاخوة جميع الاخ من النسب الاخوان جميع الاخ من العداوة والله تعالى قال
انما المؤمنين الحق ناكدا لا من يمشا ان الهادين اخوة من كل سلامه فكلهم كلاب قالوا اللهم افرق الاسلام لان في سلامه
اذا اتفقوا لا يفسد او تميم **قوله** بين كل فريق العامة على الفتنة وتبين ثابت بعد الله الحسن وخادمين سلمه وان سلمه
اخوانكم جميعا فعدلوا وقد تقدم ان الاخوان في ذلك العداوة والاخوة في الحب وقد عكس كذا الآية ودوى من اتفق وجبانه
الخير كذا بالان من فرق وقد دوى عن امر ايضا التقاتل **فصل** المعنى واقف الله فله نقص ولا فخطا
امر الله كذا من حاله على العبد فالتسليم لغيره ولا يشترط ان كان في طاعة غيره كان الله في طاعة من فخرج
من سلم كذا فيمنه انضيموا كذا من كبري بين الفتنة ومن ستمسكوا ستمسكوا الله بين الفتنة **فان قيل** عند اصداره العبد

بسم الله الرحمن الرحيم **فصل** في الدواب والذوايق وروايات • ولهذه الآية مناسبة لاخفاها فلما انشغل لما بين الخشب بعد اكله
وقال ذلك حشره عيسى بن قيس فاما انما عليهم حشرهم على ايمان ان ايمانهم على الكفر بعد اقامة البرهان وتلوه القرآن عليهم
لوربين الايمان فقال والذوايق انما تعدد الهادى وقال قاتر هادى من الذين كفروا من يوم الذي ابعدون **فصل**
وفي الحكمة في السم هاهنا وجن اهله ان الكائن كانا بنسبون النجى الى الله عليه وسلم للحجج الزمعة طريقا عالمه ابتداء فوهمهم
وانه يغلبهم لغزته بالجماع عيسى بن لايمان ان يقابلهم ماله لا كان من اقام خصمه عليه الدليل ولم يبق له حجة يقول انه غلبني
لعليها الجدة وتكره من ذلك وهو يعلم من نفسه ان الحق معي فله يبقى للحكم الموصى غير الايمان فيقول وان الامر كما اقول اجد لك بالباطل انة
قد استدلت بين آخر فلو اقمه في كنفه لا اذ له في الا ان الشكوط التفتك بالايان وروايات اقامة البرهان الثاني ان العرب كانت
تحتقر من الايمان الكاذبة وقد عرفت انها تحرب المنازل كان النجى الى الله عليه وسلم بكثرة الاقسام دلالة على صادق ولذلك كان امره يتزايد
ويعلم ان لا يخلد كذا الثاني ان الايمان انما هو في القسم بها كماله لا يخلد في صورة الايمان ليست بها كمال القدر كقولنا قاتل السم وهو
فكرك الكثير اذ لا ازال فكرتك فيك في السم الذي سبب مفيد لعدم الشك وانما اخبرها فخرج الايمان ايضا فانه يتردد بينكم بكلام
عظيم فخصي الى جيشه على ان الكلام ليس بمقصود في الحلف **فصل** اور القسم على امور منها الوعدية والظهور
سها اخر اخبر بها جيشه فلو انما فهدى ليرى ان الله زكى وظهره واثب سالكهم من خلق السموات والارض ليعلم ان الله
له قسم عليها الا في صورة والصفات ونحو الرماله وهو في صورته والنجى والظهي وبالحرور في ليس ومنها الحشر والجراد مما يتعلق
به فكذلك انكارهم لكون السم عليه **فصل** اقسام الله في السم من الموثق في صورته حشره لم يقسم بجمع الشبهة والمذكور
في سورة اهلها فليقبل والفاحين من عبادي ولا تغربن الخفة لك ومع ان المذكور في لان جميع الشبهة من البرا والقرن في
الغالب ليس بعقل **فصل** روى عن علي بن عيسى عنه في قوله تعالى والذوايق قال لى الرباع التي تزد في التراب
ذوايقا لذوت الروح التراب واذوت في الحامله في غرابي في الشهاب يحمل فله من الملك فالجذاريق يسلم في الشك في تجري في الماء
في ساهله فالمقتضا اعراض الله بكه يسعون الامور بين الخلق على امرها اقسام هذه الاشياء والافاضا من الدلالة على صفته
قال ابن الخليل ولا قرب ان هذا صفات الدوام والذوايق التي تنشق الشهاب والوا الحامله في التي تحمل الشب التي يجارها
التي اذا است جرفا السيل العظيمة وهي اوقار اقل من جبال الجذاريق في التي تجرى في الشب بعد حملها والمنسحب في الرباع التي
تقسم الاطراف في جرفها ويحمل ان يقال له من امورا بعد ذكره لا يقر ان يثبت بها تيمم الامانة لان الاجزاء المنفردة بعينها في
تقوم الارض وبعضها في فصول الجبال وبعضها في جبالها روى الاجزاء البضائية الطيفية المنفصلة عن الايمان والذوايق
في التي يجمع الذوايق من الارض وقد عرفت ان الرباعين بعد الارض والحامله في التي يجمع الاجزاء من الخلق يتحد صله فان التراب

[illegible]

انما بعد الله تعالى ذلك قال عند ربك المسرفين وعلما ان الارواح ظاهرا وانما ارسلنا الالواح من المشرقين والشمس من المشرقين والشمس من المشرقين
 لعلها المسرفين وعلما ان الارواح ظاهرا وانما ارسلنا الالواح من المشرقين والشمس من المشرقين والشمس من المشرقين
 من الذين هذه الآية على بيان القدر والاختيار لا تعالى الى ما بين الحجج من الحسن ودل على الاختيار ايضا فيها ان من ترك الحسن
 يجنل السبي في القرية ما دام فيها المؤمنون لعلها الضيق فيها على الاقرى وى معلومة وان لم تكن مفردة والمضى فاخرها من
 كان في قريتهم لعلها المؤمنين وذلك لعله فاسر باهلك بنظم من البديل قوله فاما بعد فيها غيرت من المسلمين يعنى لوطا وانبشيتهم
 تعالى بالايان والاسلام جميعا لا زنا من من الا وهو مسلم وفيما اشار الى ان الكفر اذا قل والنفس اذا فشا لا ينع مع عبادة المؤمنين
 بمجد في المكان اكثر الخلق على الطريقة المستقيمة وفيه شرف من خذله يسرفون ويتركون وما كان العلم كاليدى وجود الصالحين كاليدى
 الباردة والحرارة والشمس الواردة على الصفاة فذلك الدين ان خلاصه من النافع وفيه الضار وفيه النافع طاب وما
 ان وجدنا في حكمه للعال وعلمنا ان اطلق في العلم على الخالص ما من من لا انكسب انهم من المؤمنين فان من المؤمنين مسلمان لا على انما في
 فكان تعالى في الخلفاء المؤمنين ضا جدا اجمع الى انهم من المسلمين ومنه من هذا ان يكون هناك غيرهم من المؤمنين **قولنا**
 وتركتا فيها اي يجوز ان يعود الضيق على القرى اي تركتها في القرية علمه تعالى في كمالها او المالك المنق وجوز ان يعود على الاله كـ
 المنزلة من الشياطين وقوله الذين يتخافون اي ما يتعجب بها الخائفون قوله تعالى في سورة العنكبوت لقد بعثنا من قبلنا رسلنا
 نعلم ان الله احكمكم يخافون من عذابهم **قولنا** تعالى وفي موسى في ارضه انما انطق الله بها انطق الله بها انما انطق الله بها
 بحر من متعجب تركنا من جنتنا العنق ويكون القدر وتركتا في قبة موسى في هذا واضح والثاني انه معطوف على قوله في الارض اي وفي
 الارض وفي موسى اي في المؤمنين قاله النجاشي وابن عطية قال ابراهيم وهذا بعد هذا من القرآن عن متفاد لشواهد الذين وفيه شواهد
 لا بعد ما بينها وقد فعل اهل العلم هذا في اكثر من ذلك وانما انما متعلق بمحلنا مقدرة له لانه وتركتا قال النجاشي او على قوله ان يعطى
 على قوله وتركتا فيها آية على معنى جعلنا في موسى آية لقوله فلعننا نبتا وما باردا قال ابراهيم ولا حاجة الى الضمير جعلنا لانه
 قد اسكن ان يكون العار في الجحيم وتركتا في شهاب الدين والنجاشي انما اراد الوجه الاول لبديل قوله وفي موسى معطوف على في الارض
 على قوله وتركتا فيها وانما قال على معنى من جهة تفسير المعنى لا الاخر وانما اظهر الفعل تبيين على مقابلة الفعلين يعنى ان هذه الترك غير
 ذاك الترك ولذا كثر في مادة الجعل ومن مائة ترك لفظه النجاشي الرابع ان يعطى على كل حال انك حديث ضيف ابراهيم قد ورد في هذه
 موسى اذ ارسلنا وهو من سب ان الله جمع كثيرين ذكر ابراهيم وموسى عليهما السلام فلهذا **فصل** والمعنى لك في ابراهيم تسليق وفي موسى ولقد مرث
 الذي وفي وقال في جنت ابراهيم وموسى قال ابن الجوزي **فصل** والمعنى لك في ابراهيم تسليق وفي موسى ولقد مرث
 لوط وقد ورد في موسى وتركون او تفكر في ابراهيم ولوط وقدموا في موسى وتركون هذا ان عطفنا على عطفنا وان عطفنا على
 متكرر فمتقدمة انما والسلطان المبين النجاشي **قولنا** ان ارسلنا ويجوز في هذا الفرق انه قد مر اجزاء على ان يكون متعجبا في
 على الوجه الاول اي تركنا في قبة موسى علمه في وقت ارسالنا اياها والثاني انه متعلق بمحذوف لانه في آية اخرى كانه في وقت ارسالنا
 فالثاني انه منصوب وتركنا **قولنا** سلطان يجوز ان يتعلق بغير الاسم الثاني ان يتعلق بمحذوف على انما انما موسى واما من خبر
 على سبب سلطان وهو النجاشي والبين الفارسي بن محمد الشارح ومن اهل المسلمين ويجوز ان يكون المراد بالمسلمين اي البراهين الفاطمية
 التي هاج بها فخرهم **قولنا** اختلج تركنا الجوار والجود والحق من فعل تركي ومعنى قوله ان من ايمان والياء للصاحبة والمراد بالركن
 في جبهه وجوه والذين كان يتقرب بهم كتركهم الذي يقرب بالبيان كقولنا تعالى او اوى الى ركن شديد وقيل الباء للتعدي فتكون
 معنى تقوى بجنت ويجوز ان يكون المراد في موسى بقرته كانه قال لقل موسى لئلا يبدل لديكم فتقوى امره ونفسه فيكون الفعل او غير ترك
 تركه ونفسه العنق ويجوز ان يكون المراد بركنه هاما فان كان ذلك **قولنا** سحرنا ومجذبا وهما على باهما من الإلهام
 السامع والشارع فتركنا نسمع انه يعرف شيئا حقه منزلة الشاة في امره متوجها على قوله وقال عبيدة او بمعنى الواو قال لانه قد قال لها
 القائل ان هذا السحر علم وقال في موضع آخر ان رسولكم الذي ارسل اليكم الجنون وبجى او بمعنى الواو كقولنا انقلب الفارس
 ماها عقلت بهم طوبى والحياة • وقد انظر في هذا وقالوا الاضرة • فمن الى ذلك واما الايمان فله يد لان على آية قالها
 ما وانما فيها ان الله اعلم من ان يكون معها اوهذا في وقت وهذا في ترك **قولنا** وجوه • ويجوز ان يكون معطوف على قوله اخذناه
 هذا الظاهر وان يكون معطوف على خنتناهم في اليوم اغترقاها في البحر **قولنا** وهو على جملة عاينة فان كانت حال من معطوف
 فانها قالوا ولست واجبة في الجملة ذكر يعود على صاحب الحال وان كانت حال من معطوف اخذناه قالوا ولست واجبة في الجملة ذكر
 وعلية وقد يقال ان الضمير في هذا يعود على فخرهم وعلى جوده • فصار في الحال ذكر يعود على بعض ما شمل الضمير لا ورويه
 لانه لا ضمير فظهر قولك جاء السلطان في جوده • فذكرهم وركبناهم فمجدل ركبا ما احاسن بعضهم اشتغل عليه فمجدل ركبناهم
فصل ومعنى علم اي في ما يملكه من يدعى الربوبية وتكذيب التمول **قولنا** وفي عاده اذ ارسلنا اليك عليه
 فمجدل على ظهره واعلم ان المراد بهذه الحكايات تسليق قبل النبي صلى الله عليه وسلم وقد كثر بها الى آية وان لم يكن بد من قدام وتعود
 يا دم كذا كذا ابراهيم وموسى ولولا عليهم الشكهم **فصل** ان ذكرته حكايات حكايات ابراهيم وشايع وحكاية قوم لوط ونجاة
 كان فيها من المؤمنين وحكاية موسى في هذه الحكايات الثلاثة ذكر الله للمؤمنين لان الناجين فيهم كانوا كثيرين فاما في حق
 ابراهيم وموسى فظاهر واما في حق لوط فله في الناجين وان كان اهل بيت واحد من المؤمنين كانوا ايضا اهل بيعة واحدة واما عا
 ود رقم فكل من عدد المؤمنين بالاشية الى الناجين اصناف المؤمنين من قوم لوط عليه السلام فذكر الحكايات الثلاثة الاول
 سلبية بالنجاة وذكر الله في المتأخرة للتسليق باهله العفة والكل منكم التسليق لبديل قوله تعالى في آخر هذه الايات كذا الله
 الذين من قبلهم من رسلنا الى اهلنا لعلها سحرنا ومجذبا الى ان قالوا فيهم فاما ان يعلم وذكره في الذكر تنفع المؤمنين وقال في سورة
 وفي الحكايات كذا الله انباء القرى فمجدل على النجاة الى ان قال ذلك الاخير ذلك اذا اخذ القرى وى خطلة ان اخذ الهم
فصل ان ارسلنا عليهم الروح العقيم وى التي اخبر فيها لاجرة ولا ينجح ولا ينجح طرلا انها كانت تكسر في لم تكفي

[illegible]

[illegible]

[illegible]

في التفسير لا يتم المقام مقام الرسول صلى الله عليه وسلم وقد ذكرنا في هذا الموضع من مصلح المسلمين من سلفه وعندها لا ينفك عن المقام
الاول في الاية وهذا في اربعة اجزاء الاولى خاتمة التسم الذي كان من حسن التي والقيمة فهو مصلح المسلمين بعد موت بله في حق كمال
صلى الله عليه وسلم ليس من غنا يحكم لا النفس والجسد وديكم ولذلك ما خلفه من الما افرس مودعت بل هو صفة عنه يصرف في مصلح
المسلمين اقله صلى الله عليه وسلم اذا نعت ما تركنا صدقة وقيل كان ما لا يفي لبيته صلى الله عليه وسلم لقوله تعالى ما افاء الله على رسوله
فاضافه اليه غير انه كان لا يشارك ما لا اتيه الا في قوله هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب وما يدينهم الا بالحق قال تعالى وما
افاء الله على رسوله يعنى من اهل الكتاب بغير طاعته فاعلم بما اوجتم عليه من عيل ولا كتاب يريد ما كانت فله حق كذا في ذلك قال تعالى ما كانت
خالصة لرسوله صلى الله عليه وسلم يعنى بنى القصر وما كان منها فاعلم انه قد افاء الله على رسوله ما افاء الله على رسوله
من اهل القرى والله للمقول وهذا كلام مستعمل في الاول المستعمل في قوله الاول وسبح الاية الثانية قوله تعالى ما افاء الله على رسوله
اخرى يعنى بدين الاية الاولى والثانية اشتراك في ان كل واحد منهما تضمنت شيئا افاء الله على رسوله ولحققت الاية الاولى في انما حصل
بقوله تعالى فاقبضت آية الانفال انه حاصل بقتال وحرية الاية الثانية وهى قوله تعالى ما افاء الله على رسوله من اهل القرى من ذكر
حصول بقتال ودين فقال من هاهنا فاشترى الخلفه في قتال طاعة من صلحته بالاول وهى الالف كذا وكذا وقال طاعة من صلحته
بآية الانفال وهو لا يختلف على من صلحته كالتقدم والحكمه قال التبرطى والحاقها بالحق فيها او لا في نه تجدد فافقه وقد قيل ان
سورة بختة نزلت بعد الانفال ومن المحال ان ينسخ التقدم المتأخر **فصل** في الاموال التي لا تملكه الدولة وقد مضى
في ثمة انظر الاول ما اخذ من المسلمين على طريق التطوع لهم كالتقدم والكرات والثاني في القيام وهو ما يحصل في ايدي المسلمين
من اموال الكفا بالمعرب والقوم والقيمة والثالث التي وهو ما يبيع المسلمين من اموال الكفا عن اصف من غير ثمن ولا ايجاب كالقيمة والجزية
والخراج والعشور والماخوذ من تجار الكفا وشلان من سرب المتروك ويتركوا المولود ويبيعونهم بعد في اموال اسلام لا يارث له في تلك القصة
فصر فيها الفقهاء والمساكين والعاملين عليها حب ما ذكر في سورة بكة واما التهام فكان في عهد الاسلام للتي على عليه وسلم
بعض فيها ما شاء كالحال في الانفال الا ان الله والرسول في نسخ بقوله تعالى واعلم انما اغنيتهم من شئ الاية وقد عرفت انما التي وقسمته
نفسه الخمس سواء قال القرطبي والامة ما عدا مال الك في الامام قال في جبهه التنازل المسلمين جيبها وان رأى قسمتها قسمها كلها ان
قسم احد ما بين الناس ويستوى فيه عريقهم ولا يملك ويبدأ بالفقراء ومن رجال اوتى الله على ان يملكه وسلم
من التي منهم على ما يملك الامام وليس لهم حصة علم وهل يولي القوم منهم فاكثر انما على طاعة لا لا تخطوهم وقال مالك بن نويرة لا يعطى
غيره فيهم لا تجل لهم عرض من الصدقة وقال الشافعي ان ما حصل من اموال الكفا بغيره قال كان يسم في غير التي على عليه وسلم على
خمس وعشرين منها عشرين من النبي صلى الله عليه وسلم يفعل فيها ما شاء والخمس قسم على اربعة عشر الف الفية قال ابو جعفر احمد بن نصر
الدาวودي وهذا القول ما سبق به احد علمنا ولكن ذلك انما لها كانت في الفقه عن عمر بن مسعود لا تملك هذا كان قوله ما لخصه
يوسف الفقيه بجواز ان يشترى لهم فيها بغيرهم **فصل** في انفسهم هذه الاموال المقدمة ذكرها في البلد الذي هي فيه ولا يفتل عن ذلك
البلد ان حصل في غير البلد الذي جبي فيه فاقبضه شديدا فيقول الى اهل البلد قد جبت كذا فكذا في غير موضع غيره في اموال الرماة وكانت حصة لهم
اكثر وقيل لا يبيع وقيل عام فيه اشتد الطاعون مع الجوع وان لم يكن ما وعتا ولو كان ما ابقا في التي اوقعت لتأكل المسلمين وغيرهم
ابدا فغير التي على الله للفقراء ويصاوى بين الناس فيه الا انه يوزن اهل الحاجة واكثر في التفتيل فيه فتأكل على قدر الحاجة ويعطى منه
الغرماء ما يؤدون بدوهم ويعطى من الجارية والصدقة ان كان ذلك اهلها وقرنوا القضاة والحكام ومن فيه منة للمسلمين
واولهم سرف الخط منهم اعظمهم المسلمين نفعاً ومن اخذ من التي شيئا في الزواني كان عليه ان يعجز اذا وقع الفجر **قوله** كيله يكون
دولة قد هشام تكون بالشاء والياء دولة بالبيع فقط والياقون بالياء من تحت وبيع دولة فاما الاكرع فعلى ان كان التامة واما
التذكير والثالث فاختار لا يتماثل مجازي واما التفتيل في انها التناقض واسما غير ما عاين في التي واكثر كبر واجب لتدبير
المراع وملة خبرها وقيل دولة عايد على ما عاين بالفتلها وقر العاقبة دولة بفتح الدال وعلى بن ابي طالب والسبب بفتحها
فتيل ما يعنى وهو قوله عيسى بن عمر وابو شرا لا يسمي وعلما يدور الانسان اى يدور من الجند والفتا والقيمة وقال الخزاز من
المصريين والكا في الدولة بالفتح من الملك بفتح الميم وبالفتح من الملك بكسرها او بالفتح في المال والباقي في الشرة وهذا مراد
القيمة المروية عن علي بن الحسين فان الصدقة غير ملة قطعاً ولا اقله لقوله تعالى فله وللرسول اى استغفر ان كذا لهن العلة
قال الميرزا الدولة اسم الشئ الذي يتداوله القوم بينهم والدولة بالفتح انتقال لسان رادة قوم عن قوم فالدولة بالفتح اسم لما
يتداوله بالفتح مصدر من هذا واستعمل في الحالة الشارة التي تحدث له لسان فيقال هذه دولة فله اى فيقال له والمعنى
كي لا يكون التي الذي حقدان على القوم يكون لهم بلفة يعيشون بها فاعا في يد اغنياء ودولة لهم والمعنى فلهذا ذلك في هذا التي
كيله بفتح الراء والافقية والافقية بفتحهم دون الفقراء والضعفاء منها ايضا بعد المربع ما شاء فيها قال شاعره لك
المربع فيها والضعفاء يقول ليله يعجز كما كان يعمل في الجاهلية **قال** الكلبى انها نزلت في رسل المسلمين قالوا في اهل
عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم من اموال المتبركين يا رسول الله خذ حصصك والربع وعتا بالباء في كذا كنا نقول في الجاهلية واشتد
لك المربع منها والضعفاء وحكم والشبهة والعقل فانه لا تملك في هذه الاية **قوله** وما اناكم التمول فخذوه
وما فيها كذا من الاية والقول فاستعملوا في الحسن وغيره وقال السدي ما اعطاكم من مال التي فافعلوا وامنتم عنه فله فطلب
وقال ابن جرير ما اناكم من طاعتي فافعلوا وما نهاكم عنه من معصيتي فاجتنبوا **فصل** في هذه الاية تدل على ان
كلها امر بالنبي صلى الله عليه وسلم امر من انما تعالى لان الاية وان كانت في الغنائم تجمع الامور صلى الله عليه وسلم فاعلمه داخل فيها
قال عبد الرحمن بن زيد التي بن مسعود رجل مجرم وهله ثيابه فقال اترع عنك هذا فقال اهل القمل فتر على يده اية من كتاب الله
تعالى قال لهم ما اناكم التمول فخذوه وما نهاكم عنه فاستعملوا وقال عيسى بن محمد بن هارون القرطبي في سمع الشافعي رحمه الله

[illegible]

يقول صلى الله عليه وسلم من كان لله قلبا لله تعالى وسنة نبيك صلى الله عليه وسلم فله الجنة...
بسم الله الرحمن الرحيم قال الله تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا...
عن ربيعة بن ربيعة عن حذيفة بن اليمان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال...
عنهما حديثا سفيان بن عيينة عن مشهور بن كرام عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب...
الذين يوشون وهذا الجواب في غاية الحسن انتهى بجواب قتال النبي في الاخام...
بالاقتداء به وان الله تعالى ما يقول ما يقول الرسول صلى الله عليه وسلم...
اسماها اولاد فقال له ان فقال في سورة النساء في قوله تعالى اطيعوا الله...
عن علقمة عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال...
الحسن الملقب بن الحنفى في قوله ذلك امر من بين اسد يقال له امي...
لا العن من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله تعالى...
فقال بن كرام في قوله بعد ما قرأت وما اتاكم الرسول فخذوه...
الحديث **فصل** قوله تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه...
قوله تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا...
منه ما استطعتم واذا نهيتكم عن شئ فقل لا...
قوله تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا...
قال ابو اليعقوب في قوله وما نهيتكم عن شئ فقل لا...
والقول ما لم يطلب عليكم وان كان المعنى لرسول الله صلى الله عليه وسلم...
في قوله تعالى وينصرون الله ورسوله وان الله تعالى...
اللفظ على قوله في الآية في تعظيم الله عز وجل يعني تعظيم الله...
هذا الظاهر كما قال ان معناه لرسول الله صلى الله عليه وسلم...
بدون لذي القربى لان معنى في قوله تعالى في الآية...
والنبي صلى الله عليه وسلم وكذا في قوله تعالى في الآية...
الثالث ان للفقهاء تعبيراً بغير مستند في اي ولكن التي للفقهاء...
يتقون بحجج ان يكون ما لا وفي صاحبها وجهان...
الاية في الآية والفقهاء والمجاهدين وقيل لا يكون...
المعقود وعلى القول بان بيان لذي القربى واليتامى...
فوق الحق الناس وقيل ولكن الله يسلط رسوله على من يشاء...
الدنيا وقيل بان شدة العقاب للمجاهدين اي شدة العقاب...
الفقهاء المتقدم ذكرهم في قوله لذي القربى واليتامى...
لذي القربى لانه من الفقهاء والمجاهدين من هاجر مع النبي صلى الله عليه وسلم...
تركوا الدنيا والديار والاهل والاعوان حباً لله عز وجل...
سوالهم وكان الرجل يفتخر في الشقاء ما له فافترها **قوله**...
اي اخرجتم الى الحرب وكان ما يجرى من قبله من اهل المدينة...
وتنصرفون الله ورسوله في الجهاد والى الله انفسهم...
ان يستلهم من القربى فليأتوا في بن كرام ومن اراد ان يستلهم...
معاد بن جبل ومن اراد ان يستلهم من القربى فليأتوا...
تعتبطهم في الجهاد من الايمان فليأتوا في الجهاد...
اشهد بحجج في ذلك الدنيا وتخلوا شذوذها لاجل الذين...
من قبلهم بحجج في قوله الذين قتلوا وجهان...
حالا فالتا في ان يكون من قبلهم بحجج في قوله الذين...
فيقع عطف الايمان عبيدا الايمان لا يتبع الثاني...
بارد او مستند سابقا ووجه الثالث انه يجوز في الايمان...
هذا فيكون جمع بين الحقيقة والمجان في كلمة واحدة...
التعريف في الدار مقام المصطفى واليه هذه المضاف من دار الايمان...
والاجل ومن كان لهم الايمان قال هذا من الوجهين...
يجوز في قوله تعالى فان الجنة من المأوى اي ما وراء...
تخرجون هذا وانما كونه من المصطفى واليه هذه المضاف...
عقبة ووجه الايمان في معنى قوله من قبلهم فليأتوا...
حتى جعل قوله تعالى فاجعلوا امرهم وشركاءكم من باب...
٥٥٥

فصل

الكل على ذلك النبي صلى الله عليه وسلم والاستسقاء وليس...
وسلم ولا ينفق في ان الذين يوشون الا انفسهم الذين استسقاء...
من قبلهم وانما يعلم **فصل** قوله تعالى وما اتاكم الرسول...
على قوله في قوله تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه...
من وياهم الى قوله الفاسقين فالعبر عن بني النضير...
يسلم رسوله على من يشاء فاجعلوا ذلك الرسول صلى الله عليه وسلم...
فقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يملك من اهل المدينة...
وابن النضير وهذا كله غير مطعون في الاول وكذا في قوله...
ذلك النبي صلى الله عليه وسلم وكان في قوله تعالى...
من بعدهم ابتداء كله والخبر يقولون ربنا اغفر لنا وقال...
قبله وانهم شركاء في هذا النبي صلى الله عليه وسلم...
الضغائن للفقهاء ثم قال هذا هو كلامه في قوله تعالى...
المجاهدين والذين يوشون الا انفسهم الذين استسقاء...
وهو المجاهدين والذين يوشون الا انفسهم الذين استسقاء...
هذا الايات في ذلك انزلت فيمنع من ذلك قوله تعالى...
القول تعالى للفقهاء المجاهدين فليبلغ قوله وان ذلك...
روى جهم في قوله المجاهدين اهل الاسلام الا وقد دخل في ذلك...
منهم من كان لا يوشون الا انفسهم الذين استسقاء...
ومعهم ما عليه من الغنائم يكون في لطيفات المعاني...
ما فيهم فذكر ذلك منهم وتخلوا فيما فعلوا من ذلك...
فذكر من في اعطاه ثم خففه من قوله انما اهل الارض...
اشقاء واباها ونزل من تزلزل من طينته من قوله...
للفقهاء المجاهدين الى قوله وياهم فليبلغ قوله...
له ما من اوليها المصلح المسلمين فقال ان من جنة...
ليس له ما من جنة غير ضاهه ولا يمشي عليه كسائر...
تقبله فله حق ما له وعمره من جنة استسقاء...
مطعون مما قبله وانهم يدعون بالعدالة ولبس والشاء...
سمعت ما لكان في قوله المجاهدين الذين يوشون...
والذين يوشون الا انفسهم الذين استسقاء...
وجهان اهدوا الى الجاهة على ما يهاجرون الا انها...
من التي وغيره والاحتجاج اليه يستحق ما له من الجاهة...
لجاءه من بعد المجاهدين وفي قوله المجاهدين...
ونهم واطلق لفظ الجاهة على الجاهة والحق ان هذه الاشياء...
على ما تقدم فقول ان الجاهة من الجاهة والحق ان هذه...
الحق لا يجحدون المجاهدين على ما تفسر من ما لا التي...
ما اوتوا وكما يجحد الانسان في صدق مما يحتاج الى...
الانفسا فليبلغ قوله المجاهدين الذين يوشون...
منازلهما في قوله المجاهدين الذين يوشون...
المجاهدين على ما عليه من الشك في مسالكهم وانما...
منه في قوله المجاهدين الذين يوشون...
عليه وسلم الله اوصى الانفسا وياهم فليبلغ قوله...
ذكرناهم في قوله المجاهدين الذين يوشون...
الحال من جنة النبي صلى الله عليه وسلم...
سعد بن عبد الله في قوله المجاهدين الذين يوشون...
له انفسا يوم بني النضير ان شئتم فليبلغ قوله...
ولم يفسر من الغنيمة شيئا فقلت الانفسا بل انفسا...
الاية قال ان الغنيمة وذكر المشركين انفسا بالانفسا...
نزلت في ذلك الاشارة والفتوح انها نزلت بسبب...
التمهيد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم...
٥٥٥

ان من اسرارهم ان يوشون ولا ينفقون الا انفسهم...
بسم الله الرحمن الرحيم...
عن ربيعة بن ربيعة عن حذيفة بن اليمان...
عنهما حديثا سفيان بن عيينة عن مشهور بن كرام...
الذين يوشون وهذا الجواب في غاية الحسن...
بالاقتداء به وان الله تعالى ما يقول ما يقول...
اسماها اولاد فقال له ان فقال في سورة النساء...
عن علقمة عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم...
الحسن الملقب بن الحنفى في قوله ذلك امر من بين...
لا العن من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في...
فقال بن كرام في قوله بعد ما قرأت وما اتاكم...
الحديث **فصل** قوله تعالى وما اتاكم الرسول...
قوله تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه...
منه ما استطعتم واذا نهيتكم عن شئ فقل لا...
قوله تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه...
قال ابو اليعقوب في قوله وما نهيتكم عن شئ فقل لا...
والقول ما لم يطلب عليكم وان كان المعنى لرسول...
في قوله تعالى وينصرون الله ورسوله وان الله...
اللفظ على قوله في الآية في تعظيم الله عز وجل...
هذا الظاهر كما قال ان معناه لرسول الله صلى الله...
بدون لذي القربى لان معنى في قوله تعالى في الآية...
والنبي صلى الله عليه وسلم وكذا في قوله تعالى في الآية...
الثالث ان للفقهاء تعبيراً بغير مستند في اي ولكن...
يتقون بحجج ان يكون ما لا وفي صاحبها وجهان...
الاية في الآية والفقهاء والمجاهدين وقيل لا يكون...
المعقود وعلى القول بان بيان لذي القربى واليتامى...
فوق الحق الناس وقيل ولكن الله يسلط رسوله على من...
الدنيا وقيل بان شدة العقاب للمجاهدين اي شدة العقاب...
الفقهاء المتقدم ذكرهم في قوله لذي القربى واليتامى...
لذي القربى لانه من الفقهاء والمجاهدين من هاجر مع...
تركوا الدنيا والديار والاهل والاعوان حباً لله عز وجل...
سوالهم وكان الرجل يفتخر في الشقاء ما له فافترها...
اي اخرجتم الى الحرب وكان ما يجرى من قبله من اهل...
وتنصرفون الله ورسوله في الجهاد والى الله انفسهم...
ان يستلهم من القربى فليأتوا في بن كرام ومن اراد ان...
معاد بن جبل ومن اراد ان يستلهم من القربى فليأتوا...
تعتبطهم في الجهاد من الايمان فليأتوا في الجهاد...
اشهد بحجج في ذلك الدنيا وتخلوا شذوذها لاجل الذين...
من قبلهم بحجج في قوله الذين قتلوا وجهان...
حالا فالتا في ان يكون من قبلهم بحجج في قوله الذين...
فيقع عطف الايمان عبيدا الايمان لا يتبع الثاني...
بارد او مستند سابقا ووجه الثالث انه يجوز في الايمان...
هذا فيكون جمع بين الحقيقة والمجان في كلمة واحدة...
التعريف في الدار مقام المصطفى واليه هذه المضاف من...
والاجل ومن كان لهم الايمان قال هذا من الوجهين...
يجوز في قوله تعالى فان الجنة من المأوى اي ما وراء...
تخرجون هذا وانما كونه من المصطفى واليه هذه المضاف...
عقبة ووجه الايمان في معنى قوله من قبلهم فليأتوا...
حتى جعل قوله تعالى فاجعلوا امرهم وشركاءكم من باب...

سورة المنافقين مكية واولها عشرة ايات وثمانون حرفا

[illegible]

الذين وجدوا حين علي بن عامر من حصير وهذا هو صاحبنا حين فقال المولى بن مع النبي صلى الله عليه وسلم الانبياء مشرعة واما جعفر فلهذا
للهدنة من يرى ان الجمعة تنعقد باثني عشر رجلا وليس فيه بيان ان اتمام يوم الجمعة **وذكر** ان جعفر بن الزبير قال ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال والذين انفسهم بين اربع وعشرين رجلا اخرجه الله الى علي عليه السلام **روى** في حديثه عن علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله بن موسى
ابن اسد وقد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبق معه الا اربعون رجلا وعمر وعثمان وعلي والحفصة والزبير وسعد بن ابى وقاص عبد الرحمن
ابن عوف وابو عبيدة بن الجراح وسعيد بن زيد وبلال وعبد الله بن مسعود وفي الحديث انما الاخير عشرين بن ياسر قال الرقبي ولو لم يكن
جاءوا وذكر مسلم انه كان فيهم والذين اطلق ايضا فيكون في ثلثة عشر وان كان عبد الله بن مسعود فيهم فلهذا اربعة عشر
روى اليعربى قال وكان ذلك قبل ان يسجد وحجة قال خرج الناس الى الفيل في يوم الجمعة فخرجوا في السجدة الاثني عشر رجلا ولم يبق
النبي صلى الله عليه وسلم معه الا اربعة عشر رجلا فاجل وقال النبي صلى الله عليه وسلم لو لا هذه لآء لقد سجدت لهم
الحجاء من الساعة فانزل الله هذه الآية **فصل** في ذكر احوال النبي صلى الله عليه وسلم في يوم الجمعة في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم
في ترك سماع الخطبة وقد كان في خلقها ففعلهم ان لا يفعلوا فقال حدثنا محمد بن عمار قال قال ابي عبد الله في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم
يكون من يعرف ان سمع مقائل من حيان قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الجمعة قال الخطبة مثل العبد من حتى كان
يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم يحفل ففعل رجل يقال له حجة بن حليفه قدم بخماره وكان دحية اقدم تلقاه اهله بالدفق
خرج الناس فم يظنوا الا انه ليس في ترك الخطبة نحن فانزل الله عز وجل واذا راى ارجاء اوها افضل اليها فم النبي صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم الخطبة يوم الجمعة فافعلهم فكان لا يخرج لصدا العراف المحدث بعد النبي حتى يستأذن النبي صلى الله عليه وسلم
يشير اليه باصبعه التي على الابهام فياذن للنبي صلى الله عليه وسلم ثم يشير اليه بيده فكان في المنافقين من قتل عليه الخطبة
والجلس في المسجد فكان اذا استأذن من رجل من المسلمين قام المذائق الجنبه سترت حتى يخرج فانزل الله تعالى قد جعل الله
الذين يستملكون منك لو اذ الآية قال النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الخبر ان لم يفعل من وجه ثبات فالنكاح الجليل باصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
يوجب ان يكون معهما واذا علم **وقال** قتادة وبلغنا انهم فعلوا ثلثة خصال كل مرة غير تقدم من القيام وكل ذلك
بإرفاق يوم الجمعة وقيل ان خرجوا فمقدم دحية الكلبي بخماره وفطرهم الى العين من هذا لافاكية فيه الا ان كان مالا
اقتضيه لورقم على ذلك الوجه وكنت لما اقبلت به لاجل عرض عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الانتماض عن حضرة مغلف وكبر
وتزل فم من القرآن ثم تحته باسم الله ما نزل **قوله** انفقوا اليها اعداد الفيز على الفقراء دون اللول انفسها
الامة في السب **قال** ابن عبيد و قال اليها ولم يقل اليها انما ما بال لامة اذا كانت من سب الله ولم يكن الله سبها
وقائل ان قدت الحجة على اللول في الرقية لانها اسم واخرجت مع الفضيل لمع القبول والاعلى القيين انتهى وفي قوله لم يقل
اليها لاجل بما ذكره في لان العطف بالواو يشي به القبول ولا الخبر ولا الحال ولا الومض لانها لاهد الشين ولذلك
ثا ولا ان سأن يكن غنيا او فقيرا فانما هو بما تقدم في موضعها وانما الجواب عن ثلثة وقد القبول لان العطف بالواو غايب
في خبر الحجة دون خبر اللول وان كان جائزا لله تمام كقوله ابن عبيد وغيره وقال ان جعفر بن قرياس من ذلك فانه قال ان قلت
كيف قال اليها وقد كان شين قلت قد من اذا راى ارجاء افضل اليها اوها افضل اليها فم النبي صلى الله عليه وسلم
عليه وكذلك قوله من قرأ افضل اليها انتهى فقلت قد من الى آخره يشع بان كان حق الكراه ان يشي الفيز وكذا جعفر
وقد ما تقدم من ان المانع من ذلك امر صاخي وهن العطف بالواو هو قول ابن عبيد اليها اعداد الفيز الى اللول وقد نص على
حراز ذلك لاكتشاف ما من العرب بخدا اجادكم زيد او عند فأكبره وان شئت فأكبره وقد بعضهم اليها بالثنية وتحتها
كتخرج ان يكن غنيا او فقيرا كما تقدم تحريم المدا بالليل الليل وقيل كانت العير اذا قدمت المدينة استقبلها بالتمنيق
والصقيع **قوله** وذكر كوك حلة حاله من فكل افضل وقدمت عند بعضهم **فصل** في ذكر احوال النبي صلى الله عليه وسلم في يوم الجمعة
فريضة في صلاة الجمعة ويحب ان يحل في ثلثة خصال هذه الآية قبل على ان التمام شرط في الخطبة ويحلف متوكفا على ان يحل لما رواه ابن
ماينة في حديثه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خطب في الفريضة خطب قوس اذا خطب في الجمعة خطب عصى وان يحل على من لانه
الخطب في اليوم لما تضمنه وسلم اذا سمع المنبر على الناس لما رواه ابن ماجة عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا
صعد المنبر لم يزل يردد لك مالك وهل يشترط الطهارة في الخطبة فيه قولان مبتان على ان الجمعة تظهر بمقوده او فريضة مستقلة
فان قيل بانها ظاهري مقصود فيقول الخطبان عرض من المؤمنين الاخرين وعلى هذا شرط لها الطهارة وان قيل بانها فريضة
مستقلة فخطبان وعظ وذكره في ذلك لا يشترط لها طهارة وقوله ما يحل في الخطبة ان يحل تعالى ويصل على نية النبي صلى الله
عليه وسلم ويحيى بقوله الله تعالى ويقرأ آية من القرآن وكذلك في الخطبة الثانية الا ان الالجب بدلا من قراءة الآية الدعاء
في قول كثر الفقهاء وقال ابو حنيفة لا يقصر على التمجيد والتسبيح والتكبير لاجرا وقال ابو يوسف ومحمد الالجب ما يتاوله
اسم خطبة قال ابن عبيد البزري هذا اصح ما قيل في ذلك **قال** الرقبي والاشوك للخطبة واجتمع من سبها وجب
سنة **قوله** ما عندنا تخمين ما هو عليه مستد وغير خبرها والمعنى ما عندنا من قولهم تخمين من تخمين من لانه
وقايد تخاركم وقيل ما عندنا من ذلك الذي قدسكم تخمين ما استصوب من حكمه بخاركم وقوله ابو جعفر الطحاوي
قول ما عندنا تخمين من اللول من التجار الذين امنوا فمخبر الذين اخرج من رذق وعطى ثلثة فاطلبوا استنباطا
على من ما عند من خير الدنيا والاخرة **قال** ابن الخطيب قوله واشد خير المذاق من فيل امك الحاكين والخبز
الخافين والمعنى ان امك وغيره المذاق من فيل امك المذاق لا يطق على غير الا يطبق الجار **قال** في
التجاء واللهم فيل ما لا يعرف من قوله واذا راى ارجاء اوها افضل اليها فم النبي صلى الله عليه وسلم
حتى يسجد كلامه ان الله اذا تكلم من سبع **روى** الثعلبي عن ابن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قرأ سورة الجمعة كدعجست صعدت في المصير من يومها الى يومها من الجنة **قوله** من

۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱
 ۴۷۲

[illegible]

لعمرك ما الذي وان كنت داويا يا يسوع وبين الجحش بنان ه وقفتمت هذه المسألة مستغفلة **فصل** في القادة هذه
الامر برك بعد قوله استغفرت لهم لا استغفر لهم وذلك انهما لما نزل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير مني في ذنوبهم
على التسعين فان الله تعالى ان يفضله لهم قال ابن عباس لما بالناسقين المنافقون **فصل** مع قوله سواء
عليهم استغفرت لهم لم تستغفر لهم الا ذلك سواء لا ينع استغفار من شيئا لانه لا ينع لهم نظير سواء عليهم انذرتهم
ام لم تنذرهم لانهم من سوء عليا ان غفرت لهم لكن من الوافين ان الله لا يهدي القوم الفاسقين **قال** ابن الخطيب
قال فيه بان ان الله تعالى بملك صديقه وادع هذا البيان ويخلق فعل الاحتناء فيمن علم منه ذلك وقيل عنه لا يهدي
لنفسهم وقال العنزة لا يهديهم للموتين اذ يفتقروا وضلوا **فان قيل** ذكر الناسقين ولم يقل الكافرين والمنافقين
يقولون لا يفتقروا على من عند رسول الله فقد قدم سبل النزول وان ابن ابي قال لا يفتقروا على من عند من يحق يفتقروا اي يترقى
عن قاصدهم الله سبحانه ان خزائن السموات والارض لا ينفق كيف يشاء **قال** رجل لما له اهم من ابن تاكل في ان الله
خزائن السموات والارض **وقال** الحسن خزائن السموات الغيوب وخزائن الارض الغيوب فوقع له الغيوب ومثل الغيوب
قوله يستحق قر العامة يفتقروا من الافتقار وهو التفرق وقرا الفضل بن عيسى الرقاشي يفتقروا من افتقار القوم
اي في نادهم وقيل ان الغنى الريل وعاء من الزاد فانهم يفتقروا دون الخبز ولا يتعدى معها فمن باب كسبه فاكه قال
الزنجشري وخيفته عا طهر ان يفتقروا من عدم **فان قيل** تعالى ولكن المنافقين لا يفتقروا انما اذا اراد اهل البيت قوله
يقولون ايضا بعضا الى المدينة يخرجون اخبرها الاذ القليل بن ابي كاهنهم وقيل انه لما قال يخرجون لا يخرجونها الاذ
ورجع الى المدينة لوليت ان ايا ما سير حتى مات فاستغفره رسول الله صلى الله عليه وسلم وبالله قبضه فنزل قوله ان يفتقروا
لهم **قوله** ان عبد الله بن ابي بن سلول قال لا يبدو الذي لا اله الا الله لا يفتقر الى الله حتى يقول ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم هما الاخر وانا الاذ في قتال نعم ان العزة بمنزلة الاموال والاشياء فيبين الله ان العزة والمنعة والعزة لله **قوله**
ليخرجوا الاخر فله العامة بضم الياء وكسر الهمزة مستند الى الاخر لا اذ لا يفعل به والاخر بعض الناس فيمن عجزهم وقرا الحسن بن ابي
عبد الله والنسبي يخرجون العفة ونسبوا الاخر على الفعول به ونسبوا الاذ الى الحال والوجه الاستشهاد من جرت ذريتها وهو وجعلوا
من ذرية عليا من سلالة العرك وادخلوا الاول فالاول جرت ذرية الياء ان يكون منصوبا على الفعول به ونسبوا الى العفة اي منسبها
الاذ وقدره الزنجشري على حذف مضاهي خروج الاذ واخراج الاذ يعني بحسب القياس من خرج واخرج فعلى هذا ينسب
المصدر الى الحال وقيل ان في الحسن ايضا يخرجون بفتح نون العفة وضم الراء ونسبوا الاخر على الاختصاص فنسبوا من العرب
قريب الناس للنفث ولاذ ليعلم على الا ايضا قال البغيتان وفيه نظر كيف يجبرون عن انفسهم انهم يخرجون في حال الاذ في قوله
الاخر اي يخرجوا الاخر ويعتقون بالآخر انفسهم وقد حكى هذا العفة ايضا ابرهانه وحكي الكسافي والعفة ان قوما في الزنجشري
ينسب الياء بضم الراء وضم الاخر فاحله ونسبوا الاذ لها لاوى والوجه وقري يخرجون بفتح الياء مبتدأ للمفعول الاخر في مقام
الاذ ارجا ايضا **فصل** قال ابن الخطيب فان قيل ما الحكمة في ان الله تعالى فيهم آية الا ان الله يقول لا يفتقروا وضم
الثانية بقوله لا يفتقروا **فان قيل** ليعلم بالاولى قوله كاستم وخمسه وبالثانية حاقته وجههم ويجهلهم ويعتقون من فقد
يعتق كعب بن جهم ومن فقد يعتق كعب بن جهم فالاول لمحصل النكتة بالكلية والثاني لانما لم يكن فالاول عا في والثاني في مزاح
قوله يا ايها الذين امنوا لانهم كرمواكم ولا اولادكم عن ذكر الله عز وجل الذين امنوا في هذه المنافقين اي لا تستغفروا لهم
كما فعل المنافقون ذاقوا لاجل الشتم ما ملهم لا يفتقروا على من سألته وقوله عن ذكر الله تعالى عن الحج والزكاة وقيل من ذكره القرآن
وقيل عن اداة الذكر وفي النسخة عن الفضول المحرور قال الحسن بن عيسى التقي كانه قال عن طاعة الله وغير هذا
خطاب للمنافقين اي انتم بالقرن فامروا بالقرن من يفعل ذلك اي من يستغفر بالمال والولد عن طاعة الله فادرك الله
الحاسرون **قوله** وانفقوا من زرقا قال ابن عباس يريد كوة الاموال من قبل ان ياتي اهلككم الموت قال القرطبي
هذا يدل على وجوب تعبيل الخراج الزكاة ولا يجوز تاخيرها اصله وكذلك سائر العبادات اذا دخل وقتها قال ابن الخطيب والجلد
فعله لا يلود امرك ولا اولادكم عن ذكر الله تنبيه على المحافظة على الذكر قبل الموت وقوله وانفقوا من زرقا كونه تنبيه على الشك
كذلك **قوله** فيقولون لو اننا نرى اى اهلنا نمتي فيقول لاصد فيكون الكلام بمعنى التقي الى اخره حتى الى اجل من يرب
فيقال الراجعة الى الدنيا ليعمل صالحا **قوله** التزقي عن الفتاح بن مريم عن ابن عباس قال كان له مال ينفق به بيت
ربه فميت عليه فيه زكاة فميت سأل الراجعة عند الموت فقال رجل ما بين عباس انك اسألتها سأل الراجعة الكفا فقال سألوا
عليك بذلك فمات داويا وفيها الذين اسألوا لغيرهم امرك ولا اولادكم عن ذكر الله في قوله فانه يجيب بها تقولون قال الفايدي
الزكاة قال اذ بلغ المال ما بين فصاعدا قال الفايدي يجب الحج قال الزاد والراهلة قال القرطبي ذكر الحكيم في كتاب منساج
الدين منساجا فقال وقال ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان عند مال ينفق الحج الحديث قال ابن العديم
اخذ ابن عباس بجمع الية في اتفاق العايب خاصة دون الفل فانما تسفين بالزكاة فضعف كله عموما وتعتبر بالياتين واما
القول بالوجه اشكال لا نانا قلنا الحج على الراعي في العصة بالموت قبل اذ خرج من اهل البيت العلماء فله تنصير الآية عليه وان
قلنا الحج على الغرض والعوم في الآية صحيح لان من وجبه الحج في قوله لئلا يفتقروا لانه يبع ليا في ما سأل من العبادات
واما تنصير الامر بالزاد والراهلة في ذلك خدع فشهدوا بين العلماء واسب كذا من ابن عباس فميت مثل لاجل ان الراجعة
او عوم لا يفتقروا في السائل لغيرهم فيها ولا يختلف عليها وانما يفعل في التنصير عليه والضم قنا وله طلب من الانسان للجماع
او يفتقروا لانه ما عدا ذلك لا يفتقروا في الورد **قوله** فاصدق ليعلم جوب التقي في قوله لولا ان تقي وقرا
اي وعبد الله وابن جبير فاصدق في اصله كراهة العامة ولكن ادعت التاء في انصار **قوله** وان قال العبد

وهو فذلك هو المعروف ولا يتعين عليه ورام ولا اجبا اصله فان تعين ذلك من المنكر ليس من المعروف وهو متجهان وانه فانه
وبها اخرى وكذا لك التعبد لا يتعين مقدرا مطرد ابل يتبع القادير تتبع الاوقاف ولما الاتفاق فحقه قيل ان الراجح عليه هي النفقة
والكسوف بقيل لاجب التليك وهما صواب فانه ذلك ليس من المعروف بل يعرف النسخ على ان يكون من المسلمين الى اربنا هذا ان
الرجل باق في الطعام الى منزله فياكل من رزقته وهو ملك جوعا فانه وتارة افواه او ينفصله من فضل تارة فيه تغرور ولا يعرف
المسلمون انه يملكها كل يوم ورام تصرف فيها تصرف المالك بلا من عاشر لانه مثل هذا كان عند المسلمين فحقا مثل ان يعرف المعروف
وقضا في الشقة وانما ينفصل احد ما ذلك بصلح بعد عن الفلانة عند الفلانة بالمعروف وايضا فالتبني على تربية وسم الوجب للزوجة
مثل ما الوجب للملك كما تقدم وقد تعق المسلمون على انه لاجب عليك المهر فنفقت فلان على عدم وجوب التليك فحق الزوجة واذا
تزوج الزوجان حتى اعترف الزوجة انه عليها اذا اكل يسكوها اذا اكتسى وكان ذلك هو المعروف منها في بلد ما فحق لها سوى
ذلك وان انكرت ذلك امر الحاكم ان ينفق بالمعروف ليس على الحاكم بل لا لانه باس يرداهم مقدرة مطلقا اوجب مقدرة مطلقا لكن ينكر
المعروف الذي يليق بها **فصل** قال الربيعي في قوله تعالى لينفق ذو سعة من رزقه على من اراد منكم على وجه وعلى ولد الغنيس
على قدر وسعه فيتم اذا كان هو متاعا عليه وان كان غيره فحق قربة لك فحقك النفقة بحال النفق والحاجة من النفق عليه لا يستأجر
على يجري المائدة قال الشافعي النفقة مقدرة حرة ولا اجبا للحاكم ولا النفق فيها نفقة رهاهي بحال الزرع وهو من يسره
وهو ولا عيان بها فاجبا بنية الخيفة باجبا يتلها من رزقهم المسمى من الزرع المسمى من الزرع والمقطعة ونصف والمسمى من
الظهار له تعالى لينفق ذو سعة من سعة فجعل الاعباء بالزروع في اليسر والعسر لان الاعباء بها يؤول الى اليسر لان
الزروع يدعى انما يطلب فرق كفايتها وهي تزعم انها تطلب قد كفايتها فقد قطع الغنيس هذه الآية لقوله تعالى على المهر
قدار وعلى المتفرقة **واجاب** الربيعي بان هذه الآية لا تقضي اكثر من الذي بين الفتوى والغنيس وانها تختلف بعرض الزرع
ويسر فاما انه لا اعتبار بانها لا تزوج فليس فيها وقد قال القائل وعلى المهر له ورزقهم وكسوف من بالمعروف وذلك يقتضي تعاقب
المعروف في حقها لانه لم يتحقق في ذلك واصلها وبسر من المعروف ان يكون كفاية الغنيس مثل نفقة الغنيس وقد قال عليه السلام
لهذه غنى ما يكتفي وملك بالمعروف فاعالها على الكفاية من علم النفقة من ابي سفيان **قول** وكان من قسمة ما ذكر
الاحكام ذكره عندنا القائل امره ذكره عن قوم وعلى العذاب بهم وقد تم الكلام في كافي في العلم **قول** عن ابن عمر
ضيق عن معنى امرى كان قيل اعرضت بسبب عتاهي عمت يعني القرية والماله اهلها وقوله فاسبناها الما يعني في الاخرة والى به بلفظ
الماضي ليعتق وقيل العذاب في الدنيا فيكون على خيفة في عاقبتها عذاب العذاب في الدنيا وعذابها عذابا بذكر في الاخرة وفيها كلام
تقديم وتأخير في حق بناها عذابا بذكر في الدنيا بالجمع والخط والسيف والخيف والسيف وسائر المصائب وما سبناها في الاخرة حسابا
شددا والمنكر المنكر فحق يخفها ومغفرة وقد عني في سورة الكهف **قول** فئات وبالارهاى عاقبة كفرها وكانت
عاقبة كفرها كافي الدنيا بما ذكرنا وفي الاخرة كجهم **قول** اعتداه لله كبر للمعصية وكذا وقوله في الخبر ان يكون عنت
وما عطف عليه صفة لغية ويكون الخبر كافي في الجملة من قوله اعتداه وفي الاول يكون الغيرة وما عطف عليه **قول** الذين
اسلموا منصوب بانما اعني بانما السناد في قوله الى الوالي الى ابي العنق او يكون عطف بيان للسناد او فاعاله ويقصه كونه لا
لعدم حلول محل الملوثة **قول** فافضلنا الله اليكم ذكر رسولنا في نص رسولنا او هو اهلنا قال الزبير انما عايننا رسولنا
بالمعروف والنسوة قبله لانه يتجلى بحرف مصدري وفعل كانه قيل ان ذكر رسولنا ويكون ذكر رسولنا قوله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
عالم لقوله تعالى او اطعم في يوم ذي حجة شيئا وقول الاكل ونفقر بالتسوق وورقهم ازلنا هاهنا عن القول
الثاني انه يجعل نفس الذكر سبعة فاليوم ويكون محمدا على النبي كانه قال في اخركم ذكر رسولنا فيكون من باب ذلك الشيء من الشئ
وهو هذا الثالث انه يكون على هذا من مضامين الاول ولحقه انزل واذكر رسولنا الرابع كانه الا ان رسولنا فذلك الحذف
لخاصة انه يكتفي على هذا من مضامين الثاني واذكر رسولنا وان يكون رسولنا فذلك الحذف من مضامين الثاني واذكر رسولنا
لنت لئلا التسامع ان يكون رسولنا بمعنى رساله فيكون رسولنا بدله من غيرنا وبيل اوبيا فاعنه من يرى جريانه في المنكر است
كالناس في الان هذا جميع قوله يتلو عليكم لان الرساله لا تتلوا لا لاجبا لانهم ان يكون رسولنا منصوبا بغيره قد ادى رسول
رسوله لانه ما تقدم عليه قال النبي كانه قد قبلنا انزل اليكم قرآنا ورسول اليكم رسولنا وقيل من رسولنا التسامع ان يكون منصوبا على
الاعمال اى اتبعوا والى رسولنا هذه صفة **فصل** اخلف الناس في رسولنا هل هو النبي صلى الله عليه وسلم او القائل
نفقة ابيهم في انما يخشى الله فوجهم بل احرص ذكرنا لا نعفيته واما بان الله فكان انزاله في معنى انزال الذكر فحقا بالمدح قال ابو
خيثان ولا يصح تباين المدعين بالحقيقة ولكنه لا يكون ولا بعض ولا كذا شيئا انما قال الشهاب الدين وهذا الذي قاله الزمخشري
سببه اليه القبيح ولما اعزاه عليه فقوله انه لم تاذر بلغ في حق جعل نفس الذكر كما تقدمه بانتهى في حق اهل بيتنا اى هو رسول
وقيل لانه الشرف كونه تعالى المقدر انزال اليكم كتابا فيه ذكره وقوله تعالى ولنا زكركم ولقومك ثم بين الشرف فقال رسولنا
ولا لا كثر على ان الماده بالى الى محمد صلى الله عليه وسلم وقال القبيح فيكونا جميعا منزليين **قول** يتلو عليكم ايات الله لنت لئلا رسول
وايا الله القائل بيتان في العادة بينهما ايات شيئا الله وبها قرآن بن عباس وفي اختيار عيسى واني حاتم لقوله تعالى قد بينا
لكم الايات وقرا بن عامر بن حفص وحمزة وانكساي بحسهاى يتبين لكم ما يتجاسر ايدى من الاحكام **قول** يفرح الذين
اسلموا بالان يتعلق انما بانزل واما يتلوا وقيل يخرج انما يتلوا بالارى تعالى المنزل وضمير القول والذكر والمرا بالذين اسلموا من
سبق له ذلك في قوله تعالى انما يتلوا في القرآن اى من الذين اسلموا الى الهدى والايمان قال ابن عباس فذلك في معنى اهل الكتاب
والناس الاخراج الى القول لان الايمان انما حصل بطاعة **قول** ومن يؤمن هذا الهدى لما عني روى في اللفظ
اولا لعلنى ثانيا ثم اللفظ آخر وقد تقدم ذلك في المائدة **قول** ويضاهى قرآننا من عاصر بالنون والباقر
بالياء وقوله تعالى من قال بعضهم اسر قوله خالدين فمنه ما تدعى على انما يعود على فعله وعمله فقال من عالته والمعاقل

[illegible]

الذين ياتون في هذا اليوم قد يسمون قداما او اهل البيت في ان يكون مستورا وغير مسموعين ويقتولون ويخربون اوهام الوقت لم يزل
مثل هذه الجمل في الحسد يدور على ارباب ما بعد هاتي بركة وقلنا بعينهم والذين في القلوب وبما ياتهم بكثرة الخلق ومعنى قوله قد يسمون بين ايديهم
اي ايديهم وبما ياتهم عند الحساب لانهم يقولون انكم ابايمانهم وفيه لؤي فليس يقولون اي ايديهم في موضع وضع اوقامهم وبما ياتهم
لان غلظتهم وشبههم طريق الكثرة وقوله ربنا انتم لنا نعمنا نانا لا بن عتاس يقولون ذلك عند اطلاقه من المناقبين اشفاقا في القول
الحسن انه تعالى يسميهم قد يسمون قداما اي في الحضر الله تعالى كقولهم واستغفر لذنوبك وهو مغفور وقيل وانا هه منزهة
من الذنوب بقدر ما يصير موضع قد يسمون قداما وقالوا في المنحرفين السابقين الى الجنة يسمون كالمسلمين على القراط وبعضهم
كالنصارى وبعضهم جبرائيل كما انهم يقولون ربنا انتم لنا نعمنا نانا لا بن عتاس يقولون اي ايديهم في موضع وضع اوقامهم وبما ياتهم
والذين في القلوب وبما ياتهم عند الحساب لانهم يقولون انكم ابايمانهم وفيه لؤي فليس يقولون اي ايديهم في موضع وضع اوقامهم وبما ياتهم
بين الذين استناروا بين تشريف في حقهم وقيلهم قوله يات في القلوب وبما ياتهم عند الحساب لانهم يقولون انكم ابايمانهم وفيه لؤي فليس يقولون اي ايديهم في موضع وضع اوقامهم وبما ياتهم
بما هذا كقوله بالشفيع والاعطى الحسنه والدة عاد الله والمنافقين بالغلظة واقامة الحجج وان يعرفهم لعلهم في الآخرة
وانهم لانهم يجوزون على القراط مع المؤمنين وقال الحسن اي ما هه من باق من المحذوف عليهم فانهم كانوا يكونون موصيات
وكانت الحدود تقام عليهم وما دام جهنم يبيع للمؤمنين ويشير للمسلمين الى المجمع قال ابن الجلب وفي محاطة النبي
صلى الله عليه وسلم بقوله يات في القلوب وبما ياتهم عند الحساب لانهم يقولون انكم ابايمانهم وفيه لؤي فليس يقولون اي ايديهم في موضع وضع اوقامهم وبما ياتهم
وليسوا بعباسي دليل على فضيلة فان قوله وما دام جهنم يدل على ان مصيرهم يشير للمسلمين مطلقا والطاقون يدل على الدوام
وقيل المطلق لا يكون ثم ضربا الله مثله لالصالحات والطالحات من النساء فقال الصالح بانته مثله الاخرى فقدم الكلام على ضرب
مع المثل اهل هو بمعنى صيرام لا كيف ينتف ما بعد هاتي سورة الفيل **فصل** ضربا الله هذا المثل
تنبه على انه لا ينبغي احد من قريب ولا شئ الاخر اذا فرغ منها الذين وكان اسم امرأة نوح والهة وسم امرأة لوط والهة قاله
منازل وقال الصالحون عن عائشة رضي الله عنها ان جبريل نزل على النبي صلى الله عليه وسلم فحين ان اسم امرأة نوح والهة وسم امرأة لوط والهة قاله
امراة لوط والهة كانت تحت عبيد من عبادنا صالحين يعني نوحا ولوطا ويحوي ان يكون امراة نوح بدلا من قوله مثله على مقدار
هذه الصفا اي ضربا الله مثله مثل امراة نوح ويجوز ان يكونا متفولين قوله كانت تحت عبيد من جملة مستأنزة كاذها
منسفة لضربا المثل لانه يات بضميرها فيقال تحتها اي تحت نوح ووط لما قصد من تشبيهها بهذا الامانة الشريفة لا
دعوى الا ما ساعد هاهنا فانه اشرف استأى وليضربها باجل القصاص وهو الصلوة قوله فاما ناسا قالوا عنكم
والصالحون بالكثرة وقال سليمان بن ربيعة عن ابن عباس كانت امراة نوح تقول للناس انه يجنون وكذا ضربا امراة لوط بغير باخفاء
وعن ابن عباس ما بقى امراة نوح قط واما كاذ خيانتها انها كانت على غير بينهما قال القسيري وهذا اجماع من القسرين انما
كانت خيانتها في الدين وكانت مشركتين وقيل كانتا منافقتين وقيل خيانتها في الدين اذا اوجى اليها شيئا اشتاء الا لشركين
قال الصالحون وقيل كانت امراة لوط اذا نزل به ضيف لما كان قوله من اتيان الرجال قوله
ثم بضربا العامة بالآ من تحت اي لم يعرف نوح ووط عن امر اليها شيئا من اغنياء من عذراة ونعمان بن عبد قيس بالآ
من فرق اي فخر لنفسه المراتب عن انفسها وفيها اشكال اذ يلزم من ذلك تعدى فعل الضمير المتصل الى ضمير المتصل في غير
الموضع المستثناة وبما بان عن هذا اسم كمي في قوله دع عنك خباياهم في حجرته وقد تقدم هذا والاعتراض
بقوله وهن في اليك والجواب هناك **فصل** معناه الآية انه يدغم نوح ووط مع كذبتها على انه تعالى
عن ربيعة لما عصى شيئا من عذراة تنبيهها بذلك على ان العذاب يدغم بالطاعة لا بالوسيلة وقيل ان كان مكة
استبرأ وقالوا ان محمد لا يشفع لنا فحين انه تعالى ان الشفاعة لا تنفع مكة وانا كافوا في الشفاعة كما لا ينبغي لزوج امراة
وشفاعة لوط امراة تدمر بها كلها كلها وقيل ادخلها النار مع الداعين في الآخرة كما يقال للكان مكة وغيرهم
فعل الله بهذا الآية طمع من ركب المعصية ان يفرحوا مع غيره ثم انزلهم معصية غير الاقضية اذا كانا مطيعا
وغيرها مثله للذين امنوا امراة فرعون واسمها اسيد بنت مزاحم قال يحيى بن سالم قوله ضربا الله مثله للذين
كفروا مثله ضربا الله يحد به عائشة وخصفه في الخالصة حين خطبها عليه صلى الله عليه وسلم ثم ضرب بها مثله
بامراة فرعون وصريراته عجزه في عجزها في العنك بالطاعة والثناء على الدين وقيل بحث المؤمنين على القسرين في
الثناء اى انكرها في الضرب عند الشدة اضعف من امراة فرعون حين صيرت على اذى فرعون قال المنصورون لما غلب
مولى النعم امراة فرعون وقيل مولى عمه مسمى آمنة فلما تبين لفرعون اساءة ما اودع يدها ورجلها باربعة
اوتاد والتمها في النحر والى عليها صخرة عظيمة فقال رب نجني من فرعون فري بروحها في الجنة فوفيت الصفقة
لاجسد لاروح فيه وقال الحسن دفعها تاكل في الجنة ونشر بها قال سلمان الفارسي كانت امراة فرعون تدعى في النحر
اذا انصرف عنها اظلمت الماكة قوله اذا قالت منصوب بضرب وان تأخر ظهور الضرب ويجوز ان ينصب
بالمثل قوله عندك يجوز تعلقه بآين وان يتعلق بمحمد وفي على حال من بيتا كان نفع فلما قدم لضربها لا
وفي الجنة اما متعلق بآين واما بمحمد وفي على انه نعت لبيتا **فصل** قال المنصورون لما كانت تغذ
في النحر ولذا هاجر الشمس قال رب ابن لي عندك بيتا في الجنة فوافيت ذلك فخر فرعون فتمت حكاية حين رأت بيتها
فالجنة فقال فرعون لا تعجل من جنودها انا عذرها في فتحك قبض روحها **وروي** انه وضع على ظهرها
رجلها فاطمها حتى رأت مكانها في الجنة وقيل لما قالت رب ابن لي عندك بيتا في الجنة اريد بيتها في الجنة من
درة واتنوع روحها فالتبت عليها صخرة بعد خروج روحها فلم يجد الما قوله الحسن وابن كيسان رفع الله
امراة فرعون الى الجنة فني فيها تاكل ونشر وضرب ومتنهم قوله ونجني من فرعون وعمل يعني بالفضل الكفر وقيل

باجتماع القسوس ومجاورة الذين اعتد لهم هذا المكان ولا يبعدون بأمرهم بالتقوى على الأنداد **فصل** في علمها بركة غدا
 شدا ويعني الزبانية عذاب القلوب لا يجوزون إذا استمر خلق من القلوب وجب اليهم عذاب الخلق كاجتنب لبيد أو كل الطعام
 والشراب شدا وأي شدا والإيمان وقالوا طلاق الأقران شدا والإفصال وقيل غدا طاف في أقداسهم أهل النار شدا وعليهم يقال
 غدا من شديدي عقوبة أي قرى عليه يعذبه بأفراع العذاب وقيل غدا طاف بحسامهم فخذ شدا وأي أقداسهم لا يبرح عذاب ما بين
 منكمي الواحد منهم مائة سنة وقال عليه السلام في خزية جهنم ما بين منكمي لهدم كما بين المشرق والمغرب **فصل**
 لا يعضون الله لهم يجوز أن يكون ما معنى الذي والعا قد عذب وفي أي ما مرهم والاصل له أيضا كيف عذاب القلوب لا يجوز
 ولم يجر المصير لمثله لأنه يطره عذاب في الحرف في يحذف أو منصوبا وإن كان مصدرة ويكون محطها لا من أسلته
 بل اشتغال كما قيل لا يعضون أمره وقوله ويفعلون قالوا لا يحترقون فإن قلت البت للجلل في معنى واحد قلت لا لأن
 الأولى مع ما أنهم يقولون وأمره يفعلون وهذا الثاني مع ما أنهم يقولون ما يفعلون به لا يشاققون عنه ولا ينافون
 فيه وقال القرطبي لا يعضون الله ما أمرهم أي لا يحالعه في أمر من زيادة أو نقصان ويفعلون ما يأمرون أي في وقت
 لا يفترونه ولا يفترونه وقيل أي لا تظهر في امتثال أمر الله كما أن سرور أهل الجنة في الكون في الجنة ذكره بعض المعتزلة
 وعندهم أنه يستحيل التكليف غدا لا يخطئ مقتضى أهل الحق فإن الله تعالى يكلف العبد اليوم وغدا ولا ينكر التكليف غدا في حق
 المارة بركة وهذا يفعل ما يشاء **قولنا تعالى** يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم التي اكتسبوا بالباطل **فصل** في علمها بركة غدا
 التي تحقيق اليأس أن يجزوا ما كنتم تقولون في الدنيا وتظنون قالوا لا يخطئ الذين ظلموا معذبتهم **فصل** في علمها بركة غدا
 استلهموا إلى الدنيا في نفسهم ما كنتم تقولون في الدنيا وتظنون قالوا لا يخطئ الذين ظلموا معذبتهم **فصل** في علمها بركة غدا
 ما حذر بالعبودية وقيل من قوله عسل ناصي أي خالص وقرا أبو بكر بضم القوت وهو مصدر رفعه بقا الفاعل نفسا ونفسا
 نحو كثر وكثرا وشكرا وشكرا وفي انفسها أوجها أصداها انفعول لداي لأجل التفعيل الحاصل برفع عليه
 والثاني أنه مصدر من كلف فعل محذوف أي منعهم نفسا الثالث أنه صفة لها الفاعل المبالغ **فصل** في علمها بركة غدا
 أو على حرف مضى أي ذات فصيح وقرا زيد بن علي بن قباد ون تأوه **فصل** في علمها بركة غدا
 تقول هذه الآية بقوله يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم التي اكتسبوا بالباطل **فصل** في علمها بركة غدا
 اليوم لا يفسد التوبة والله أعلم **فصل** في علمها بركة غدا
 واختص في التوبة النصوح فقبل من التي لأعده بعد ما كان لا يعود الدين إلى النصوح **فصل** في علمها بركة غدا
 وأبي بن كعب وعاز بن جبريل وروى معاذ بن النسيب عن النبي صلى الله عليه وسلم **فصل** في علمها بركة غدا
 وقيل الخالص بقا الفاعل لداي الخالص ويكون على رجل من **فصل** في علمها بركة غدا
 منه إذا ذكره فقبل من التي لا يخطئ بقولها ويكون على رجل من **فصل** في علمها بركة غدا
 والاستغفار باللسان والأقدام عن الذنب والعزم على أن لا يعود فمثل غيره **فصل** في علمها بركة غدا
 التي يشاب منها قال بعض العلماء الذنب الذي يكون منه التوبة لا يخلو إماما أن يكون حقا لله وأولاد في فان كان
 حقا لله كترك مسلم أو فخر في ذكوه فان التوبة لا تفتح منها حتى يفتح إلى التوبة قصدا ما فات منها وان
 كان قبل نفس بغير حق فان يمكن من العصاص أن طلب برهات عن عند كفا **فصل** في علمها بركة غدا
 وكذلك أن يفتح في القتل بما فعله أو بغيره أن كان وأجاده قال تعالى فمن عني ذنبا فاعلم بالعرف
 وأداء إليه بلحسان وان كان ذلك من عدو أو منه ما كان فانه إذا تاب إلى الله تعالى بالتوبة فغفر عنه وقد نص الله تعالى
 على سقوط الحد من الجنازة إذا تاب قبل التوبة عليهم كما تقدم وكذلك الشراب والسارق والذناة إذا أصلح وتاب وعرف
 ذلك منهم فرفعوا إلى إمام فله يفتي لداي يحتمل وان رفعوا إلى فقهاء أو يتكلم في هذه الحال كالحاربين إذا غلبوا
 من هبل الشاخي فان كان الذنب من مظالم العباد فله قطع التوبة من الأوبة **فصل** في علمها بركة غدا
 قاد رجليه وان لم يكن قادرا لعلم على أن يؤذي إذا قدر في العمل وقت وأمر وان كان لأحد من المسلمين لا يشتر أن لا يدرك
 من إمرائه فان لم يكن له القدرة فله فداي لا يعضونه ويستغفره فاذن في قد سقط الذنب عنه وان أرسل من بسأله
 ذلك فغفر ذلك المظالم من ظلمه عرفه فغفر له ولم يعرفه ذلك صحيح وان أساء رجل إلى رجل بغير حق أو ظلمه
 أو منعته بغير حق أو فتر بسب أو فادعه فله **فصل** في علمها بركة غدا
 نفسه فغفر عنه سقط الذنب وهكذا ان شتمه بشتم لأحد فيه **فصل** في علمها بركة غدا
 وهو معنى قوله عليه السلام أما تأب من الذنب كمن لا ذنب له وان في من نفي **فصل** في علمها بركة غدا
 بالنف وأبو أيوب عليه السلام قال فاحمل ان يكون من أهله المنفصل بحري المنفصل فكنت الكسرة لأنه يخل من مجموع عكس
 عنكم مثل قطع ونهم فبقا فيها قطع وقمع ويحتمل ان يكون عطف على محلى عسى ان يكثر كانه قبل تعجب عكس سبنا كنه ويحكمه
 قالوا لا يفتقر في معنى عسى في محله من جملها باللام لا في موقع موقعها مضارع لا تختم كما مثل ان لا يحترق وفيه نظر
 لا نالنا ان عسى جملها بالفتح جملها بالفتح لا لا نشاء **فصل** في علمها بركة غدا
 أكثر معنى يفتقر هنا يعجز أي لا يعجز ولا يعجز بالذين استلهموا **فصل** في علمها بركة غدا
 والذين استلهموا بل على أن لا يعجز بالذين استلهموا لان الإختراع يقع بالعذاب ولو كان أصح الكفاي كمن أهل الإيمان لم يجب
 عليهم العذاب **فصل** في علمها بركة غدا
 على قوله لا يفتقر إلى التوبة ومعناه لا يفتقر إلى دار الشقاة والإختراع الفضيحة أي لا يفتقره بين يد الكفاي ويجوز ان
 يعذبهم عليه لا يفتقر كنه عليه **فصل** في علمها بركة غدا

[illegible]

استناده من حيث قاله بجاهد وغيره وهذا يدل على أن هذا الأمر كان يأمرهم بالاستئذان فلم يفعلوه قالوا بل صلح كما استأذناهم
سبحان الله فقال لهم هذه تسبحون الله أي تقولون سبحان الله وتذكرونه على إعطائكم وقال الحسن أصل التسبيح التسمية
الله عز وجل فيجمل بجاهد التسبيح في موضع إن شاء الله لا لألفظي تسمية الله إن يكون شئ إلا بمشيئته وقال ابن الخطيب التسبيح
عبارة عن تسمية من كل شيء فلو قلنا شئ في الوجوه على خلافه أراد الله تعالى المحبوب عند النقص إلى قدر الله تعالى فلو قلنا
إن شاء الله يقلل هذا النقص فكان ذلك تسبيحا وقيل المعنى هذه تستغفرون من فعلكم وتوبون إليه من حيث يتوبكم قيل
إن القوم لما عزموا على الخروج إلى الكوفة واغترابوا بالمال والقرعة قال لهم أسلمهم فلو لم يكن هذا العزيمة قبل نزول العذاب فلبس
وأما العذاب ذكرهم أسلمهم كما لا أدل وقال الله اقل لكم لو أن استبحرتم فحينئذ اشتغلوا بالقوة وقالوا سبحان
ربنا أننا كنا ظالمين وقال ابن عباس في قوله سبحان ربنا أي استغفنا أنفسنا من ذنوبنا أننا كنا ظالمين لا أنفسنا في معنا
المساكين وقال الحسن هذا التسبيح بولفعل كقولهم كانوا يكاسلون في الصلوة ولا كانوا ناهية لهم إلى أن يواظبوا على ذكر الله
وعلى قول ابن شاذان **قوله** فاقبل بعضهم على بعض يتناهى أي يلوم بعضهم بعضا يقول هذا لهذا أنت أشرف علينا
بهذا الذي يقول هذا لهذا أنت أخوف الفقه يقول الثالث لعن ابن عباس أنت وعيسى في جمع المال ثم نادى على أنفسهم بالويل
فقالوا يا ويلنا أننا كنا ظالمين أي عاصين بمنع حق الفقراء وقولنا استئذان وقال ابن عباس طعنناهم فتم فتركها كما
شكروها أبا وقاسم قيل عسى ربنا أن يبدلنا تحبيل منها تعاقبنا وقال ابن أبي الدنيا استخبرنا منها الضعفاء كما صبرنا بأذن الله
ونفقه عواذ الله من ليدهم ما يخرج منها فإني سدد لنا باب التحبيل والتشد يد وما لفتان وقيل التبدل بغير الشئ أو بغير
حال أو بغير الشئ قائمه لا لإبدل وضع الشئ ووضع كقولهم كان **قوله** فقال إلى ربنا ونحسب طالبون من الخير ليعفونا
لعفون **قوله** المتعزرون أنه تعالى أمر جبريل أن يسلم تلك الجنة المحترقة فيجعلها بمنزلة من أضر الشام ويلخذ
من الشام حبة فيجعلها مكانها **وقال** ابن مسعود أن القوم لما انفصلوا وعرفوا أنه منهم صدقهم أبى لهم الله فيمنعه
يقال لها الخبر إن فيها عينا يحمل الغل منها يعفونوا ولهذا **وقال** أبو داود الباقية دخلت تلك الجنة فزيت كل غنقود
منها كالرجل الأسود **وقال** الحسن قول أهل الجنة أنا إلى ربنا ونحسب لأن الذي أمانا كان ذلك منهم وأعلى لهم
ما يكون من الشركين إذا أصابهم الشر خوف في كونهم من المؤمنين وسيلقاؤه من أصحاب الجنة **قوله** من أهل الجنة أم من
أهل النار فقال القى كفتني ثيابا ولا أكفرون يقولون أنهم قد ألبسوا حكايا القسيري **قوله** كذا لك العذاب
مبتدأ وجوز مقدم أي خلاف ذلك العذاب عذاب الدنيا ولما عذاب الآخرة فكأن منها لو كانوا يعلمون قال ابن زيد كذا لك العذاب
أي عذاب الدنيا وهو لا أموال وقيل هذا وعظ أهل مكة بالرجوع إلى الله لما أباهم بالحجوب لعداة النبي صلى الله عليه وسلم
أي كفتنا بهم فنقلهم من قدي حديد ونافى الدنيا ولعذاب الآخرة أكبر لو كانوا يعلمون وقال ابن عباس هذا مثل أهل
مكة حين خرجوا إلى المدينة وعلقوا يقاتلون حمزا وأصحابه ولم ينجسوا إلى مكة حتى يطوفوا بالبيت ويشربوا الخمر ويضرب القبان
على رؤسهم فاهلقت أمة عظيمة وقتلوا بأسرها وأتوا من أهل هذه الجنة لما خرجوا عازمين على الفداء فجاوروا وقال ابن الخطيب
قوله تعالى إن كان دأبكم أن تستعبدوا بني إسرائيل قالوا أساطير الأوثان والمعنى لأجل أن أعطاه الله المال والبشرى كفر
بأنه كله بل الله تعالى إنما أعطاه ذلك للابتلاء فإذا أصغر إلى الكفر مراهة عليه يدل أن أصحاب الجنة لما أتوا بهذا
العصية اليسيرة وعلموا جنتهم فكيف حال من عاين الرسول صلى الله عليه وسلم وأمر على الكفر والعصية **فصل**
قيل إن القى الذي من أهل الجنة المساكين كان واجبا عليهم وأن يحمل أن كان نطقا والأول أظهر وقيل السوءة مكية
بعدمه لاية على ما أصاب أهل مكة من الخطأ وظل قال ابن عباس **قوله** إن المؤمنين عند ربهم جنات النعيم أي جنات ليس فيها
ألا النعيم الخاص لا يشوب ما ينقصه كما ينو جنات الدنيا قالوا على ما نزلت هذا الآية قال قتادة ركة للمسلمين أن الله
تعالى فضلنا عليكم في الدنيا فإله بقان بفضلتنا عليكم في الآخرة فإن لم يحصل التفضيل فله أقل من المساواة فهاجبا أنه عمت
هذا الكلام يقول الفضل للمسلمين كالجبريين أي أن التسوية بين المطيع والمعصية غير جائز ثم ويخبرهم فقال لما لكم كيف يحكمون
هذا الحكم الأصح وكان أمر الحكماء بنقض الحكمي ثم حكموا فيه ما شئتم **قوله** عند ربهم يجوز أن يكون منصوبا لاستفاد
وأن يكون حالا من جنات **فصل** قال القسطنطين في الآية دليل على أن معنى الإنسان بأنه مسلم ويجوز كالمشرك
فالمعنى لما كان يحرم وجبا أن يكون مسلما واجبا بأنه تعالى أنكر جعل المسلم مثله الجهم ولا شك أنه ليس المراد أن كان
المشارفة في جميع الأمور فهاهنا ما نزل في الجبرية والخسعية والحدوث والجبرية وغيرها من الأمور الكثيرة بل المراد
أنكار تسوية ما في الإسلام والجبرية وأما هذين الأمرين فالمراد أن يكون أنكار أثر الإسلام المسلم مساويا لأثر الجبر
الجهم عند الله وهذا لا نزاع فيه من إن يدعى أن الشخص الواحد يستحق أن يجتمع فيه كونه مسلما ويجوز ما **فصل**
قال الحكماء ولما لا يرد أن الجهم لا يكون الجنة لأنه تعالى أنكر حصول التسوية بينها في الثواب بل لعل يكون ثواب
الجهم أزيد من ثواب المسلم إذا كان الجهم أهل عمل من المسلم وكانت طاعة غير محط **ولجب** هذا ضعيف لأننا بينا
التسوية في درجة الثواب ولعلها لا يستويان فيه بل يكون ثواب المسلم الذي لم يوصف أكثر من ثواب من عصى على أن أقول له لا
يجوز أن يكون المراد من الجهم من هم الكفار الذين هم على ما تعالى عنهم هذه الرافعة لأن عمل الجحيم الحاصل بالالف والله على
المعروف السابق مشهود في اللغة والعرف **قوله** ما هم كذا أي الكفار الجهم في ذلك المقام كالعصاة وهذا كقول
أهل سلطان معين فالتسوية بينهم **قوله** أن نكره ما لم يمتنع على كسر الحرج وفيها نداء نداء واحد أصحها أصحها معنى لنذكر
أي قدسوا في الكتاب أن لهم ما تخارونه فهاهنا دخلت الله كسرة الحرف فتلك دخلت أنك عاقل بالنع وعلمت أنك لعادل
بالكسر والثاني أن يكون على الحكاية للهدوس كما هو مقتله وقد عاين في الآخرة من سلمه على في العالمين قاله النجاشي
وفي الفرق بين الجهل وبين الحكمة وأما في الآخرة مستندنا وأما في الدنيا مستندنا لثالث أقواله الاستئذان

الى ذلك لا يردى انهما الطوطا تجعل فيمنه وتلقوى على شئ يخطئ في جميع جهاته فهو السلول فيهما لا حالهما به وقال الزنجشري
 والمعنى في تقديم التسلسل على السلك مشد في تقديم التحميم على التسلسل اي لا تسلك الا في هذه التسلسل وقد لالة على التفاوت
 لما بين الفعل التسلسل والتحميم وما قبلها وبين السلك في التسلسل اعلى في الرتبة وقال الشيخ الزماني بان يحصل بعد ان يسلك
 كعادته ويجوز ما تقدمه وتاخره ايضا فان ذلك لالة على ان في الرتبة وقال الشيخ الزماني بان يحصل بعد ان يسلك
 ويسلك بعد ان يفعله ويفعل مبهمة بين هذا الاشياء انتهى وفيه نظر من حيث ان التسلسل يتولى الغناء كذا فيمنع من التسلسل
 بتفرقة **قول** ان كان لا ينفذ باسناد العظم ولا يحسن على طعام المسكين المحض الخاف على الفعل والحسن على وقوعه ومنه
 خروفا الضيق البز في الفخ لا يظلم لها وقوع الفعل ويجاد وفيه نظر تعالى انه عند ترك الاطعام وعلى اربا العقل
 كما عوب بسبب الكفر **قال** ابن الخليل وفي الاية دليل على ان الكفار يحاطلوا بالفرق كان اوانه واد يحفلوا على اطعام
 ويقول خلف نصف التسلسل بالايان اقله خلج نصفها الثاني بالاطعام وقبل المراء قول الكفار انهم من لو يشاء ان اطعمه
 وامل طعام ان يكون منصوبا بالمسكين المتقرب للطعام عا عن العيون وامتنع المسكين للبدية التي بينها وبين اطعامها كما
 يعمل الاطعام فوضع المسكين نصب والتقدير على اطعام الطعام المسكين تحذف الفعل وانصب المصداق الى المتقرب **قول** فليس له
 اليوم هاهنا جيم في خبر ليس ويحتمل بعد ما لا والثاني هاهنا وايضا ما كان خبرا يتعلق به الاخر او كان حاله لا من حريم ولا يجوز له
 يكون اليوم خبرا لانه لا زمان والخبر عن جنة ومنه الموهوب ان يكون هاهنا خبرا ولو يذكر المانع وقد ذكر القرطبي فقال
 لا يصح الخبر ليس هاهنا طعام الامن عسلين ولا يصح ذلك لان فيه طعاما غير انتهى وفيه نظر لان التسلسل اوله لان
 ثم طعاما من فان اورد قوله ليس له طعام الامن فمضى في اطعام آخر غير العسلين فالجواب بان بعضهم ذهبوا ان الفلين
 بل الضميع بعينه فهاهنا في عسلين وفي اخرى ضربها ولكن سلمنا انها طعامان فالخبر باعتبار الاكلين يعني ان هذا الاكل
 اعظم طعاما في الفلين فلهذا في ان يكون في الثاني طعاما آخر واذا قلنا ان له الخبر في اليوم وهما متعلقان بما يتعلق به
 به فلهذا اشكال وكذلك اذ جعلنا هاهنا بالخبر وعلمنا به الجار والمظرف ولا يصح كون العامل منصوبا له تساع في الظروف وانه
 للقرن وقوله الامن عسلين صفة لطعام دخل المحرك المقتضى كقولك ليس في رجل الامن بنى ييم والمراء بالتحميم الضدين فعلى هذا المقتضى
 متحققة بالطعام اي ليس متقربة لا طعام الامن كذا وقيل التقدير ليس جيم الامن عسلين ولا طعام قالوا بالبقاء فجعل من
 عسلين صفة التحميم كما زادوا في الشئ الذي يحتمل من صديقه الثاني في قوله ليس من الطعام والمشرط لان الجمع يطعم بغير قوله
 ومن لم يطعمه فعلى هذا يكون الامن عسلين صفة التحميم ولطعام والمراء بالتحميم ما يشرب والظاهر ان خبر ليس بقوله من عسلين
 اذا روي بالتحميم ما يشرب اي ليس شربا ولطعام الاغنيا اما اذا روي بالتحميم الضدين فلهذا في ذلك وعلى هذا الذي
 ذكرنا في سؤال روي ان يقال بان شئ يتعلق الجار والمظرفان والجواب انهما متعلقان بما يتعلق به الخبر ويجعل لما وهما هاهنا لا من
 جيم متعلق اليوم بما يتعلق به الحال ولا يجوز ان يكون اليوم حال من جيم وله وهما هاهنا متعلقان بما يتعلق به الحال ولا يجوز ان
 ظرف زمان وما قبله الجار والمظرف وهذا من حسن صفة والفلين فعلى من الفسالة فحق وبقاؤه لا يقال فان قال اهل
 اللغة من يخرج من الجرح اذا غلت قال المتشرون هو مديد اهل النار وقيل شئ يأكله من ابن عباس ما اذ كما الفلين
 وسمى طعاما للقيام مقامه فسمى طعاما أقدم تحته بينهم ضرب وجميع **قول** لا ياكله الا الخاطئون صفة لعسلين
 والعامة بمنزلة الخاطئين وهو اسم فاعل من خطا بخطا اذ فعل غير لقواب مصححا والمخفى من يفعله غير متعمد وقيل الزهرى
 والصكى وطلة والحسن للفاطلي بانه مفتوح على الفرض وقد تقدمه مشد في رتبة زون اول الكتاب وقيل نافع في رواية وشبهة وشبهة
 خطأ مضمومة دون هز وفيها ويحتمل ان هذه الامة تكررة الجماعة الا انهم خففوا بالجرى والثاني ان اسم فاعل من خطا بخطا اذا اتبع
 بخطون غير فيكون من قوله لا ينبغي لخطا والخطا في قوله الزنجشري وقد تقدم اول الكتاب ان نافع بقا الصائرين
 حتى وكلم الناس فيها من ابن عباس ما الخاطئين كلنا نخطئ وروى عنه ابو الاسود الدؤلي ما الخاطئين انما هو الخاطئون وما الفاضل
 انما هو القاطئون ويجوز ان يراد به الذي يخطئ الحق الى الباطل ويعدون حدوده انه تعالى **قول** فله اقم بما يقتضون
 وما لا يقتضون قد تقدم مثله في اخر الواقعة الا انه قيل هاهنا ان لا نافية لفعل اقم وكذا قيل الاحتجاج ان اقم على هذا
 لا يتحقق ظاهره مستغن عن اقم والمفصل في الواقعة كان حسنا واعلم انه تعالى لما اقام الدلالة على امكان البتة انه على
 وقوعها في قول الحق لا التسوء لطلوع الاشياء فتم الكلام بتعظيم القرآن فقال اقم بما يقتضون قيل المراء اقم ولا مصلحة
 والمعنى اقم بالاشياء كلها ما ترون منها وما لا ترون فتم جميع الاشياء على الشئ لا سيما لا تتجسس عن قسوس مبصر وفيه من
 فقيل الخائف والخوف والرفق والاعتناء بالاجسام والارواح والانس والجن والتمتع بالظاهر والباطنة وان لم يكن لا زائدة
 فالتقدير لا اقم على هذا القرآن قول منكريه لانه يستغنى عن اقم لوضوحه قاله في سبب نزول هذا الاية ان
 الروليد بن المغيرة قال ان عمراسا بن ابراهيم بن شاعر وقال عتبة كاهن فقال انه تعالى فله اقم الى قسم وقيل لا
 نافية للشمع جيم الجواب ان اقم يعني اقم الى قسم وقيل لا نافية للشمع جيم الجواب ان اقم يعني اقم الى قسم وقيل لا
 قوة وقال الكوفي ايضا والعين التي لو كانت على ارضه ومنه قوله وما يما يقول شاعر وليس القرآن من قوله الى قسم وقيل لا
 انما من قوله انه تعالى فله اقم الى قسم وقيل لا نافية للشمع جيم الجواب ان اقم يعني اقم الى قسم وقيل لا
 يكون كلامه ما قاله في الجبريل وهو الذي عليه وسلم **قال** ان الامانة في كفى فيما او في ما بدية فانه سبحانه
 اظهر في الواقع الخطي وجس بل بلفظ الحق عليها المشارة ومحمد في قوله وسبله لاه متة **قول** انه لقول من جعل القسم
 وقوله وما يما يقول معطوف على الجواب فهو جيم اقم على عيسى منبت والآخر عفي وموسى الله فله الواقعة **قول** قليلة
 ما تقدمون قليلة ما تذكرون انصب قليلا في المؤمنين ففما المصداق او زمان محد وفيها انما قليلا او زمانا قليلا والناصب
 ففما المصداق او زمان محد وفيها انما قليلا او زمانا قليلا والناصب ففما المصداق او زمان محد وفيها انما قليلا او زمانا قليلا والناصب

[illegible]

[illegible]

[illegible][illegible]

بَابُ الْيَقَالِ

[illegible]

بها لا خلة تلك في الجسر ما بينت وبعثت ولا خلة تلك العطا ما كان في سلفا فمسا في الساعة التي فيها عنها فليق القوم فنتلهم وفي
وقعد الفجر وان الغابة في صبحهم سلم ثم قال في الساعة التي فيها عنها فليق القوم فنتلهم وفي
الحج على انفسهم وسلم منهم ولا انفسهم وقد فتح الله علينا به وكسرى وقصر وسائر البلدان قد قال يا ايها الناس انزلوا على الله
وفتوا به فانه يحيى من سوره **قوله** فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا يعني ماله يكره يخطفه عن ان يعثر
شيطان فيخطف الروح من استراق المشايطين والالقاء الى الكهنة **قال** الفخا كان ما بعث الله نبيا الا ومعه ماله يكره يخطفه
من المشايطين ان يشتبهوا ان يصوروا الملك فاذ لهاء . شيطان في صورة الملك قال هذا شيطان فاحذروا وان جاءه الملك
قالوا هذا من بينك **وقال** ابن عباس وابن زيد وهذا يخطفه يخطف النبي صلى الله عليه وسلم من امامه وورائه
من الجن والشياطين **وقال** قتادة وسعيد بن المسيب هذا ربه من الملك يكره خطفه **وقال** الفراء للملوك في السجدة
كان اذا نزل بالرسالة نزل معه ماله يكره يخطفه من ان يسلم الجن الروح فيلحقه فيلحقه فيسبوا **وقال** السدي
وهذا اي خطفه يخطف الروح ضاها من عند الله قالوا ان من عند الله وما القاء الشيطان قال الله من الشيطان وهذا
فعل على المعنى قال الجوهري والزمخشري القوم رصدا في الحرب ويستوي في الحرب والحج والذكر والموت ويدعوا الى اعداء
والرصد للمعنى الذي قال رصدا رصدا رصدا والزمخشري في الحرب والحج والذكر والموت ويدعوا الى اعداء
يسلك والعامة على بناءه للفتل وقيل في اي يعلم محمد صلى الله عليه وسلم ان النزل قبله كان على شراها من الشيطان بلحق
والصدق وقيل يعلم محمد صلى الله عليه وسلم ان النزل قبله كان على شراها من الشيطان بلحق
من المله يكره عليهم السلام وقيل يعلم النزل ان للملوك يلقوا رسالا فيهم وقيل يعلم النزل ان فيهم رسالا فيهم
بلحق وقيل يعلم النزل ان فيهم رسالا فيهم بلحق وقيل يعلم النزل ان فيهم رسالا فيهم بلحق
ان النزل قبله كان على شراها من الشيطان بلحق وقيل يعلم النزل ان فيهم رسالا فيهم بلحق
ان النزل قبله كان على شراها من الشيطان بلحق وقيل يعلم النزل ان فيهم رسالا فيهم بلحق
من ارفعني راي نظري الا فافرو في قوله من بين يديه ومن خلفه ومعناها فانما يجمع في قوله بلحق الى الكفر وقيل ابن عباس
وبما عهد وزيد بن علي وحيد ويعقوب يعلم من الله ان النزل ان فيهم رسالا فيهم بلحق وقيل يعلم النزل ان فيهم رسالا فيهم بلحق
يعلم نعم الياء وكسر الهمزة اي يعلم الله ربي بذلك وقيل الجوهري رسالا فيهم بلحق وقيل يعلم النزل ان فيهم رسالا فيهم بلحق
منه من النزل كل ربه بالحق **قوله** عدد الجوز ان يكون تميزا من النزل والاصل المعنى عدد كل شيء كقوله ونجنا
الا من جونا اي من النزل كل ربه بالحق **قوله** عدد الجوز ان يكون تميزا من النزل والاصل المعنى عدد كل شيء كقوله ونجنا
شيء عدد او يكون النزل كل ربه بالحق **قوله** عدد الجوز ان يكون تميزا من النزل والاصل المعنى عدد كل شيء كقوله ونجنا
عدد واقصى البيان ولو كان مصداق لادغم يعني ان قياسه ان يكون على فعل يسكون العين لكنه ليس لادغم مصداق بل يقع
العين فلما كان ليحل مفتاحا معني **قوله** ذلك جازعطين فاحاط على ذلك المتعدد **وقال** الفريسي عدد انفس
على الخ الى اخص كل شيء **فصل** المعنى لما احاط به مما عند النزل وما عند الملك **وقال** ابن جبير
المعنى يعلم النزل ان ربه قد احاط بما لديه فيبلغ رسالته واحصى كل شيء عدد الا على كل شيء وغر في الخ
عليه من شئ وهذا الآية قد علمنا في عالم بالجزئيات وجميع الموجودات **روى** التلمذي عن ابن عباس
من شئ الله تعالى ان ربه يعلم ما في قلوبهم من قلوب الجن اعطى بعد كل جن شيئا من شيطان من شيطان فكل جن ربه
سورة المزمل مكية في قول الحسن وعكرمة وعطاء جابر

منه النبي

اخذه الرعدة فاني اهله وقال فتلوني وقرئ في معنى من ابن عباس قال اول ما جاءه جبريل عليه السلام فخافه فطرحه ان به
مناسن الجن فاذاه فخرج من الجبل رمدا وقال فتلوني فتلوني **وقال** الكلبي انما نزل النبي صلى الله عليه وسلم بيابه ليحيي
للقلوب من اهل بيت القدر وقيل ان نزل عليه السلام كان نائما بالليل مترجلا في خيطه ففردى بما يحسن تلك الحالة فقبل له ياء فيها
النزل ثم واشتغل بالعبودية **وقيل** معناه بامن تحمل امر عليه والنزل الجبل الى البقيع قال الحكاء هذا الخطاب للنبي
صلى الله عليه وسلم في اول النزل قبل بلوغ الرسالة فخرج عليه بعد النبي والنزل **فصل** قال السهيلي ليس المنزل
باسم من اساء النبي صلى الله عليه وسلم كذا هذا ليعرفوا الناس وعقد في اسمايه عليه السلام وانما المنزل اسم مشتق من حاله التي
كان عليها حين الخطاب وكذلك المشرق في خطابه في هذه الاسماء فاذ كان احد من المله طرفة فاذ العرب اذا خضعوا له طرفة فاذ
ورث المعانيه حتى باسم مشتق من حاله التي هو عليها كقول النبي صلى الله عليه وسلم لعلي حين غاب فاطمة رضي الله عنها فاذ
وبناء له وقد لمع بجنبه التراب فقال له قم يا قرا وشعرا ولم يات غير عتبة عليه وماله طرفة له وكان قول عليه السلام لمحمد فاذ
قم يا قرا وشعرا ولم يات غير عتبة عليه وماله طرفة له وكان قول عليه السلام لمحمد فاذ
فانفس له وماله طرفة لم يات غير عتبة عليه **والفائدة** الثانية النبي لكل منزل بل قد قيل له ليتلى الى قيام الليل
وذكر ان في فيه لانه الاسم المشتق من الفعل يشترط في مع الخطاب كل من عمل ذلك العمل وانقص تلك القصة **قوله**
ثم الليل العاتية على كبره لانه اسم المشتق من الفعل يشترط في مع الخطاب كل من عمل ذلك العمل وانقص تلك القصة **قوله**
الحرب والفتنة التكنين فاني حررتك من الاقدار فحصل الفرض قال شهاب الدين ان اصل الكسر لليل كمن الغريقون والليل
طرف القيام وان استغفر في الحديث القائم فانه هذا قول البصيرين واما الكسوفون فيجعل هذا النقص مفعولا به قال الترمذي من
من الاقدار العاتية الغير المتعدية الى المعنى فاما طرفة الزمان والكمكان فسال في الاقدار طرف المكان لا يتعدى اليه الا
بواسطة لا تعقل قسا لما روي في قول سبط الماروفاجم الذي روي في قول انهم هنا معناه مثل عيش به عند واستغفر له حتى
صار عشا كقوله الاستعمال **فصل** الليل هبة من غزو بالنفس الى طلع الفجر وقد تقدم بيانه في البقرة **قال**
الربيعي لا يختلف هل كان قيامه فريضا او فريضا والليل لا يفتقر الى ان يكون في بعض الليل دون بعض
لان قيامه ليس محققا بوقت دون وقت واختلف هل كان فريضا على النبي صلى الله عليه وسلم وهذا روي عن ابن عباس قال
اعليه وعلى امته على انه اول نزل اول نزل سعيد بن جبير ليقول لخطاب والبر الثاني في قول ابن عباس قال كان قيام الليل في بعضه
على النبي صلى الله عليه وسلم والابن الثاني في قول ابن عباس قال كان قيام الليل في بعضه
سليم ان هشام بن عمار قال العاتية ان شئ من قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال التكنين كقوله في المزل فالتكنين ان الله
عز وجل انزل في قيام الليل في اول هذه السورة فقام النبي صلى الله عليه وسلم واجبا على نفسه ان يقرأها في كل ليلة في كل شهر
في السنة حتى انزل الله عز وجل في آخر السورة التحفيف فصار قيام الليل طرفة بعد فريضة **روى** وكيع ويحيى عن ابن عباس قال
لما نزلت بآية قيام الليل كان في بعض من حضر من قريش من قريش وكانوا يقرأونها وكانوا يقرأونها وكانوا يقرأونها وكانوا يقرأونها
سنة **وقال** سعيد بن جبير عن النبي صلى الله عليه وسلم واجبا على نفسه ان يقرأها في كل ليلة في كل شهر في السنة
تقدم او من ثلثي الليل ففقدت من عظم **وقيل** كان قيام الليل واجبا على نفسه ان يقرأها في كل ليلة في كل شهر في السنة
الواجب فصاروا الليل كله ففقدت من عظم **وقيل** كان قيام الليل واجبا على نفسه ان يقرأها في كل ليلة في كل شهر في السنة
لوجب التحفيف لعله من الليل ففقدت من عظم **وقيل** كان قيام الليل واجبا على نفسه ان يقرأها في كل ليلة في كل شهر في السنة
الاصل لا يفتقر تعيين المقادير الى التكلف وذلك بناء على الوجوب **قوله** الاقلية نصفه وانقص منه قليلا للناس في هذا
الكل من كثير واستدل على هذا استشهاده اكثر النصف والزيادة واجبة قال شهاب الدين وهذا اذكره لك بحمد الله
فما اعلم ان في هذه الآية اكثر من ثمانية اوجه منها ان نصفه من الليل بل بعض من كل والاقلية استثناء من النصف كان
قبل ثم اقل من نصف الليل والغريب فيمنه عليه عاتية على النصف والمعنى التحسين بن امرين بين ان يقرأه اقل من نصف الليل على البيت
وبين ان يقرأه اقل من نصف الليل والنصف من النصف والزيادة عليه قال ابن جبير في مناقشة الوجوه ان يقرأه من ثلثي الليل
او يصير التقدير من نصف الليل الاقلية من نصف الليل والنصف من النصف والزيادة عليه قال ابن جبير في مناقشة الوجوه ان يقرأه من ثلثي الليل
الذين والوجه فيه اشكال لكن لا من هذه الحقيقة فان الامر فيها سهل بل المعنى ان يقرأه ان شاء الله قريبا ويجعل اهل البيت
هذا الوجه مذهبها فاذ قال والشافعي يقرأ من قبله يعني النصف قال وهو اشبه بظاهر الآية لا يقرأه الا انقص او زده عليه
والهاء فيها النقص فلما كان الاستثناء من النصف لصا والتقدير من نصف الليل الاقلية او انقص منه قليلا والليل المستثنى
غيره من النقصان منه لا يقرأه قال شهاب الدين والجمهور ان يقرأه من ثلثي الليل والنصف من النصف والزيادة عليه قال ابن جبير في مناقشة الوجوه ان يقرأه من ثلثي الليل
الليل غير مقتدر ان في قوله تناقضا لا يقرأه من ثلثي الليل والنصف من النصف والزيادة عليه قال ابن جبير في مناقشة الوجوه ان يقرأه من ثلثي الليل
وفي الاقل اعاده على النصف ولما قيل ان يقول قد يفتدح هذا الوجه بان كان قريش يقرأه من ثلثي الليل والنصف من النصف والزيادة عليه قال ابن جبير في مناقشة الوجوه ان يقرأه من ثلثي الليل
او قوله من نصف الليل الاقلية يعني انقص من نصف الليل لانه ذلك القليل يعني النقصان وناذا اقلت من نصف الليل
الاقلية من النصف ومن نصف الليل وانقص من النصف بعد ما يعني واحد وفيه دقة فاما قوله ولم يذكر الخوف في غير هذا الوجه
المقدم وقد عرفت ما هو من ذهب الى التناقص فاذ قال انقص من الليل والاقلية استثناء من النصف والغريب فيمنه
عليه عاتية النصف المعنى من نصف الليل وانقص من النصف قليلا الى الثلث او زده عليه قليلا الى الثلثين فكذا يقال قد قلنا
الليل وانقص او ثلث قال شهاب الدين والتقدير ان النبي يقرأها طرفة حسة لان التركيب لا يساعد عليها لما عرفت
من الاشكال المذكور فاذ الثاني ان يكون نصفه من قبله واليد هيا للتحشيق والبر الياء وان عطفه قال ابن جبير في مناقشة الوجوه ان يقرأه من ثلثي الليل
شئت جعلت نصفه بلام من قبله وكان تحييل بين ثلثه في بين قيام النصف بانه بين قيام الناقص منه بين قيام الزائد عليه

ثم قال على معنى ان شاء الله تعالى ان يتقدم او يتأخر **قول** تعالى كل نفس بما كسبت رهينة فيها وما بعد لها ان رهنه
معنى رهنه كالشبهة بمعنى الشتم قال الزمخشري ليست بتأنيث رهنه في قوله كل نفس بما كسبت رهنه لتأنيث النفس
لا تلو فمعنى الشبهة لغير رهنه لان فيهاء بمعنى يفتقر الى التذكير والمؤنث وانما اسم بمعنى النفس
كالشبهة بمعنى الشتم كما قيل كل نفس بما كسبت رهنه ومنه بيت الحماسة ابعدا الذي بالتلف نفعه لوكب رهنه
رهنه ذي تراب وجندل كما قيل رهنه من الثاني ان الهاء للبعثة الثالثة ان التأنيث لا لاجل اللفظ واختار ابو
حيان انها بمعنى منقول ما فيها كالنقطة قال وقد علم ذلك انه لما كان خبر عن المذكور كان بغير هاء قال تعالى كل امر
بما كسب رهنه فانما جئت كان خبر عن المذكور اني بغير تاء حيث كان خبر عن مؤنث في التاء فاما التي في البيت فالتاء
على معنى النفس **فصل** ومعنى رهينة اي رهينة يسحبها ما خوة بعملها انما خلفها واما بغيرها **قول**
انما اصحاب اليمين فيه وجها انما استفاء متعلق اذ المراد بهم المسلمون الخاضعون لصلواتهم فانهم فكروا ارقاب انفسهم
باصحاب الجنة كما يتخلص اليهم رهنه بابقاء النفس والثاني انهم استفاء اذ المراد بهم الاطفال والمهلكة قال ابن عباس
المراد بهم المهلكة وقال عيسى بن ابي طالب وابن عمر رضي الله عنهما اولاد المسلمين لم يكتبوا فيهم من قبل وقال الضحاك لم يزل
سبقت لهم من الحسن بن علي بن ابي طالب قال كل نفس بعلمها بحسب الاصحاب اليمين وهم اهل الجنة فانهم لا يحاسبون
وكذا قال مقاتل والكلابي ايضا اصحاب الجنة الذين كانوا عن يمين آء وعبد السلام يوم المشرك حين قال الله تعالى
لهم هولاء في الجنة ولا يابى الى الحسن وابن كيسان هم المسلمون الخاضعون لصلواتهم من يمينهم لا يهولوا ما كان عليهم
وعن ابي حنيفة عن ابن عباس قال هم المسلمون وقيل الاصحاب الحق واهل الايمان وقيل هم الذين يلقون كتبهم بايمانهم
وقال ابو جعفر الباقر بن شيعتنا اصحاب اليمين وكل من ابغض اهل البيت فهم المرتضىون **قول** في جحشات بجند
ان يكون خبر مبتدأ ضمير اي في جحشات وان يكون حال من اصحاب اليمين وان يكون حال من فاعل يتساءلون ذكر ما ابي
البقاء ويجوز ان يكون ظرفا للبيان واليه هو الفاعل من جحشات من فاعله ويتساءلون يجوز ان يكون على يده اي يسأل بعضهم
بعضا وان يكون بمعنى يسألون اي يسألون بعضهم بعضا وقوله وقد اعترضه **قول** عن الحسن بن علي بن ابي طالب ان يكون
كلية عن صلة زائدة والتقدير يتساءلون الجحشات في سقر فانه يقال سألته كذا وسأله الله
عن كذا الثاني ان يكون المعنى ان اصحاب اليمين يسأل بعضهم بعضا عن احوال الجحشات فان قيل فاعلى هذا يجازي بقوله ما
سلكتكم في سقر فاجازي ان يخشى عنده فقال المراد من هذا ان المشركين يلقون ما جرى بينهم وبين المؤمنين فيقولون
قلنا لهم ما سلكتكم في سقر وفيه وجه آخر هو ان المراد ان اصحاب اليمين كانوا يسألون عن الجحشات اي ابن هم
فلما اودعهم في النار لم يسلطكم في سقر واختار كثير في القرآن **قول** ما سلكتكم بجندل ان يكون على ايمان
القول وذلك القول في موضع الحال اي يتساءلون عنهم فائتبعهم ما سلكتكم قال الزمخشري فان قلت كيف طابق قوله
ما سلكتكم وهو سؤال الجحشات قوله يتساءلون عن الجحشات وهو سؤال عنهم وانما كان يتطابق ذلك لو قيل يتساءلون الجحش
ما سلكتكم قلت قوله ما سلكتكم ليس ببيان للتساؤل عنهم وانما هو حكاية قول المسلمين عنهم لان المشركين يلقون الى
الثلاثين ما جرى بينهم وبين المؤمنين فيقولون قلنا لهم ما سلكتكم في سقر اي اذلكم في سقر كما تقول سلكت الخيط في
كذا اذا دخلته فيه والمقصود من هذا السؤال زيادة التخييل والمعنى ما اذلكم في هذا الدركة من النار فاجازي
ان الغائب الامور اربعة ثم ذكرها وهي قوله لم يزل من المسلمين قال الكلبي يسأل من اهل الجنة الذين
من اهل النار باسمه فيقول له يا فداه وفي قوله عباد الله من الذين بافواه ما سلكتكم في سقر وهو مرة على التفسير
لانها قرأه كذا عن طعن في القرآن قال ابن الانباري وقيل ان المؤمنين يسألون الله بركة عن اقربائهم فقال الله بركة
المؤمنين فيقولون لهم ما سلكتكم في سقر قال القرطبي في هذا ما يروى ان اصحاب اليمين هم الولدان لانهم لا يعرفون الذين
قول لم يزل من المسلمين هذا هو الذي لا يخاله فاعل سلكتكم كذا الواقع جوا بالقول المؤمنين لهم ما سلكتكم التفسير
سلكتكم صلواتكم بركة فاعل سلكتكم هذا الجحش سقر من سقر النمل وهو جواب ما سلكتكم وهو فاعل سلكتكم
وقد تقدم في البقرة **فصل** قال القرطبي معنى قوله لم يزل من المسلمين يعني اهل النار اي المؤمنين
الذين يصلون ولم يزل من المسلمين اي لم يكن نصبة في قال ابن الخطيب وهذا ان يجازي يكونا مجموعين على الصلوة
الواجبة والزكاة لان ما ليس بواجب لا يجوز ان يعتد به على تركه فكنا نخوض مع الخافضين اي في الاطهار وقال
ابن زيد نخوض مع الخافضين اي في امرهم صلى الله عليه وسلم وهو قوله انه كما هو مجنون كذا وان لم يكن
في شيء من ذلك صلى الله عليه وسلم في القاء كلاما غافلا وغويا معه وقيل معناه وكنا اقباعا ولم يكن متبوعين وقوله
وكنا نكذب ببعم الذين انكذبوا ببعم النبي يوم الحزاء والحكم حق انا ان الذين اي حانا الموت قال تعالى حتى ياتي
اليقين وهذه الآية تدل على ان الكفار يخاطبون بغير الشريعة **فصل** لم يخسر التكذيب وهو من ذلك
الحاصل الاربع **فالجواب** اريد انهم بعد انصافهم بذلك الامور الثلاثة كما قلنا مكن بين يوم الدين والفرض
تغلب هذا الذنب كقولهم تعالى ثم كمال من الذين امنوا **قول** تعالى فما تنعم شفاعتنا فيقولون كقولهم
على لاجل لا يهتدى بمساراة في اصد حبيبه اي لشفاعة لهم فله انتفاع بها وليس المراد ان ثم شفاعتنا فيقولون كقولهم
تعالى ولا يشعرون الا لمن اراد معنى الآية يدل على صحة الشفاعات للمؤمنين من هذه الآية بموهبة لان تخصيص هذا لا
بانهم لا تنعم شفاعتنا الشافعين يدل على ان غيرهم تنعم شفاعتنا الشافعين قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
يشتم نبيك صلى الله عليه وسلم رابع اربعة جبريل ثم ابراهيم ثم موسى ثم عيسى ثم نبيك عليهم الصلوة والسلام ثم النبيون
ثم الصديقون ثم الشهداء ويبنى فيهم في جهنم فيقال لهم ما سلكتكم في سقر قال الله تعالى من المسلمين الخاضعون لصلواتهم

من المؤمنين
شفاعة

شفاعة الشافعين قال عبد الله بن مسعود فيهم كمال الذين في جهنم **قول** فيها لهم عن التذكرة مع من اي فقال اهل مكة قد
اعرضوا وعللوا قال ابن عباس مع من من المؤمنين من لا يحجوا ولا يعمرون ولا يذكرون ولا يذكرون ولا يذكرون ولا يذكرون
الغلبة بالقرآن وعين من المؤمنون ومع من من حال من الضعفاء والمواقع من حال من المؤمنين من لا يحجوا ولا يعمرون ولا يذكرون ولا يذكرون
يسنى حال الاذنمة وتقدم بحث حسن وعن التذكرة متعلق به قال القرطبي وفي لا معنى للصلوات فاصحاب الجحش على معنى
الصلوات قال ابن الخطيب هو كقولك مالك قالما **قول** كما انهم هم هذه الجملة يجوز ان يكون حال من الضعفاء في الجحش
ويكون حال من المؤمنين قال ابو البقاء يعني اخبرها كالمشكلة عليها وان يكون حال من الضعفاء في المؤمنين فيكون حال من المؤمنين
وقد اقامت جبريلهم الميم والاعشى باسكانها وقرأنا فيهم عامر يستنفر بفتح الفاء على ان اسم منقول اي نفعها الناس
والباقيون بالكتابة بمعنى نافع يقال استنفر ونفع معنى مثل عجب واستنفر واستنفر قال الشاعر اسلم حمارك
انته مستنفر في اشراخه عن القرب وقال الزمخشري وكانها تطلب الشفاء في نفسها في جميعها له وحملها عليه
قايي التين على بابها من الطلب وهو معنى حسن قال ابو البقاء في الكسرة في مستنفر او في قوله فرت للتائب لا تحرك
على انفسها استنفرت ويدل على صحة ذلك ما روي عن محمد بن سدرم قال سألت ابا سوار الثقفي وكان عوبيا فصيحا فقلت
كانهم جبريل اذا استنفر طردوا فسرور فقلت انما هو فرت من قسوة رجع الى الكسرة للتائب الا ان يمشي هذه الحكاية
لا ترة القلة المتعلق والقسوة قيل الضايدي ففرت وهربت من قسوة اي من القسوة وقيل الرماة اي رماة يرمونها
قيل هو اسم جمع لا يصدق قال بعض اهل اللغة ان القسوة للذي رجمه القسوة وكذا قال سعيد بن جبير وعكرمة ومجاهد
وقناة والفتح والذين كسان القسوة هم الرماة والعيادون ودوا وعطاة عن ابن عباس وابن وهبان عن ابي موسى
الاشعري واشد والليد بن ربيعة اذا ما شققت هنته في قد يناء انا انما الرماة العادون القسوة وقيل
القسوة الاسد قال ابو هريرة وابن عباس رضي الله عنهما قال ابن عباس عرفت من القسوة معنى القهر اي انه يهزم الشيعاء والحس
الرجشة نهري من الشيعاء ومنه قول الشاعر مع من يحرق الايطال كانه القسوة الرهاك اي الاسد الا ان
ابن عباس انكسر وقال لا عرفت القسوة الاسد في لغة اهل من العرب وانما القسوة عصب الرماة واشد يابنت
كوفي خبره يجهنم اخوها الجحش واهل القسوة وقيل القسوة ظلمة الليل قال ابن الاعراب في وهو قول عكرمة عن
ابن عباس ركن الناس اي حسيهم وامواتهم وعنا ايضا فرت من قسوة اي من جبال العبادين وعنا ايضا القسوة بلان
الجحش الاسد ومخالفة عكرمة فقال الاسد بكاء الجحش الرماة وبلان قاس من شرس وبلان النبط اذ يا وقيل
هو اول سواد الليل ولا يقال لآخر سواد الليل قسوة **فصل** قال ابن عباس كان هنالك الكفار في قراهم
من عذم على تديله وسلم جبريل مستنفر قال ابن عباس اراد الجحش الجحش قال الزمخشري وفي تشبيههم بالجن شهداء عليهم
مالبلة ولا يرى مثل انهم الجحش والطردها في العداة اضاف من شئ **قول** تعالى بل يريد كل امرئ منهم ان يؤتى
صفحة مشفرة اي يعطى كتابا مشفورا وذلك ان ابا جهل وجاهل من قريش قالوا لا يؤمنون بل يحشون في كل واحد منكم
بكتاب من السماء عنوانه انهم من رب العالمين الموقدون بن فدون وقوله فبما عاك وظنوا انهم لن يؤمنوا حتى تزل
عليك كتابا فترى وقال ابن عباس كان يقولون ان كان حق ما قال فيصير عندئذ كل واحد منا صحيفة فيها براءة
من النار وقال مطر الوزاري ارادوا ان يعطوا نصوص عمل وقال الكلبي قال المشركون بلغنا ان الذين من بني اسد كان
يعصم عندهم اسد مكتوب اذ به فكفارت فانتا بمثل ذلك حال ابن الخطيب من الصحيفة المشفرة بمقول وقيل المعنى ان تذكر
بذكر جبريل فجعلت الصحيفة موضع الذكر بجان وقالوا اذ كانت ذنوب الانسان مكتوبة فيه فابا لنا لا ترى ذلك قوله
مشفرة العادة على التشديد من نشره بالتصنيف وابن جبريل مشفرة بالتصنيف ونشر ونشر مثل نزل وانزل والعادة
ايضا على من الحاء من محض وابن جبريل على تشفيرها لا بفتحها والخفي في الصحيفة والنشر نشر بفتحها فانه في هذا
مردود بالقرآن المتواتر وقال ابو البقاء في قوله ابن جبريل من اشترى امرئ بشرا فاشترى امرئ بشرا فاشترى امرئ بشرا فاشترى امرئ بشرا
فله ان بمعنى منشور مثل احوال الرجل بمعنى اشترى امرئ بشرا فاشترى امرئ بشرا فاشترى امرئ بشرا فاشترى امرئ بشرا
يكون ذلك وقيل حقا والقيود لا تدر لغيرهم ثم قال بل لا يخافون الاخرى اي لا اعطهم ما يمتثلون لا خفوا
الاخرى فلهذا لك اعرضوا عن التامل اغترابا لعلنا فانه لما حصلت المعجزة الكثيرة كنت في الدلالة على صحة النبوة
فطلب الزيادة يكون عينا **قول** تعالى انه تذكرة اي حقا ان القرآن عظة وقيل هذا روع لهم عن اعراسهم
عن التذكرة انه تذكرة بليغة فمن شاء ذكر اي اعطاه وجعل نصيبه من القرآن في انه تذكرة في قوله تعالى
فها لهم عن التذكرة مع من من واما ذكر لانها في معنى الذكر والقرآن وقيل القرآن في انه القرآن والوعيد **قول** وما يذكر
قرنا فاع بالخطاب وهو التذات من الغيبة الى الخطاب والباقيون بالغيبة حله على ما تقدم من قوله كل امرئ ولم يؤمنوا الا لئلا
وقوله بالخطاب من اختيار اني حاتم لا تاعتم واما قوله الغيبة فهي اختيار اني بعيد لقوله تعالى كل امرئ لم يؤمنوا الا لئلا
وانتقل على تخفيفها **قول** الزمان يشاء الله بمعنى الا وقت مشيئة ان ان تشرق من الزمان بل على حد مضاف
قالت المعتزلة معنا الزمان يقدم الله على الذكر ويا جبريل يا تبارك تعالى في الذكر مطلقا واستنصر حال
المشيئة المطلقة فيلزم ان معنى جعلت المشيئة ان يحصل الذكر مطلقا فيحصل الذكر على ما انه لم يحصل المشيئة
وتخصيص المشيئة بالمشيئة العترية ترك المظاهر **قول** تعالى هو اهل التقوى اهل المغفرة اي حقيق بان يشهد عباد
ويعطى عاقبة فيقولون ويعطى حقيق بان يفهمهم ما سلف من كفرهم اذا امنوا وطاعوا **قول** الذين هم من مائة
عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في قوله تعالى هو اهل التقوى واهل المغفرة قال الله تعالى
ان اهل ان اتى فلم يجعل على اهلها خافا اهل ان اغفر له وقال بعض القسرين اهل التقوى لمن تاب اليه من الذنوب اليكيا واهل

الرجفة نحو الأرض والرافة زلزلة أخرى شتى الأرضين وأصل الرجفة الحركة قال تعالى يوم تبعثون الأرض ولست الرجفة
هنا من الحركة فقط بل من قهره بعد رجف رجفاً وبجفاً أي الظهور والنفوذ والحركة ومنه ثبت أن الأرض
لا تضطرب بالاصوات بها وقاضية الناس فيها وقيل الرجفة هي الحركة في التراب ومنه قوله تعالى فانهزمت الرجفة وأما
الرافة فكل شئ جاء بعد شئ كمن قال ردفه إذا جاء بعده قولاً تعالى فانهزمت الرجفة وأما
صفة القلوب وهو المسوق لا يستند بالتكبر وأصلها من تارة خاشعة خيرة وبوجع خيرة الأولى وفي الكلام حذف
مضاف تقديره إحصاء القلوب وقال ابن عطية وجاءت لك أي الابتداء والتكبر لا يكون لها شئ تخصص بقوله يومئذ
وردة عليه أي جيتان جارة طرف الزمان لا يتخصص بعنى لا يوصف به الحث والرافة الخافضة الرجفة قال ابن عباس
يقال وجف بجف وجفاً وأصل اضطراب القلب وقلة قال قيس بن الخطيم أنا بنو شحنا وأسر قهره أكبادنا من
وراءهم بجف وقال السدي وأكبره عن أمكنها فظفر إذا القلوب لدى الخناجر وقال الموهج مستندة من كفة
فجرها كنه وقال المبرم مضطربة والمعنى متقارب والمراد قلوب الكفار يقال وجف القلب بجف وجفاً إذا خفق كما يقال
وجف بج وجفاً بالية الموهبة كذا الفاء ومنه وجف الفرس والرافة في العدو والرافة في حمل الدابة على السير السريع
قوله تعالى فانهزمت الرجفة أي متكسرة زلدة من هول ما يرى فظفر خاشعة أصابع فرجهم ذلة **قوله**
تعالى يقولون أي يقول هؤلاء المكذوبون المكذوبون للبعث إذا قيل أنهم يتعجبون قالوا ما نرى من يتعجب من آخرة بعد موتنا إلا
أول الأمر فنفوذ الحياة كما قيل الموت وهو كقولهم أيتنا لمعوتون خلقاً بعد موتهم **قوله** تعالى في الخافضة الخافضة
الطريقة التي يرجع إليها الإنسان فيها من حيث جاء يقال رجح في خافضته وعلى خافضته ثم يعبر بها عن الرجوع فالأصل
من أخص الأمر أي أوله قال أما خافض على ضلع وشيب معاً وأنه من سفة وعاره يقال رجح إلى ما كنت عليه في شئ
مع العن والعن يعني بعداً شتت ومنعت وأصله أن الإنسان إذا رجح في طريقه أخت قدماً فيها خسر وقال
الراغب وقوله تعالى في الخافضة الخافضة من حيث جاء أي الخناجر بعد أن غرق وقيل الخافضة الأرض التي قبورها
فيها ومعناها أيتنا لمعوتون ودون الخافضة أي في القبر وقوله تعالى في الخافضة الخافضة في موضع الحال ويقال رجح الشيء إلى
خافضته أي هزم كقولهم تعالى ومنكم من يرد إلى آفة لا يعلم وقوله الله تعالى فاعلموا أن الله لا يفرح بالذين
لا يؤمنون خافضاً أو سفة من الخناجر كالأسمان وقيل خافضه خفر وقيل خافضه لاه نازر والأربع والخافضة قيل
خافضة وهي الأرض التي خفر قبورهم فيها فهي معنى الخفورة كقوله تعالى ماء دافق وعيشة راضية والمعنى أيتنا لمعوتون
في قبورنا وقيل على النسي أي أن خفر وقيل تيمناً الأرض الخافضة لا خفا مستقر الخافض كما تيمت القدم وأصلها على الأرض
كقوله الخافض جمع خافض على القدم أي تيمناً لجاء على أقدامنا وقطعها الأرض كقوله الخافض وقيل هي أول الأرض وقيل
الخافضة في الخافضة أي أول السور وقال الشاعر أيت لا أنساكم فاعلموا حتى ترة الناس في الخافضة وقال ابن
زبير الخافضة النار عقرى تلك إذا كنتم تهاشم وقال مقاتل وزيد بن أسلم هي اسم الساء الثاني وقال ابن عباس رضي الله عنه
الخافضة في كلامه الأرض التي تقبر وتبنت بموتها وأصلها من قولهم خفرت أسنة أي تأكلت وركها الوسخ من
ظاهرها وباطنها يجوز فلفظه مجرد ودون أن يحد في حال **فصل** قال ابن كثير رحمه الله
الأحوال المتقدمة هي الأحوال القيمة عند المشرقين وقال أبو مسلم أيت لعلنا لينة لانه شرا زعاق بنع القدس
والشاشات بخروج الشجر والشامحات بعد الفرس والشاشات بقدرها والمذقات بالأمور التي تحصل ديار
ذلك الرمي والعدو ثم يبيّن ذلك فقال الرجفة هي حال المشركين وكذلك الرافدة وما طاففتان من المشركين
غزو رسول الله صلى الله عليه وسلم فثبت أعضاها الأخرى والقلوب بالرافعة هي القلعة والأبصار بالخاشعة أي أبعاد
النافقين كقوله تعالى ينظرون إليك نظر الكفار عيونهم الموقر كقيل لما جاء خيل العدو وترجف ألقا اضطربت
قلوبها المناقذين خوفاً وخشعت أعضاها ومنعنا ثم قال أيتنا لمعوتون ودون الخافضة أي في القبر وقوله تعالى في الخافضة الخافضة
تخيل هذا الخوف لأهلها وقال أيضاً تلك كره خاشعة فاقول هذا الكلام حكايه لمع غزاه رسول الله صلى الله عليه وسلم
من المشركين وأوسطه حكايه لالمناقذين في الخافضة الخافضة أنه تعالى أهابهم عن كلامهم بقوله تعالى فانهزمت الرجفة
واحدة فإذا سمى بالشافعة قال ابن كثير وكلامه أي يسلح بمثل وان كان على خلافه في قول الجمهور **قوله** تعالى أيتنا لمعوتون
عظماً متخزعاً لا تخول ولا يركب فافهم بالخافضة الخافضة بالان والباقرين تخضع بدونها وما كذا وحذر فاعلم من صدره الفعل
وفعل لمن كان عند غزاه أو كالغزاة وقيل فافهم بالخافضة الخافضة بمعنى بالية يقال تخلف العظم بالكسر أي بلى وقتت وقيل
ناحور وتخزع أي صاروا الذين تخزع فيها أي تسوقت وتخزع أي تخضعوا أيما وقيل فافهم بالخافضة الخافضة بالية وتخضع متأكدة من أي عجزها
التخضع التي لا تخضع بعد والخفوة المبالية وقيل فافهم بالخافضة الخافضة المبالية التي تفت قال ابن كثير
يقال تخلف العظم فهو فافهم كقولك طع فافهم بالخافضة الخافضة المبالية التي تفت قال ابن كثير
له تخضع منه قول الشاعر وأحلبها من تخضعها كذا **قوله** فافهم بالخافضة الخافضة **قوله** فافهم بالخافضة الخافضة
تخضعها أي أساوره ولا يهولك رجل ياد فافهم بالخافضة الخافضة **قوله** فافهم بالخافضة الخافضة
ما كنت عظماً فافهم بالخافضة الخافضة **قوله** فافهم بالخافضة الخافضة **قوله** فافهم بالخافضة الخافضة
هزم تخضع أي مقدم خافضه وإذا استصوبه فافهم بالخافضة الخافضة **قوله** فافهم بالخافضة الخافضة
تلك جيتان جارة طرف الزمان لا يتخصص بعنى لا يوصف به الحث والرافة الخافضة الرجفة قال ابن عباس
أحصاها والمعنى أن كان رجوعاً إلى يومئذ خفا فافهم بالخافضة الخافضة رجعة خاشعة غابية وهذا أفادته أن فافهم بالخافضة الخافضة
وجيتان جارة طرف الزمان لا يتخصص بعنى لا يوصف به الحث والرافة الخافضة الرجفة قال ابن عباس

على كذب

على كذب بها وقيل كذبها والمعنى أهلها فافهم بالخافضة الخافضة رجعة خاشعة غابية وهذا أفادته أن فافهم بالخافضة الخافضة
لأن رجعة الحياة بعد الموت لخسرة الإنسان فافهم بالخافضة الخافضة رجعة خاشعة غابية وهذا أفادته أن فافهم بالخافضة الخافضة
يقعدي وأكبره المنة والجمع كذا **قوله** تعالى فافهم بالخافضة الخافضة رجعة خاشعة غابية وهذا أفادته أن فافهم بالخافضة الخافضة
المن يخسر من رجوعه فافهم بالخافضة الخافضة رجعة خاشعة غابية وهذا أفادته أن فافهم بالخافضة الخافضة
بالقلب من حيث المعنى وهو العطف وقوله فافهم بالخافضة الخافضة رجعة خاشعة غابية وهذا أفادته أن فافهم بالخافضة الخافضة
في النجاة العارضة فافهم بالخافضة الخافضة رجعة خاشعة غابية وهذا أفادته أن فافهم بالخافضة الخافضة
وقيل إن الشرايب بحري فيها من قولهم عين ساهرة أي بحري الماء فيها وفي صفة هاتين هما لا لا شفتين قيس وما هرة
بحري الشرايب بحري فيها من قولهم عين ساهرة أي بحري الماء فيها وفي صفة هاتين هما لا لا شفتين قيس وما هرة
وتحرمها ما هرة فيها مقيم برين لم يحرمها أرض ساهرة وقال ابن كثير الخافضة رجعة خاشعة غابية وهذا أفادته أن فافهم بالخافضة الخافضة
استدراك ليل مظلم وقال الرازي هي وجه الأرض وقيل أرض الغيبة وخفيتهما التي يكثر الوحي فيها كما أنها سهرت من ذلك
والأسمان عرقان في الأفق والشاهود غلة القمر الذي يفل فيه عند كسوفه قال ابن عباس رضي الله عنهما من بطون ساهور
أي هذه المرأة بمنزلة قطعة القمر وقال ابن عباس رضي الله عنهما من بطون ساهور أي هذه المرأة بمنزلة قطعة القمر
رضي الله عنه قال الشافعية أرض من ففحة لم يوصل الله عز وجل عليها قط فافهم بالخافضة الخافضة رجعة خاشعة غابية وهذا أفادته أن فافهم بالخافضة الخافضة
الغربة وقيل الشاهوة اسم الأرض التي يقال فيها الله تعالى يحاسب عليها الخلق وفي ذلك حين تبدل الأرض غير الأرض
وقال الشافعية أرض الشام وقال وهب بن منبه جبل بيت المقدس وقال عثمان بن أبي العاتكة اسم مكان من الأرض
يقع منه الشام وهو الفصح الذي بين جبل الربيع وجبل حسان ثم إن شفاء وقال قتادة هي جوفى فافهم بالخافضة الخافضة
في جوفها وأما قيل لها ساهرة لأنهم ينامون عليها حينئذ وقيل الشاهوة بمعنى الفحشاء على شين جوفها أي يورقون بأرض الغيبة
حينئذ **قوله** تعالى هل أتاكم حديث موسى أي قد جاءك وقيل هل أتاكم حديث موسى أي قد جاءك وقيل هل أتاكم حديث موسى
أي إذا فرغون كان آخرى من كذا ثم غفلة وكذا هو كذا وقيل هل أتاكم حديث موسى أي قد جاءك وقيل هل أتاكم حديث موسى
عبر عن يخشى وقال ابن كثير قوله تعالى هل أتاكم حديث موسى أي قد جاءك وقيل هل أتاكم حديث موسى أي قد جاءك
ذلك قبل هذا الكلام فافهم بالخافضة الخافضة رجعة خاشعة غابية وهذا أفادته أن فافهم بالخافضة الخافضة
قوله فافهم بالخافضة الخافضة رجعة خاشعة غابية وهذا أفادته أن فافهم بالخافضة الخافضة
المقدس المبارك المطهر قال الرازي طوي وأوي بين المدينة ومكة وهو معدل من طاه وكما على عرش عساق القدس
من صفة قال يورث كل من لم يجتمع معه ولا كبره وفخر قال الرازي طوي وأوي بين المدينة ومكة وهو معدل من طاه وكما على عرش عساق القدس
على من فافهم بالخافضة الخافضة رجعة خاشعة غابية وهذا أفادته أن فافهم بالخافضة الخافضة
بعد طوي من المدينة أذهب إلى ففحة لا ذلك نقول جيتان يكون بعد طوي من المدينة أذهب إلى ففحة لا ذلك نقول جيتان يكون بعد طوي من المدينة
طوي أي يورث فافهم بالخافضة الخافضة رجعة خاشعة غابية وهذا أفادته أن فافهم بالخافضة الخافضة
القول وقيل هو على حذف أي أن أذهب وليل ففحة عبادان أذهب وأن هذا الظاهر والمقدرة تخيل أن تكون تفسير
وأن تكون مصدرية أي نادى بكنا أذهب إلى ففحة أي جاء ذلك القدر في العميان قال ابن كثير ولم يبين أنه طوي
في أي شئ ففحة على ما تعالى ولم يقر به وقيل كثر على الخلق واستعبد لهم روى عن الحسن أنه قال كان فرعون على
من همدان وقال مجاهد كان من أهل مصر ومن الحسن كان أيضاً من أهل أصبهان يقال له ذو الظفر طوله أربعة
أشبار **قوله** تعالى هل أتاكم حديث موسى أي قد جاءك وقيل هل أتاكم حديث موسى أي قد جاءك
سبيل إلى التزكية وشدة ذلك في الخبر يورث من هلك رجعة في ففحة قال فافهم بالخافضة الخافضة رجعة خاشعة غابية وهذا أفادته أن فافهم بالخافضة الخافضة
البطاسي حدتها وقال أبو البقاء لما كان المعنى أعوك جاء بأبي وقال الرازي فافهم بالخافضة الخافضة رجعة خاشعة غابية وهذا أفادته أن فافهم بالخافضة الخافضة
تمت فيه وهل ترغب إليه قال الرازي فافهم بالخافضة الخافضة رجعة خاشعة غابية وهذا أفادته أن فافهم بالخافضة الخافضة
نافع وابن كثير يشهد بذلك أي من تزيك والأصل تزيكي وكذلك تصدق في الشورى تحتها فافهم بالخافضة الخافضة رجعة خاشعة غابية وهذا أفادته أن فافهم بالخافضة الخافضة
حذفوا تخزع وتقدم الخافضة في أيها المجد **فصل** معنى هل لك إلا أن تزيك أي شئ فافهم بالخافضة الخافضة رجعة خاشعة غابية وهذا أفادته أن فافهم بالخافضة الخافضة
وعن ابن عباس رضي الله عنه هل لك إلا أن تزيك أي شئ فافهم بالخافضة الخافضة رجعة خاشعة غابية وهذا أفادته أن فافهم بالخافضة الخافضة
الأياف قد دل على أنه تعالى لما نادى موسى صلوات الله عليه وذكر له أسأله كثر لقوله تعالى نادى أن تزيك أي شئ فافهم بالخافضة الخافضة رجعة خاشعة غابية وهذا أفادته أن فافهم بالخافضة الخافضة
من أيتنا الكبري أذهب إلى ففحة أن طوي فافهم بالخافضة الخافضة رجعة خاشعة غابية وهذا أفادته أن فافهم بالخافضة الخافضة
به أيضاً فافهم بالخافضة الخافضة رجعة خاشعة غابية وهذا أفادته أن فافهم بالخافضة الخافضة
دعوه جاد يجرى كل القوم **فصل** تشك المعترلة بهذه الآية في إبطال القول بأن الله يبارك وتعالى
تخلق فضل العبد فان هذا استفهام على سبيل التقرير أي لك سبيل إلى أن تزيك ولو كان ذلك بفعله لا تقبل أكلامه
حجة على موسى والحجاب ما تقدم في نظائره على التزيك من جوفه قال الرازي فافهم بالخافضة الخافضة رجعة خاشعة غابية وهذا أفادته أن فافهم بالخافضة الخافضة
الفرعون أي قوله وأهديك إلى ربك فافهم بالخافضة الخافضة رجعة خاشعة غابية وهذا أفادته أن فافهم بالخافضة الخافضة
تعالى إلى الله أمضى أي ما أمرت به فإن في الشاء اثني عشر ألف ملك يطلبون علم القدر فافهم بالخافضة الخافضة رجعة خاشعة غابية وهذا أفادته أن فافهم بالخافضة الخافضة
تعالى فافهم بالخافضة الخافضة رجعة خاشعة غابية وهذا أفادته أن فافهم بالخافضة الخافضة
للجرف فافهم بالخافضة الخافضة رجعة خاشعة غابية وهذا أفادته أن فافهم بالخافضة الخافضة

ان ما كان من اعمال النصارى في ذلك الزمان وليس في حيلة فقلنا من النجس والتعظيم لا تتركه من النجس
في جهنم انتهى **فصل** قال عبد الله بن عمر قاتل جاهد النصارى وجمعهم الله سبحانه في الجنة
التي فيها ارواح الكفار وروى الهاء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سمعنا من الله تعالى في الساعة
السابعة وقال عكرمة بن جهم لخصنا رويته لقال القس بن سجين موضع في السالفين يورث فيه كتاب هو كذا
فانه يظهر بل يكون في ذلك الموضع كالمسجون **قوله** تعالى وما ادراك ما سجين اي ليس في ذلك مكان
ولا قهرم قال القس بن سجين في قوله تعالى وما ادراك ما سجين بل على لفظ سجين ليس عنده كتاب ولا يدرك قوله وما ادراك
ما السابعة على ذلك بل هو تعظيم لا سجين وقد تقدم **قوله** تعالى وما ادراك ما سجين اي ليس في ذلك مكان
تعتبر سجين بل هو بيان الكتاب المذكور في قوله تعالى ان كتاب النصارى اي هو كتابهم اي مكتوب فيه اعمالهم
مثبت عليهم كالرقم لا ينسى ولا يمحى حتى يحاذي به والرقم الخط قال سارقم في الماء الغرام اليكم على بعدكم ان كان
للماء راقم **قوله** وقيل الرقم الختم بلفظ جبر مقتضات هذه المأذنة في الكهف وقيل في القنادة ومما قيل رحمه شرا كانه علمه
يعلمه به بها انه كافر **قوله** تعالى ويل يومئذ للمكذبين فيلانة شتمهم بقوله تعالى يوم يقوم الناس لربهم
العالمين لمن يذنب يا خبايا شتمهم وعز وجل وقيل ان قوله مرقوم معناه مرقم برقم بل على الشقاع يوم القيمة ثم قال
ويل يومئذ للمكذبين في ذلك اليوم من ذلك الكتاب فانه تعالى اخبر عن صفته من يكذب بيوم الدين فقال جزاؤكم وما
يكذب به الاكل مقتدا ثم اذا استعمل على اساطير لا يبين فقله تعالى الذين يكذبون يجوز فيه ان يتابع نفسا
وبن وبيانا والنعمة رقا ونفسا وكلما انزل تعالى وصف المكذب بيوم الدين بشدة في صفاته او ان يكون معتد بها لا يعتد
بها النصارى من التبع الحق وثانيها الا يتم وهو الباطل لانه في ارتكاب الاثم والعيبي وثالثها اذا استعمل على اساطير
اساطير لا يبين والذين يكذبون النصارى والمراد بالاساطير قيل كانا ذيبا والذين يكذبون النصارى والمراد بالاساطير
تعالى اذا استعمل على اساطير لا يبين والذين يكذبون النصارى والمراد بالاساطير قيل كانا ذيبا والذين يكذبون النصارى
حيث وان مقتضى رويته ان لا يبين من تحت لانه الثاني مجازي **فصل** قال القس بن سجين المراد بالمكذب هنا
هو الوليد بن المغيرة وقيل بن المغيرة بن الحارث وقيل عاتق في كل من تصد بجهنم القسفة **قوله** تعالى وما ادراك ما سجين
اساطير لا يبين وقال الحسن معناه معناه وقاله القاتل معناه لا يؤمنون فاستأثفت فقال بل ان على كل وجه قد تقدم وقت
حضر على الامم بل في الكهف والذين الشقاع على القلب كالمقدس على النسي القليل من سيف وعزة ونحوهما وقال الشاعر
وكمر راس من ذنب على قلب فليجرح فتاب من الذنب الذي ران رانجه **قوله** واصل الذين القسفة ومنه دانت الحرة على شاربها
وقال الزمخشري يقال ان عليه الذنب وقيل رينا وغيثا والذين الغنم والذين ايضا شجر ملتقى الواحدة غنما اي حفرة
المشقة الورق ملتقى الاغصان ويقال ان فيه النوم ودرج فيه وراثة للحمر وهو من رينا ودينق ومنه حديث عمر في
استيعابه لما ركب الدين اصبح قد ركب به وحكي بوزيد يقال ركب بالذليل اذا وقع في امر لم يستطع الخروج منه ويقال
ران رانا ودينق اذا وقع في امر لم يستطع الخروج ويقال رانا ودينق اذا وقع في امر لم يستطع الخروج ويقال رانا ودينق اذا وقع في امر لم يستطع الخروج
والكسافي قال عيسى بن ابي بكر في المنقول ران بالامالة فان قال النفل ران وعينه ان منقلب عن ياء فحنت الامالة من
فتح فاعلى الاصل مثل كال ويا **فصل** قال ابو معاذ النخعي الذين ان يوسو القليل من الذنوب والبعض
ان يبع على القلب وهو اشدة من الدين والا فقل اشدة من البطم وهو ان يقتل على البطم قال تعالى ام على قلوب اقناها
قال الزمخشري ان على قلوبهم يعني على قلوبهم قال الحسن ومجاهد هو الذنب على الذنب حتى تحيط الذنوب بالقلب
ويستوي فيموت القلب بل على ان يمتد عليه وعلى ان يتركه والحق من الذنوب فان الذنب على الذنب يوقد على صاحبه نجما
صغره وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المؤمن اذا اذن كان ككتة سوداء في قلبه فان تاب ونزع واستغفر
قلبه منها فان اراد ان يذوق حتى يعلو قلبه فذلكم الدان الذي ذكره الله عز وجل في كتابه بل ران على قلوبهم ما كانوا
يكسبون **قوله** تعالى ما كان من النصارى وما تحتل ان يكون مصدرة وان يكون بمعنى الذي قاله القاتل في
واميلت الى ران ومحت فاما لها الاخوان وادعوك ونجها الباقين وادعاهم بل في الرواء وظهور **قوله** تعالى
كلوا ثم قال الزمخشري كاه روع عن الكس الذين على قلوبهم وقال القاتل رحمة الله ان الله تبارك وتعالى في سائر
الشعر عن هذا المعنى الا يتم ان كان يقول ان كانت الاخرة حقا فان الله تعالى يعطيه مالا وولدا ثم كذب الله تعالى
بقوله اطلع العباد اتخذ عند الرحمن عهدا وقال وما اظن الساعة قائمة ولين رجعت الى ربي اوني عنده للحسي
فما تكرر في القرآن ترك الله ان كان هاهنا وقال تعالى قلنا ثم من ربهم يومئذ لمحجوبون اي ليس الامر كما يقولون من
ان لهم في الاخرة الحسي بل من ربهم يومئذ لمحجوبون وقال ابن عباس رحمة الله عنه قوله تعالى كاه روع عن الكس
هذه هي الذنوب في قوله كاه بل ران على قلوبهم **قوله** تعالى من ربهم يومئذ لمحجوبون وكذلك يومئذ والناس عن
من جهة قد رها يوم اذ يقوم الناس لا تلبسوا سبيلكم لا تتدبرها **فصل** قال القس بن سجين
رواية وهذا يدل على ان المؤمنين يرون ربهم سبحانه وتعالى ولولا ذلك لم يكن للتعظيم فائدة وايضا فان تعالى
ذكر هذا الجواب في بعض الروايات والتهديد للكفار وما يكون وعيد وتهديد للكفار لا يجوز حصوله للمؤمنين واجاب
المعتزلة عن هذا بوجوب اهل الجاهل في الملائكة انهم محجوبون عن رحمة ربهم اي ممنوعون كما يجب الامم بالاعتقاع الثالث
الى الشدة ومن ذلك يقال لمن منع من الذنوب حبيب والثاني في قال ابو مسلم المحجوبون اي غير محجوبين والحق ان الرب
منه القبول فالمعنى انهم محجوبون عند الرواية فانه قد يقال في حبس الامم وان كان قد ران على قلوبهم بل الجواب
على المنع من رغبته ولا يبعها قال الزمخشري كونه محجوبين عن تفضل الله سبحانه في جهنم وهاهنا لا لا بد من ذلك

والله اعلم

اي الكون بين الدارين ولا يحصى علم الا لما ينفذ عنهم والمجربان الجب في استعماله مشترك في المنع فيكون حقيقة فيه ومع هذا لا تنسب
الى الله تعالى اما من العلم والاعمال الرزية والاول باطل لا ان الكفار يعلمون الله تبارك وتعالى فيجب حمد من الرواية ولما اخرج
المذكور في عهد ولد من الظاهر من غير دليل ويؤيد ما قلنا اقول ان الشك من المنع من قال مقاتل عن النبي صلى الله عليه وسلم
بعد الحساب والمؤمنون يرون ربهم وقال القس بن سجين محجوبون عن روية ربهم والمؤمن لا يحجب وسيل مال من الله تعالى عنه
عن هذا الاية فقلنا كما يحجب الله عباده فلا يروى لا بد وان يحجب لا وليا يحجب يروى ومن الشافعي من يروى انه يحجب
بالشك في ان على انهم يرون ربهم **قوله** تعالى فلهذا انما يكون الحجب اي ان الكفار مع كونهم محجوبين عن الله تعالى
الشارع يقال اي يقتل هذه الجنة هذا اي هذا العذاب الذي كنتم به تكذبون وقوله تعالى يحجبون ان يكونوا في الجنة
ما كنتم عليه جنة قوله هذا الذي كنتم وبجوابه يكون الجنة نفسها وبجوابه يكون المصداقة وقد تقدم تحجيرات اقول
المتبع **قوله** تعالى فلهذا انما يكون الحجب اي ان الكفار لا يكونوا في الجنة والمؤمنون اتبعه بذلك لا بد ان لا يظن ان قوله كاه اي
ليس الامم كما قلنا فهاهنا وبذلك الجواب من انك بالعتق ومن ان كتاب الله تعالى اساطير لا يبين بل كتابهم في سجين وكما يجر
في عليين وقيل صانعا وروى العرق وقال مقاتل كاه اي لا يبين من العذاب الذي يبعده **قوله** تعالى لئن عليين
بوجوبه وقال ابن عطية ههنا كاه قاله هناك وروى عليه ما تقدم وعليين جمع على وهو اسم مكان في اعلى الجنة وجرى مجرى
جمع العقلة فرفع بالواو ونصب وجب بالياء ومع قول شمر العقل وقال ابن عباس واحد على وهو الملك وقيل
هو صيغة الجمع مثل عشرين ثم ذكره كونهما ذكر في سجين من الحجب في المقدم وقال الزمخشري وعليين علماء الذين الكهف الذي
وقد في كتابه الملائكة وملائكة القليل من جمع على ليس من العلق كسجين من السجين حتى بذلك انما لا سبيل الا ارتفاع
واما لا ترفع في السماء السابعة وذلك الاقل الملائكة في سجين كلها عاكف ههنا وروى عن ابن عباس انها السابعة
وقال في رواية انها السابعة وقال قتادة ومقاتل في سورة المنتهى وقال الفراء يعني ان ارتفاعها لا غاية له وقال
الزهري انه لا يمكنه وقال اخرون من ملتب عالية مخوفة بالجلالة وقال اخرون عند كتابها بالامالة فيكونه لعل تعالى
وما ادراك ما عليون وذلك تنبيه على ما لم يعلم ولا سيما في قوله بل كاه كاه في قوله بل كاه كاه في قوله بل كاه كاه
تعالى كما وكلهم بالوعظ المحقق وكلهم يحفظ كتابه في جنة ذلك الكتاب الذي هو في الكتاب على وجه الاعظام له ولا
يتم ان الحجة اذا سمعت كتابا لا يرافقه يسلو منها الى هذه المقربين فيحفظونها كما يحفظون كتابهم او يفتنون
ما في تلك الصحائف الى ذلك الكتاب الذي وكلهم يحفظه ويصبر عليه شهادة له ولا بد ان يكون له حسابا بغير
وقيل المعنى ارتفاع بعد ارتفاع وقال ابن عباس ههنا كاه كاه في قوله بل كاه كاه في قوله بل كاه كاه في قوله بل كاه كاه
عاش عليين لوح من زبرجذ فذكره معاني تحت العرش اعطاهم مكتوبة فيه وقال كاه وقادة هو قاعة العرش المعني
وقال ابن عباس هو الجنة وقال الفراء السدة المنتهى وقوله تعالى كتابهم يومئذ ليس تفسير عليين اي اعمالهم كما تقدم في
كتاب النصارى وقيل كتب هناك ما عايناه لهم من الكرام **قوله** تعالى يشهد جنة مجوزان تكون صفته ثابته وان يكون
مستأنفة والمعنى ان الملائكة الذين هم في عليين يشهدون بذلك المكتوب وذلك الكتاب اذا سمعوا الى عليين
قوله تعالى ان الارواح التي فيهم لما عظم كتابهم عليهم من ثلثهم بآتهم في النعيم ثم بين ذلك النعيم بامور ثابته او اطل
قوله تعالى على الاياتك فيقولون قال القاتل الايات في الجنة في الجاهل ولا تستحي اريكة فيما زعموا الا اذا كان كذلك
ومن الحسن ان لا يذري ما اريكة حتى يلقا رجل من اهل الجنة اخبره عنهم ذلك وقوله فيقولون قيل الى ارفع نعيمهم
من الجود والولدان واولاد الطغاة والاشربة والملايس والركب وغيرها **وقال** مقاتل يظن ان الى عهد وهو
حين بعد ذنوبه وقيل اذا اشتبهوا شيئا فظنوا اليه فيحضرهم ذلك الشيء في الحال وقيل يحل على كل حال اي الخليل اقوم
يظن ان الى ربهم بابل فلهذا تعالى ترف في وجوههم بغير النعيم **قوله** تعالى ترف في وجوههم بغير النعيم
الى الخاطب اي تعرف انت يا محمد وكل من مع المعرفة وقيل ابو جعفر وابن ابي اسحاق وشيبة وطه وعقوب والزمخشري
يعرف من بيت النعم بغير النعيم بغير النعيم فانه في وجوههم من النور والحسن والياض وقال الحسن النضرة
في الوجه والسرور في القلب **قوله** تعالى يستقون من رحيق قال اللب رحمة الله الخمر وقيل الخمر المشافاة الطبية
وقال القاتل الخمر البيضاء وقال ابن النخعي لعل الخمر الموصوف بقوله تعالى لا فيها غول **قوله** تعالى من رحيق مشع
من ان يشهد بما ان ينك ختمه ابرار **قوله** فقال القاتل رحمة الله يحتمل ان يكون ختم عليه كرماله بالعبادة على ما جرت به
العادة من ختم ما يكرم ويصان وههنا كخبر آخر يحكي انها لقوله تعالى ما نها من خمر لانه لا شارب الا ان هذا
المتهم اشرف من الجاهلي المزروع ختمه **وقال** ابو عبيد والمبردة والزيغ الخمر الذي له ختم اي عاقبة وروى
عبد الله بن مسعود الخمر اشرف من الجاهلي المزروع ختمه اي اخبرهم وعاقبته مسك فتمت كل شئ الفراغ منه ويقال
ختم القرآن والاعمال بخواتيمها ويذكر في قوله على بن ابي طالب كرم الله وجهه واختار الكسائي فانه يقول ان ختمه
مسك اي اخبر خاتم النبيين ومعناها واهل القرآن وسابقا وبيان في المعنى الا ان الخاتم اسم ولها موصد
كتفهم ويكرهه الطباع والطباع والخاتم والخاتم وقال قتادة يذبح لهم بالكلية ويذبح لهم بالمسك **وقال** الجاهل
مختم مطين **قوله** ختم ما في طين مسك قال ابن زيد ختمه عند مسك وختمه كرماله بالعبادة على ما جرت به
خاتمته بفتح التاء بعد الف والياض في تقدمها على الاثني فوجه الكسائي ان ختمه كرماله بالعبادة على ما جرت به
شرب بين الخاتم ما يروى عن الكسائي في ايضا كرماله فيكونه كرماله في خاتم النبيين والمعنى خاتم راجع مسك
وجبه قارة الكسائي في الخاتم هو الطين الذي يختم به النبي فجعل بين المسك قال الشاعر كان مشغفا من خمر

مكتوبة

غير لازم ان المعنى الذي هو تعالى اسباب النسيان وهو ما يقع قبل هذا النسيان من ان الله تعالى انما جبر على النسيان
لا يفرض من كونه الذي يحكم بالقدرة بخلافه النسيان فذلك الذي بعد ذلك شيا **فصل** في الاما شاء الله
في الاما شاء الله من انما شاء الله ان يسيكه فانك تنسا والماد رفعه الله وفي الحديث انه كان يصح فيه
الايات لقوله تعالى ما تنسخ من كتابنا ونفساها وقيل ان الغيرة بذلك القلعة والندوة قال ابن الخطيب ومن عجز
يكون ذلك القليل من اليبس ان يكون الاوان واكثر من خاتمة النسيان في من الاحتيا ولم يذكره اذ في ذلك الى الخلل
في الشرح هو غير جاز كما روى انه صلى الله عليه وسلم نسبها وقال النسيان في الغرض في النسيان راسا كما تقول الرجل
لهما بعد انك سمي فيها اسلك الاما شاء الله ولم يقصد استثناء شي من هو استثناء القلعة في معنى النسيان وهذا
القول سمي الله الله وكان في الاما شاء الله وجا معه هذا الاستثناء صلة في الكلام على مشقة الله تعالى في الاستثناء
وليس في ايج استثناء في الاما شاء الله ان يكون في كلامه لم يفسد في كلامه فليس كذلك والقول
بان لا للنسيان والامان فاصلة انتهى وهذا الذي قاله البيهقي انه لم يقصد القائل كونه في كلامه بل المعنى الذي ذكره
وهو المشقة في نفي النسيان الذي عنه وقال في قوله تعالى ما شاء الله راسا ثانيا ان النسيان ينسب في انما شاء الله
قوله تعالى في سورة هود في اللوحين خالدين فيها ما اوتيتهم من الاما شاء الله ذلك وليس تعالى في ترك
شئ من الخلود لقدم مشقة مخلوقهم كما روى عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم بعد نزول هذه الآية حتى ما صلى الله عليه وسلم
وقيل هو استثناء من قوله تعالى في قوله تعالى ما شاء الله انما شاء الله انما شاء الله انما شاء الله انما شاء الله
ذلك في انما شاء الله وهذا ينبغي ان لا يجوز الله في الاما شاء الله انما شاء الله انما شاء الله انما شاء الله
ولكنه يذكر في نفي النسيان في قوله تعالى ما شاء الله انما شاء الله انما شاء الله انما شاء الله انما شاء الله
النسخ وقيل النسيان بمعنى الترواي فيصير من ان تترك العمل الاما شاء الله ان تتركه شخصانا وهذا في نسخ العمل والاول
في نسخ القلعة ولا للنسيان الذي في قوله تعالى ما شاء الله انما شاء الله انما شاء الله انما شاء الله انما شاء الله
ما شاء الله ان يسيكه في قوله تعالى ما شاء الله انما شاء الله انما شاء الله انما شاء الله انما شاء الله
وايضاً فان الآية مشقة في جميع المصاحف وعليها الفاتي وقيل معناه الاما شاء الله انما شاء الله انما شاء الله
في كونه هذا التعليل والافاء وجها الا ان جبر على النسيان سمي بغيره في قوله تعالى ما شاء الله انما شاء الله
انما شاء الله وقيل في قوله تعالى ما شاء الله انما شاء الله انما شاء الله انما شاء الله انما شاء الله
الشروع بالسورة كما تترى في قوله تعالى ما شاء الله انما شاء الله انما شاء الله انما شاء الله انما شاء الله
فيه ذكره وذكر قوله في قوله تعالى ما شاء الله انما شاء الله انما شاء الله انما شاء الله انما شاء الله
من وجوه الا انما شاء الله انما شاء الله انما شاء الله انما شاء الله انما شاء الله انما شاء الله
للعادة وانما شاء الله انما شاء الله انما شاء الله انما شاء الله انما شاء الله انما شاء الله
بغيره في قوله تعالى ما شاء الله انما شاء الله انما شاء الله انما شاء الله انما شاء الله انما شاء الله
انما شاء الله انما شاء الله انما شاء الله انما شاء الله انما شاء الله انما شاء الله انما شاء الله
شئ في المستقبل الا مع هذه الكلمة فانها وانما شاء الله انما شاء الله انما شاء الله انما شاء الله
وانما شاء الله انما شاء الله انما شاء الله انما شاء الله انما شاء الله انما شاء الله انما شاء الله
ان يسيكه في قوله تعالى ما شاء الله انما شاء الله انما شاء الله انما شاء الله انما شاء الله انما شاء الله
لقد روي في قوله تعالى ما شاء الله انما شاء الله انما شاء الله انما شاء الله انما شاء الله انما شاء الله
والنسخ في قوله تعالى ما شاء الله انما شاء الله انما شاء الله انما شاء الله انما شاء الله انما شاء الله
علا من انما شاء الله انما شاء الله انما شاء الله انما شاء الله انما شاء الله انما شاء الله
عند النسيان من فضل الله وانما شاء الله انما شاء الله انما شاء الله انما شاء الله انما شاء الله
في قوله تعالى ما شاء الله انما شاء الله انما شاء الله انما شاء الله انما شاء الله انما شاء الله
ذكر هذا الاستثناء وقيل في قوله تعالى ما شاء الله انما شاء الله انما شاء الله انما شاء الله انما شاء الله
الاعاء من قوله تعالى ما شاء الله انما شاء الله انما شاء الله انما شاء الله انما شاء الله انما شاء الله
يعلم انه انما شاء الله انما شاء الله انما شاء الله انما شاء الله انما شاء الله انما شاء الله
ما اسيته ولا يجوز ان يكون مصدرية لانه يلزم خلق الفعل من فاعل ولا ذلك لكان المصدر من اجل
مصدره وقيل على ما ذهب اليه من قوله تعالى ما شاء الله انما شاء الله انما شاء الله انما شاء الله
وما بينهما من الجملة انما شاء الله انما شاء الله انما شاء الله انما شاء الله انما شاء الله انما شاء الله
التي هي اسهل وايسر في حفظ القرآن وقيل انما شاء الله انما شاء الله انما شاء الله انما شاء الله
نهي عن عليك الذي حتى تحفظه وقيل في قوله تعالى ما شاء الله انما شاء الله انما شاء الله انما شاء الله
فان قيل المبرور في الكلام انما شاء الله انما شاء الله انما شاء الله انما شاء الله انما شاء الله
اختيار القرآن هنا في سورة البقرة في قوله تعالى ما شاء الله انما شاء الله انما شاء الله انما شاء الله
لطيفة وهي ان الفاعل لا يجر من قوله تعالى ما شاء الله انما شاء الله انما شاء الله انما شاء الله
ميشر للفعل بشره في قوله تعالى ما شاء الله انما شاء الله انما شاء الله انما شاء الله انما شاء الله
المعطلة في شرطية وفيه استبعاد لذكرهم منه قوله تعالى ما شاء الله انما شاء الله انما شاء الله انما شاء الله

وقيل في

وقيل ان معنى انما شاء الله انما شاء الله انما شاء الله انما شاء الله انما شاء الله انما شاء الله
تقدم ان لفظة الذكرى وان لم تنفع كقوله تعالى سابل فيكم الحزق الى الله والخصاس والوجاهي والزهاوي وغيره
في قوله ما يعني ما اي ذكرى ما لفظة الذكرى فكذلك انما شاء الله انما شاء الله انما شاء الله انما شاء الله
ابن حجر **فصل** في الاما شاء الله انما شاء الله انما شاء الله انما شاء الله انما شاء الله انما شاء الله
فانما شاء الله انما شاء الله انما شاء الله انما شاء الله انما شاء الله انما شاء الله انما شاء الله
وهو وجوه النسخ الذي اجله شئ الذكرى قال والمعلق بان على النسيان ان يكون عند عدم ذلك النسيان ويدل
عليه ايات منها هذه الآية ومنها قوله تعالى ما شاء الله انما شاء الله انما شاء الله انما شاء الله
من الصانع ان ختم فان القصص جاز عند الخوف وهذا ومنها قوله تعالى ما شاء الله انما شاء الله انما شاء الله
والمصلحة جازية بدون هذا الظن وان كان كذلك فهذا الشرح قد قد منها ما تقدم ومنها الحق على الاستثناء بالذكرى كما
يقول الرجل من يرشد قدما في ذلك ان كنت تقبل من نسيان النسيان على انما شاء الله انما شاء الله انما شاء الله
تكون الدعوة فاما الزكاة والافاء فاما **فان قيل** انما شاء الله انما شاء الله انما شاء الله انما شاء الله
بالشرط انما شاء الله في حق من ليس يعلم **فان قيل** انما شاء الله انما شاء الله انما شاء الله انما شاء الله
غيره ولا يمكن بناء احد على الاخر كقوله تعالى ما شاء الله انما شاء الله انما شاء الله انما شاء الله
عالم بان لا يتحكم ولا يتحكم **فان قيل** التذكير للمؤمنين من اجل انما شاء الله انما شاء الله انما شاء الله
التذكير **فان قيل** انما شاء الله انما شاء الله انما شاء الله انما شاء الله انما شاء الله انما شاء الله
قال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى ما شاء الله انما شاء الله انما شاء الله انما شاء الله
يرجع الى انما شاء الله انما شاء الله انما شاء الله انما شاء الله انما شاء الله انما شاء الله
وقيل المعنى عم انت التذكير والوعظ وان كان الوعظ انما شاء الله انما شاء الله انما شاء الله انما شاء الله
فان قيل التذكير انما يكون بشئ قد علمه وهو انما شاء الله انما شاء الله انما شاء الله انما شاء الله
وقيل دليله كانه معلوم لكنه بغيره بسبب التعليل والعناد فلذلك جازي بالتذكير والتمسك في قوله تعالى ما شاء الله
يحتل ان يكون بمعنى حرف موصوف من انما شاء الله انما شاء الله انما شاء الله انما شاء الله انما شاء الله
خشي فانه يذكر وان كان بعد جازي بما يستعمل من التذكير والتمسك في قوله تعالى ما شاء الله انما شاء الله
عنها الا شئ في الشئ في قوله تعالى ما شاء الله انما شاء الله انما شاء الله انما شاء الله انما شاء الله
ذلك في قوله تعالى ما شاء الله انما شاء الله انما شاء الله انما شاء الله انما شاء الله انما شاء الله
الراء وعن الحسن الكرمي انما شاء الله انما شاء الله انما شاء الله انما شاء الله انما شاء الله انما شاء الله
ذو ربا وما هو متفاضلة فكما ان الكفار اشقي العباد فلذلك يصلي العباد انما شاء الله انما شاء الله انما شاء الله
يستدعي وجوه الشئ فكيف حال هذا القسم **فان قيل** انما شاء الله انما شاء الله انما شاء الله انما شاء الله
هذا اللفظ من غير مشارة كقوله تعالى ما شاء الله انما شاء الله انما شاء الله انما شاء الله انما شاء الله
تعالى و هو اهل عليه وقال ابن الخطيب في قوله تعالى ما شاء الله انما شاء الله انما شاء الله انما شاء الله
لدي بعض الشفاء والاشقي هو المانعة **فان قيل** تعالى ما شاء الله انما شاء الله انما شاء الله انما شاء الله
تفهم كقوله تعالى ما شاء الله انما شاء الله انما شاء الله انما شاء الله انما شاء الله انما شاء الله
غير الحق والوفى وذلك غير معتق **فان قيل** قال بعض هذا القول العرب ليست بالبداء الشديدا هو
حق ولا يثبت وقيل ان تفسيره في الثاني عز في حلقه فاه بغيره في قوله تعالى ما شاء الله انما شاء الله
وقيل حياته كحق المذبح وركعة قبل صلاة الزكاة في قوله تعالى ما شاء الله انما شاء الله انما شاء الله
تعارف من جهة جسد وخر للراعي بين الرب في الشدة **فان قيل** تعالى ما شاء الله انما شاء الله انما شاء الله
اي من فطره من الشدة باليمان قال ابن عباس وعطاء وعكرمة وقال الحسن والكس من كان على زكاته انما شاء الله
الزجاج **وقال** قتادة تزكي اي عمل صالح او من عطاء ربي العاليه نزلت في صدقة العطاء قال ابن سيرين قد اطلع
من تزكي وقد كان من فطره في قوله تعالى ما شاء الله انما شاء الله انما شاء الله انما شاء الله
تزكي قال تعالى من تزكي فافقا يتزكي لنفسه فقالوا لا يكون عطاء المذبح لان اللفظ العطاء ان يقال في المال تزكي ولا يقال
لا ادرى ما وجه هذا التأويل لان هذه الصدقة مكتبة ولم يكن عكرمة عيدا ولا تزكي فطره في قوله تعالى ما شاء الله
يكون الزكاة سائلا على الحكم كقوله تعالى ما شاء الله انما شاء الله انما شاء الله انما شاء الله انما شاء الله
صلى الله عليه وسلم اجلك في ساعة من فها وقيل هذا زكاة الاعمال لا زكاة الاموال اي زكاة اعماله من الدنيا والنفس
وروي جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى ما شاء الله انما شاء الله انما شاء الله
الا نداء وشهدا في قوله تعالى ما شاء الله انما شاء الله انما شاء الله انما شاء الله انما شاء الله
في عثمان بن عفان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى ما شاء الله انما شاء الله انما شاء الله
الرياح استطقت السب والرب في دار الانصار في اكل من وعاءه فخاصه المناق في شكاه الانصار الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم في اكل من وعاءه في قوله تعالى ما شاء الله انما شاء الله انما شاء الله انما شاء الله
ينع الى منزله في اكل من وعاءه في قوله تعالى ما شاء الله انما شاء الله انما شاء الله انما شاء الله
عثمان بن عفان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى ما شاء الله انما شاء الله انما شاء الله

تأكد القضاة كذا قال ابن علقمة...
وهذا قول ابن علقمة...
والجواب...
سواء العبد...
كسر شي...
فذهبت...
يوم القيمة...
الجواب...
الآن...
في الحديث...
والتفت...
وغير...
وما...
أي...
بجني...
والعامل...
يتذكر...
مع...
مرفوع...
حيث...
على...
الذي...
الحكم...
معلوم...
تعالى...
وقيل...
منفعة...
قوله...
قد...
النار...
فصل...
ما...
تعالى...
ففتح...
للعبد...
مغنا...
لا...
والإيمان...
الذين...
بغير...
ولا...
يحل...
ليس...
من...
في...
على...

منه

المادة... يوم القيمة...
عنه...
لنقل...
وشية...
أمية...
الذكر...
مطابق...
من...
الملا...
ابن...
الأمة...
وقال...
المطينة...
قوله...
واختار...
ارجع...
والمنع...
أما...
وإذا...
زمن...
فقال...
طاهر...
من...
المد...
في...
دخلت...
بعض...
محققة...
الحكمة...
الصالحين...
في...
وإذا...
قال...
سورة...

سورة البلد مكية ومائة وثلاثة عشر

بسم الله الرحمن الرحيم...
الأنف...
سبحانه...
لا...
وإن...
العرب...
إذا...
لأنه...
انك...
أي...
بالبلد...
أن...
بينما...
وأما...

أما...
في...
منه

卷之四

[illegible]

وینچ

ووضع افعل بمعنى موضع فعل نحو فهد انه كما بمعنى كبير وهو بل عليه بمعنى هنر قال **المجتهد** الامة قد علم ان العرب
تختص بالكثرة **والجواب** المجتهدة بابا في العبد وايضا في العبد بالعلم وايضا في قوله تعالى في سبيلها الاثني
يد على ترك هذا الظاهر لان القاسق ليس باثني في الماد بقوله تعالى انما يغشى من بين النيران لان كثرة درجات
ولا بد من من هذا ان القاسق لا يدل على ااصله والماد اخصها بعد الاستحقاق واجاب الهمدني بان معنى لا يوصلها
لا بد منها وهذا المله زلة لا تثبت الا للكاف **قوله تعالى** ويجزيها الاثني اي يبعد عنها الاثني اي التوكلين قال
ابن عباس هو ابو بكر رضي الله عنه فهو وصف الاثني فقال سبحانه الذي يؤتي ما لم يترقب اي يطلب ان يكون عند الله زاكبا
ولا يطلب بذلك رياء ولا سمعة بل يتصدق به مستغيا به وصارته تعالى **فوق** من يترقب في العامة يترقب مضارع
ترقب الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم ترك ما دقام التواضع في الراي وفي هذه الجملة وجهان
احد ما انها في موضع الحال من فعل يؤتي اي يؤتيه منزكيا به وكذا في انما موضع لها من الاعمال انما يكون مفعلة
الذي ذكرها النخعي **قوله** تعالى وما لا أحد عنده من نعمة يجزي اي ليس يتصدق بها ذى على النعمة وانما
يبتغى وجه ربه الاعلى اي المتكبر ويجزي صفة لغيره اي يجزي الانسان وانما في وجهه من انما يتصدق لاجل كمال
اذ الاصل يجزي بها اياها او يجزي اياها **قوله تعالى** الا ابتغاء وجهه وجهان احدهما انه يتفق له قال
النخعي ويجوز ان يكون متفق له على المعنى لان المعنى لا يؤتي ما له الا ابتغاء وجهه ربه لا لكافة نعمة وهذا اخذ
من قول كذا خانه قال وقد علم كتابا من اهل البيت ابتغاء هذا لك بل ابتغاء وجه الله تعالى وكذا في انه منصوب
على الاستغناء والمنقطع اذا لم يدرج تحت جنس من نعمة وهذا قد آو كفاية اعني النصب والمذوق يحوي برهنة موزونة
على الكمال من محض نعمة لان محملها الترفع على اعالي الكفاية ولما على الاستدواء من مزية في الوجهين واليك لفة عظيم لانهم
يجردون المنقطع في غير ايجاب ويجري المنصل وانشد النخعي في الوجهين النصب والمذوق بل يصرح ان ابي حازم اصعب معارفا
لا ينسب بها الا الحاد والظلمان مختلف وقول القائل في الغنى وبلغ ليس على النسيب الا العايف والا العيس وفي
التنزيل ما فعلوا الا قليل منهم وقال مكي واما زكراة الرثم في ابتغاء على الكمال من موضع نعمة وهو بعد قال شهاب الدين
كان له يطلع عليها قرآه واستعداد هو كعبد فانها لفة قاسية وقال ابن ابي عمير ابتغاء النقص **قوله** روي
عنه في النقص عن ابن عباس قال عبد بن مسعود له كماله لا يولد ليعلم احد بعد غير النبي صلى الله عليه وسلم قال احد يعنى الله
تعالى يجزيك ثم قال صلى الله عليه وسلم كماله لا يولد ليعلم احد بعد غير النبي صلى الله عليه وسلم قال احد يعنى الله
الذي يريد صلى الله عليه وسلم كماله لا يولد ليعلم احد بعد غير النبي صلى الله عليه وسلم قال احد يعنى الله
ابتغى به لا لا يعلم فاشترى فاعقبه ابو بكر رضي الله عنه لا يد كان له عند فتركت وما لا أحد عنده اي عند ابي بكر
من نعمة اي من من ومنه يجزي بلا يتجنى بفعل وجهه ربه الاعلى قال بعضهم الماد ابتغاء قوله وكما انه لا ابتغاء ذاته
بحان وقال بعضهم لا حاجة الى هذا الاشارة بل حقيقة هذا لما لا ترجع الى ان العبد يمكن ان يحب ذات الله والملايين
هذه الحجة ذرية وكما انه ذكر ابن النقيب والاعلم به نف الدرب الذي استحق صفات العلق ويجوز ان يكون ابتغاء وجهه ربه
لا لكافة نعمة **قوله** تعالى انما يغشى من بين النيران اي يغشى من بين النيران وفيه بيان للنقص من ارادة الله تعالى
وهو قريب من قوله تعالى انما يغشى من بين النيران اي يغشى من بين النيران وفيه بيان للنقص من ارادة الله تعالى
قال ابن النقيب وعنه كذا وهو كذا في الماد انما يطلب من الله ان لا يغشى من بين النيران وفيه بيان للنقص من ارادة الله تعالى
انه اكمل للمصنف من رضا من ربه **قوله** روي الغضنيري عن ابي جعفر عن عزة قال صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة
والليل اعطاه الله تعالى حجة من ربه وعفا عنه الله تعالى من العسر ويسر له اليسر في الليل في الغضنيري واذا نيت نزولها بكه ضعف قوايها
بفقتة اي كدمها وفي رواية اخرى من ربه عفا عنه الله تعالى من العسر ويسر له اليسر في الليل في الغضنيري واذا نيت نزولها بكه ضعف قوايها
كانت بالمدينة وانه سبحانه وتعالى اعلم **قوله** روي عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله
تعالى ابا بكر ذق حبيتي ايمته وحملني الى دار الجنة واعقب به لا من ماله صدق رسول الله

سورة الضحى احد عشر ايه مكيه

بسم الله الرحمن الرحيم **قوله تعالى** ونفسي والهليل اذا سمعي تقدم الكلام في النفسي والملاحة هنا التها لمقابلته يقول
الهليل اذا سمعي وتلقاه كما افان اهل القرى ان ياتيهم باسنا يا ومن ياتون اواس اهل القرى ان ياتيهم باسنا نفسي ومن
يلعبن اى فحال وقال لقائه ومقابل وجعل نفسه في اقم بالنفسي الذي كمال الله تعالى من كماله ثم ويلعبه المعراج
وقيل نفسي وكساعة التي خربها فيها النخلة سجود العبد فكساها ونجسها **وقال** الذي يلعبني بعباده
الذين يلعبون في وقت النفسي بعباده والذين يلعبون بها الهليل اذا اظلم **وقيل** النفسي نور الحية والهليل ظلمة الكفار
وقيل النفسي قلوب الكافرين كونه كقار قلوب الكافرين كونه الهليل اقم فكساها بهذا الاشياء
وقال اهل الحاشية وفي امثاله امثال مجاور وفي النفسي **ونجسي** معناه سكن قال لقائه ومجاورين في
وعكة بقا الليلة ساجية اى ساكنة ويقال للعين اذا سكن طرفها ساجية يقال نجسي الشيء سجود اذا سكن ونجسي العبد
يسجد **نجسي** اى سكن اوله وظهره ساج اى فاسر منه استعير نجية الميتاى لظلمته بالنوب خالده اللزب وقال الكاشغرى
وما ذنبنا ان حاضن نحن بن عمر **و** نجسك ساج لا بعدى الذمعا **وقال** الكفاة اظلم وقال ابن الاعراب اشهد
فلامه وقال الكاشغرى **ياجنده القراء** والهليل الشاه **وقال** الفخاوي سمعني على كل شئ
قال الاممى سجود الهليل لظلمته التها ومثل ما يسمي الزبل القوي وعن ابن عباس سمعني اوس وعنه اظلم وقال سعد بن جبير

فقدون في قوتك اعطيك من انك لا اهل من انك من

يعني الاستدراك بين ومنها الايمان بصيغة قد على سبالة الكثرة ومنها قد في المعنى بالكثرة لان قد قد من قول الشياخ
والايمان ما ليس في ثبوتها ومنها تعريفه بالالهيية الدالة على الاستغراق ومنها قد التعقيب الدالة على التعقيب
كما تقدم فاذن الاقسام سبب للشك والعداوة ومنها التعريف لمن كانت صلته ونحو تعريفه تعالى ومنها قد الاخر
بالصلوة اشار الى الاعمال الدينية التي الصلوة قيامها وفضلها والامر بالصلاة اشار الى الاعمال المدنية التي
الصلاة استقامتها ومنها قد في متعلق اخذ القدوة بصل لربك واخرجه ومنها ايعاها الصبح فان من عشاء الكدع
العاري عن التكليف ومنها قوله جل ذكره لربك في الايمان بهذه الكيفية دون سائر صفاته الحسنى دلالة على
انه الذي له والصلوة بغيره فاه ياتس كل خير الا منه ومنها الايمان من غير المتكلم الى الغاي في قوله عز وجل
لربك ومنها جعل الامر بترك الايمان بصفة لاه سنياف ويجعل فاعه لاه عرض عن كثافي ولم يمتد ليشمل
كل من انصف ولعباد بانه بهذه الكيفية الصحيحة وان كان المراد به خصا معينا ومنها التعقيب بذكر هذه الكيفية
التي هي على انه لم يصف الا بالخير وقيام الكيفية من غير ان يشر فيه من يشق شيئا البتة لان من اشيا شخصا فيغير
فيه شيئا ومنها تأكيد الجدية الروية بتأكيد الخير وكذلك يتلقى بها القسم وقدر قسم يصلح هنا ومنها الايمان
بغيره فعلى المودع بالاختصاص وتأكيد ان جعلنا هو مقوله وان جعلنا مبتدأ فكذلك يعيد كما أكد ان يصير
الاستدراك من ومنها تعريف بالالمودية بالخصوصية بهذه الكيفية كانه قبل الكلام في هذه الكيفية ومنها الايمان
بصفة افضل الدالة على التام في هذه الكيفية ومنها اقباله عز وجل على من صلى الله عليه وسلم بالخلاص من اول سورة
الى آخرها **روى** الثعلبي عن ابي هريرة عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة انا اعطينا له الكثرة
سواء الله تكلم انما بالجنة واعلم من الاجر حسنات بعدد كل من قرأها فاني انا من الكفا في كل صفة وانما يكون
مع اهل الكتاب والمسلمين وعن معكول بن وهب عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ انا اعطينا
ان الكثرة كان له ما بين المشرق والمغرب اربعة على كل يعبر كوا ريس كل كرامة مثل الدنيا وما فيها كت له
بدون كشر ليس فيها الا مائة قصود ومنازله في الجنة صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم

سورة المکة افرون خمس ايات مکيه

بسم الله الرحمن الرحيم **قوله تعالى** قل يا أيها الكافرون قال ابن القيم رحمه الله تعالى هذا كسر في سوره المائد وروى
أخوه من سورة الشفيعه وروى الترمذي من حديث ابن عباس رضي الله عنهما أنها نزلت في القرآن وروى ابن
الانباري عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل يا أيها الكافرون فقد أربع القرآن وخرج الحافظ عبد
الغنى بن سعيد عن ابن عمر رضي الله عنهما قال صلى الله عليه وسلم يا أيها الكافرون في سوره فمأخذ قول يا أيها الكافرون
وقل هو الله أحد ثم قال صلى الله عليه وسلم قرأت بجزء القرآن وذهب قال فراهه لقد كنت غير كثير المال اذا
سافرت يكون انك لم تذهب وقلهم نادى اخذ فرائض من احسنهم حينه واكثرهم زاد اخذ اربع قال **ابن**
الخطيب والوجه في انها تعد ربع القرآن هو ان القرآن مشتمل على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والخطوب والوعظ
وكل واحد منها بنفسه لا ما يتعلق بالقلوب والى ما يتعلق بالجوارح وهذه السوره مشتملة على النهي عن المنكر
المشتملة بافعال القلوب فيكون ربع القرآن وخرج ابن الانباري عن زكري بن عمرو الاسدي قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم انما اعلم من انكم قل يا أيها الكافرون فانها من
الشرك وقال ابن عباس رضي الله عنهما ليس في القرآن شيء الا لا بأس لعنه الله من سوره الكافرون لانها
توحيد وركبه من كفره وقال الاموي كان يقال لقل يا أيها الكافرون وقول هو الله أحد الله القدير له ولد وله
يولد وله يكن له كمثل أحد المتفقين ان اى انما يري ان من كفا في **وقال** ابو عبد الله رضي الله عنه
كما يشقشق هذا الحرب فيبره قال ابن السكيت يقال للفرج والجودى اذا ليس وتفرق في الحرب في الابل اذا
فعل قد تفرقت جلد وتفرقت جلد وتشتق قال خيل قال ابن عباس سبب نزولها ان الوليد بن المغيرة كان
ابن ابل والاوس بن عبد المطلب وامه بن خلف لما روى الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا محمد فلفند ما نعبد
ما نعبد وشركنا نحن وثقت في امرنا كذا قال كان الذي جئت به خيرا مما يابدين كما قد شركنا كونه ولقد ناحتنا
منه وان كان الذي يابدين خيرا مما وجدك وشركنا في امرنا ولقد ناحتنا منه فانه لم يسمع من قولك يا أيها
الكافرون ونزل قوله تعالى قل انما اعلم من انكم قل يا أيها الكافرون فقد اربع الله صلى الله عليه وسلم الى الحرم وفيه
الملة من فرائض قيام على الله صلى الله عليه وسلم فرائضها عليه حتى فرغ من كسره فاليوم منه عند ذلك وروى ابو صالح
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما روى الله صلى الله عليه وسلم انما سمعت بعض هذه الالهه لصديقنا في قول جبريل
عليه السلام على النبي صلى الله عليه وسلم بجزء السوره فيسما منه وادوا كاذبا **فان قيل** له ومنه
في هذه السوره بالكافرون وفي السوره الاخرى بالمجاهدين كما تقدم **فالجواب** لان هذه السوره بنماها
نزلت فيهم فيكون المبالغة فيها اشد فجعل فيها لوجه الاستغفار وهو الله لانه منزه مطلقا والمثل كالتشبيه
والكفر كما اشرفه لا يقدم عند التقييد كقوله صلى الله عليه وسلم علم الانسان على ما ينبغي ومن لا ينبغي **فان قيل**
قال جل ذكره في سوره النجم يا أيها الذين كفروا بقرآننا وما جاءنا من قبله واما ما ذكره في سوره النجم ان
في سوره النجم انما انما الله يوم القيمة وقد لا يكون هو فاذا الالوهية يكونون في ذلك اليوم مطيعين
لا كافرين فلذلك ذكر جل بلفظ الماضي واما ما جاءنا من قبله فالكفر فكان القرآن رسول الله تعالى

غزل

عز وجل قوله يا ايها الكافرون فان قيل هذا خطأ مع الكل وكان فيه من يعبد الله تعالى كاليهود والنصارى
فله جحد ان يشاء الله لا يعبد ما تعبدون ولا يجنوا ايضا ان يكون قوله ولا انتم عابدون ما اعبد خطأ باع الكل لان في
الكفر من ان يعبد الله تعالى فاجاب **باب** ان هذا الخطاب مشتمل مع اقوام مخصوصين ومن الذين قالوا يعبد الهك
سنة ويعبد الهنا سنة وايضا لرجلنا الخطا على العموم وقيل التخصيص واذا حملنا على خطاب المشركين لم يلزم ذلك
فصل قال القرطبي الاولن والاهم من رتب الى صف المعبود وان كان النفس من حيث كانت لاى لانها مخاطبة لمن
سبق في علم الله تعالى سمى على كرم نوعي من التخصيص الذي جاء بلفظ العموم ونحو من الما وردت في جوابا وعقابا لكما قرين
معتبر بالجميع الكافرين لان منهم من آمن بعبادته تعالى ومنهم من مات على كفره ومن المخاطبون بهذا القول ومنهم المذكورون
فصل قال ابن الانباري وقاس طعن في القرآن قل للذين كفروا لا يعبد ما تعبدون وزعم هذا هو الصواب
وذلك افتراء على رب العالمين وتضعيف لمعنى هذه الكلمة وبطلان ما قصد من ان يدل بنية العبد ليس بخطا انا هم
بهذه الخطاب الزري والزمهم ما بان من كذا في وحي وذلك ان الذي يتبع من اللفظ المثل قرائنا في مثل قوله في
المعنى وغيره ان يراه ليس عديم في باطلهم وتحريره فمعنى قوله قل للذين كفروا يا ايها الكافرون دليل محتمل ههنا
ان العز في اذ قال مخاطبة قل للذين كفروا قبل اليها انفسه قل للذين كفروا يا ايها الكافرون دليل محتمل ههنا
لفظ والمعنى اذا كان المراد على انفسه كل يعبد من في ناد بهم فيقول له يا ايها الكافرون و هو يعلم انهم يعبدون
من ان يسبون الى الكفر ويخلفوا في جملته اهل الا وهو محسوس من ان يسبوا على ما في قوله وكم يدعونهم من جهنم
اذ يرون من لم يقر بآء في الكافرون كما انزلها الله عز وجل اسقوا لربهم من انفسه على ما في اهل الاسلام ان
يساعدوا الى مثله ولا يعبدوا لغيره بل يعبدون الله عز وجل وشركه **فصل** قال
ابن القيم رحمه الله تعالى روي عن علي بن ابي حمزة ان بابا ان النفس وانى ندك القلب وهما نداء الروح وقيل بآء ان
واى المخاطبة وهما التسمية كانه تعالى يقول ادعوك فلهذا لا يجنى مرة **قوله** تعالى لا يعبد ما تعبدون ما في
هذه السورة جحد فيها وجهان احد ما بمعنى الذي فان كان المراد الاحتكام كما في الاولى والثانية فالامر واضح لانهم غير
عقاة وما اصلها ان يكون لغير العقدة واما الذين بها البارى تعالى كما في الثانية والمراد فاستدل لان جحد وقوله
على اولي العلم ومن منع جعلها مصدريه ولقد عبر ولا انتم عابدون عبادي وقال ابو مسلم ما في الاولييين بمعنى الذي
والمقصود للمعبد وما في الاخرين مصدريه اى لا يعبد عبادكم المبنية على الشك وترك الشك والانتفاء في مثل
عباد في المبنية على اليقين فختل من مجموع ذلك فلهذا اقول انما كل ما بمعنى الذي او مصدريه او الاولان بمعنى الذي
والثانية والمراد مصدريه لكان جندا على الامر وقيل على اولي العلم وهو متفق قولان يمنع وقوله على اولي
العلم كما تقدم **فصل** لخص في التكرار هاهنا هو للتأكيد لا اذ كان لا يكون للتأكيد بقوله ولا انا
عابد ما عبدتم تأكيد لقوله لا يعبد ما تعبدون وقوله ولا انتم عابدون ما اعبد ثانيا فوكيد لقوله ولا انتم عابدون
ما اعبدوا ولا وقد قضى الاية بجماعتها بان وويل ليوئذ للذين في سورتها وكلمة سوف يقولون فكم سوف
تعملون وكلمة سيعلمون فكم سيعلمون وفي الحديث فلهذا ان فلهذا ان اغناطه بعبادة متى قال انما امر هذه سالت
جميع كنه يوم قل ان اياه وقوله يا علمة يا علمة يا علمة غير تيم كلها واكرمه وقوله يا افرع من جاليس
يا افرع انك ان يصعب لعلك تصعب وقوله يا ابا اسمنى ثم يا اسمنى ثلث اسمنى ثلثه فثبات وان له بكل
وقوله يا جعفر يا جعفر يا جعفر ان الكد حواها فانت اقصو وقوله يا ابا بكر ليس والى كلباء يا ابا بكر ابن
ابن الفراء قالوا القرآن جاء على اساليب كلام العرب وقائية التأكيد هنا قطع الطام الكفا والتحقق الاختصاص
للمخاطبة على الكفر فانه لا يسلمون ابدا وقيل هذا مطابقة لفرعهم فقد لفتنا ونعبد الهك فتجزي على هذا ابداسه وسنة
فاجيب عن كل ما قال في بعضه اى ان هذا لا يكون ابدا وقال جماعة ليس للتوكيد فقال لا تختص لا يعبد كساعة ما بقية
ولا انتم عابدون السنة ما اعبد ولا انا عابد في المستقبل اعبدهم ولا انتم عابدون في المستقبل ما اعبد فقال التوكيد
اذ تعبدت كل جملة زمان غير الزمان الاخر انتهى وفيه نظر كيف يتقدم هو الله على انفسه وكم نفي عبادة لما
يعبدون بزمان فلهذا لا يصعب وفي اسباب النزول انهم سألوا ان يعبد الهتهم سنة ويعبدون لله سنة فتركت
فكيف يستقيم هذا وجعل ابو مسلم كفاية ما تقدم عنه وهو كون ما في الاولين بمعنى الذي وفي الاخرين مصدريه
وفي نظر ايضا من حيث ان التكرار انما هو من حيث المعنى وهو موجود كيف قدموا وقال ابن عليه رحمه الله لما قاله
لا يعبد الله ان مراد بالان وبني المستقبل تنظيم ليكون فيه جاء اليها بقوله ولا انا عابد ما عبدتم نفي ابداهما حيث
فقرها وقوله ولا انتم عابدون ما اعبد لثانيهما على انهم لا يؤمنون ابدا كما في كشف الغيب كما قيل في صلوات الله
انه لن يؤمن من قولك الا لا من قد آمن فلهذا معنى التزديد في هذه السورة هو بواع الكفاية وليس بتكرار فقط بل فيه
ما ذكره **وقال** الزنجشيري لا يعبد اريد بالعبادة فنيما يتقبل لان لا تتجمل الا على مضارع في معنى الاستقبال كما ان
ما لا تتجمل على المضارع في معنى الحال والمفعول لا افضل في المستقبل ما تظلمون معنى من عبادة الهتهم ولا انتم فاعلمت فيه
ما احل به متم من عبادة الهتهم ولا انا عابد ما عبدتم نفي ما كنت قطع عابدا فيما سلف فبما عديم فيه يعني ما عهدتم
قط عبادة من غير الناهية فكيف يمتحن معنى في الاسلام ولا انتم عابدون ما اعبد نفي ما عابدتم في وقت ما اتا على
عبادته فان قلت قوله قبل ما عبد كما قيل ما عبدتم قلت لا نعم كانا يعبدون الاحتكام قبل المعنى وهو يكون يعبد
الا انما تعالى في ذلك الوقت فان قلت فلم جاء على وزن ما ووزن ما في قوله لا انتم عابدون في قوله لا يعبد
ولا تعبدون الحق وشيئان انما مصدريه اى لا يعبد عبادكم ولا تعبدون عبادي في انتهى يعني بقوله لان الغفلة يعني

